

ليبيا

مدينة سبها

التقييم القائم على المناطق (ABA)

يونيو 2022

حول ريتش و ACTED

ريتش هو أحد برامج ACTED. إنه يعزز صنع القرار القائم على الأدلة من قبل الجهات الفاعلة الإنسانية من خلال جمع البيانات وإدارتها وتحليلها بكفاءة في سياقات الأزمات.

ACTED هي منظمة دولية غير حكومية. مستقلة ، خاصة ، وغير هادفة للربح ، تحترم ACTED الحياد السياسي والديني الصارم وتعمل وفقاً لمبادئ عدم التمييز والشفافية. منذ عام 2011 ، تقدم ACTED المساعدات الإنسانية ودعم المجتمع المدني والحكم المحلي في جميع أنحاء ليبيا ، من مكاتبها في طرابلس وسبها وبنغازي

18.....	2.1.2 المسائل المتعلقة بتوفير الخدمات
19.....	3.1.2 التأثيرات
19.....	4.1.2 تحليل المجموعات الجغرافية والسكانية
20.....	2.2 مياه الصرف الصحي
20.....	1.2.2 البنية التحتية و طرق الوصول إليها
20.....	2.2.2 التأثيرات
20.....	3.2.2 تحليل المجموعات الجغرافية والسكانية
20.....	4.2.2 الحوكمة في مجال المياه والصرف الصحي
22.....	3. الصحة
22.....	1.3 البنية التحتية و طرق الوصول إليها
22.....	2.3 المسائل المتعلقة بتوفير الخدمات
22.....	3.3 تحليل المجموعات الجغرافية والسكانية
23.....	5.3 الحوكمة
26.....	4. الحوكمة واتخاذ القرارات
26.....	1.4 اللامركزية
26.....	1.1.4 المجلس البلدي
28.....	2.1.4 مجلس المحلة
28.....	3.1.4 المجالس القبلية
28.....	4.1.4 التحليل الجغرافي
29.....	2.4 مشاركة النساء، والشباب، والمهاجرين
29.....	1.2.4 النساء
30.....	2.2.4 الشباب
30.....	3.2.4 المهاجرون

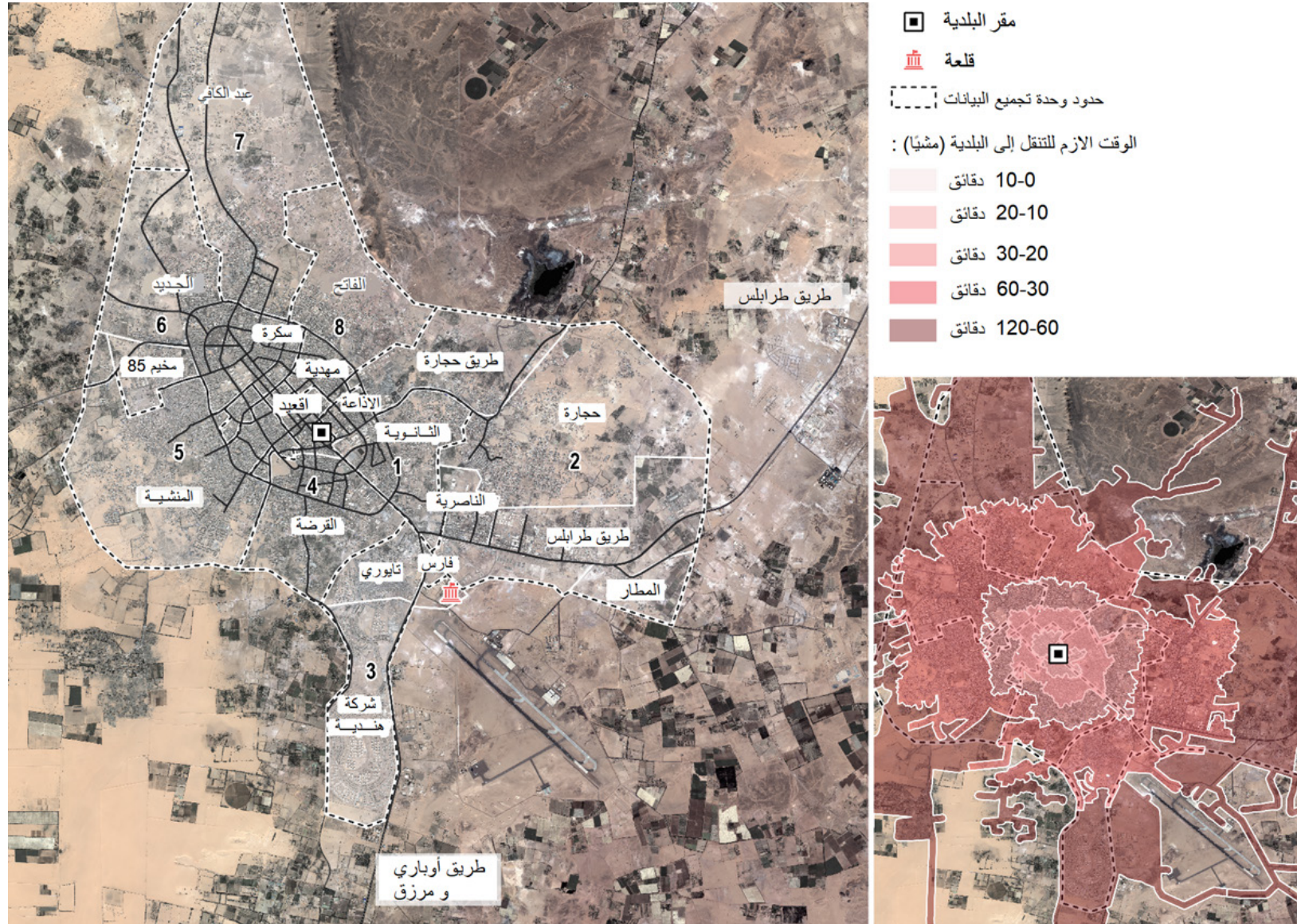
جدول المحتويات

5.....	1. النتائج الرئيسية
5.....	2. مقدمة
6.....	3. المنهجية
6.....	1.3 النطاق
6.....	2.3 جمع البيانات
7.....	3.3 الأدوات المستخدمة والتحليل
8.....	4.3 قيود البحث
9.....	4. السياق
12.....	5. التماسك الاجتماعي والنمو الحضري
12.....	1.5 التركيبة السكانية الديمغرافية
12.....	2.5 التماسك الاجتماعي
14.....	3.5 النمو الحضري
16.....	الخدمات الضرورية
16.....	1. الكهرباء
16.....	1.1 البنية التحتية و طرق الوصول إليها
16.....	2.1 المسائل المتعلقة بتوفير الخدمات
16.....	3.1 التأثيرات
16.....	4.1 تحليل المجموعات الجغرافية والسكانية
16.....	5.1 الحوكمة
18.....	2. المياه والصرف الصحي
18.....	1.2 المياه
18.....	1.1.2 البنية التحتية و طرق الوصول إليها

3.4 صنع القرارات الأسرية 30

الخاتمة 32

الخريطة 1. مدينة سبها وأحيائها، تم تحديدها من خلال تمارين رسم الخرائط التشاركية



1. النتائج الرئيسية

يُعدّ توفير خدمات الكهرباء والصحة والمياه ضعيفا بشكل ملحوظ في جميع أنحاء سبها، مع وجود تفاوتات واضحة في الوصول إلى هذه الخدمات وفي جودتها بين المناطق الحضرية وشبه الحضرية، وبين المجموعات السكانية.

ولمواجهة نقص البنية التحتية الرسمية، أنشأ السكان بنية تحتية عشوائية «غير رسمية» مثل شبكات المياه الخاصة المنفصلة أو الربط الخاص بشبكة الكهرباء. ففي حين يُظهر تطور شبكات الخدمات غير الرسمية قدرة السكان على التكيف ومواجهة الصعاب، فإن هذه الشبكات أدت إلى تعقيد صيانة وتطوير البنية التحتية الرسمية.

تشير النتائج إلى أن المستجوبين يرون أن المجلس البلدي هو المسؤول الأول عن تحديد من يمكنه الوصول إلى الخدمات. ومع ذلك، تذكر التقارير بأن مقدمي خدمات الهيئات العامة في مجالي المياه والكهرباء لا يشركون الجهات الفاعلة في إدارة البلديات في تخطيط أو تطوير خدماتهم فيما يتجاوز مستوى تنسيق الأنشطة.

وتفقد المعلومات بأن السكان يتواصلون مع كل من الجهات الحكومية الرسمية وغير الرسمية لتقديم الشكاوى المتعلقة بتقديم الخدمات. وهذه الجهات الفاعلة الأخيرة لا تشارك بشكل مباشر في تقديم الخدمات، لكن من الأرجح اعتبارهم أكثر ممثلي مصالح السكان سهولة في الوصول إليهم.

وبينما كانت الروابط القبلية مهمة لكيفية تعريف السكان لمجتمعهم، لعب القرب الجغرافي، هو الآخر، بغض النظر عن الانتماء القبلي، لعب دوراً مهماً في غالبية وحدات جمع البيانات (DCUS).

تواجه بعض المجموعات السكانية قيوداً على تحركاتها، في بعض المناطق من سبها، بسبب الانتماء المجتمعي، وبسبب بعض المخاوف الأمنية المختلفة.

2. مقدمة

واجهت ليبيا، منذ سنة 2011، العديد من الأزمات الاقتصادية والسياسية والأمنية، اتسمت بترابطها وطول أمدها وتعقيدها. وأدى التنافس على السلطة، على الصعيد الوطني، إلى تصدع الدولة الليبية، بوصفها إحدى بلدان الشريحة العليا¹ من البلدان المتوسطة الدخل، كما أدى هذا التنافس إلى موجات عديدة من الصراع والعنف المحلي المتقطع. ولفهم الاحتياجات المحلية بشكل أفضل، يجب على الجهات الفاعلة الدولية التركيز على المساحات الحضرية كنظم، بدلاً من تحليل الاحتياجات على أساس كل قطاع على حدة.² ويعتبر هذا الأمر صحيحاً وصالحاً بشكل خاص مع ليبيا، حيث لعبت مختلف مدنها، عبر التاريخ، دوراً بارزاً في الحكم، بدلاً من حكم تحتكره عاصمة مركزية قوية.³

تعمّق المناطق الحضرية، بشكل عام، الفوارق والتفاوتات الاجتماعية والاقتصادية وتعكسها بشكل واضح.

فعلى الجهات الفاعلة والساعية إلى تلبية الاحتياجات في المناطق الحضرية والاستجابة إليها، أن تفهم أن التماسك الاجتماعي، وفرص الاستفادة من المرافق الأساسية، وهياكل الحكم، ثلاثتها مترابطة. وغالباً ما تقود المجتمعات التي تعاني من أزمات طويلة الأمد مثل ليبيا، عمليات التنمية أو التكيف مع الأزمات الخاصة بها، من خلال جهات فاعلة، رسمية و/أو غير رسمية.⁴ ويشير مصطلح «غير رسمي» إلى الافتقار إلى الصفة القانونية، فيما يتعلق بالجهات الفاعلة، والشبكات، ومختلف الترتيبات. وغالباً ما تكون الحدود والعلاقات بين «الرسمي» و«غير الرسمي» مكتملة لبعضها البعض أو مترابطة.⁵ وكثيراً ما يمنع نقص المعلومات حول النظم «غير الرسمية» المشاركة الفعالة في المناطق الحضرية.⁶ وتتيح المقاربة القائمة على المناطق، من منظور «المدينة كنظام»، مسارات لدعم المبادرات المحلية والمنظمات الدولية من أجل تحقيق أهدافها. ويتمثل الهدف الرئيسي من التقييم القائم على أساس المناطق (ABA) في فهم أفضل للديناميات المحلية، ولمواطن الضعف، ولقدرات المجتمع على تيسير التعافي، على المدى الطويل.

وقد تم اختيار الموقع الذي سيدرس باستخدام التقييم القائم على المناطق (ABA) من قبل ريتش (REACH) بالتنسيق مع فريق إدارة برنامج الأمم المتحدة (PMT) وفريق عمل نكزس (NWG) فقد تم اختيار سبها (التي تكتب بالإنجليزية SEBHA أو SABHA) كموقع تجريبي لاستراتيجية فريق عمل نكزس (NWG) نظراً لوجود احتياجات واضحة ومخاطر جمة، ومواطن ضعف بارزة، تتعلق بالخدمات الأساسية، فضلاً عن موقعها الاستراتيجي كعاصمة لمنطقة فزان الجنوبية، وحاجة المنظمات الدولية إلى معلومات عن التماسك الاجتماعي لدعم التدخلات التي تراعي ظروف النزاعات.⁷

صُمم تقييم سبها، «تقييماً قائماً على المناطق» حول تحقيق مبني على: (1) توفير الخدمة واتاحة الوصول إليها، و (2) آليات التماسك الاجتماعي المتعلقة باتخاذ القرار وحماية المجموعة. وهو يسعى إلى تسليط الضوء بشكل متزامن على حالة النساء، والشباب، والمهاجرين والفئات السكانية المهمشة في مختلف أنحاء المنطقة. ويهدف هذا النهج إلى مساعدة الجهات الفاعلة الدولية على فهم الديناميات والتحديات الاجتماعية المحلية، فضلاً عن المساعدة في تعريف الجهات الفاعلة الدولية بهياكل الحوكمة وبأصحاب المصلحة المعنيين. ويسعى التحليل إلى مساعدة الجهات الدولية والوطنية على العمل بكفاءة على المستوى الجزئي-الصغير، من خلال توفير رؤى حول أنظمة تقديم الخدمات الحالية، واتخاذ القرار، وحماية المجموعة، بطريقة تراعي النزاع القائم.

3. منهجية البحث

جدول 1. المنهجية

المنهجيات	منهج مختلط: نوعي (رسم الخرائط التشاركي، مقابلات المرشدين الرئيسيين، الدراسة الاستقصائية عن التماسك الاجتماعي) وكمي (البيانات الثانوية: تقييم الاحتياجات متعددة القطاعات - MSNA (2020)
مجالات التركيز	توفير الخدمة واتاحة الوصول إليها؛ آليات التماسك الاجتماعي المتعلقة باتخاذ القرار وحماية المجموعة.
فترة جمع البيانات الأولية	من 3 مارس إلى 3 سبتمبر 2020
الفئات السكانية المعنية	سكان المدينة، بما في ذلك النساء والشباب والمهاجرين وأكبر 8 قبائل
أدوات جمع البيانات	شبه منظمة
مقابلات المرشدين الرئيسيين لرسم الخرائط التشاركية	المجموع 39
المرشدون الرئيسيون	المجموع 41
مقابلات فردية	المجموع 126
مستوى التحليل	على مستوى المدينة، مستوى وحدة جمع البيانات
طريقة اختيار العينة	عينات هادفة، وعينات حصص، ونماذج كرة ثلجية

بدأ جمع البيانات بعملية «تمرين» رسم الخرائط التشاركية على مستوى المدينة مع العدادين الشركاء من منظمات المجتمع المدني والمسؤولين الميدانيين من ريتش-REACH- جميع سكان سبها-الذين قسموا المدينة تقريبا إلى أحياء ثم قاموا بتجميعها في ثنائي وحدات لجمع البيانات (DCUs) بناء على الخصائص الاجتماعية والجغرافية المشتركة. يتم عرض وحدات جمع البيانات DCU هذه في الخريطة 1. بعد هذا التمرين، تم اختيار 26 من المرشدين الرئيسيين (KIIs) عن قصد بناءً على مكان إقامتهم، ومعرفتهم بالمنطقة، وبهدف تضمين وجهات نظر مختلفة (أي أشخاص من مختلف القبائل والأعمار والمهن). وأدت المقابلات التي أجريت معهم إلى ضبط حدود الأحياء السكنية بدقة، وتحديد هياكل الخدمات الأساسية الرئيسية وخصائص هذه الخدمات في كل منطقة، كما سلطت الضوء على القيود المفروضة على حركة مختلف المجموعات السكانية داخل وخارج الوحدة.

تم إجراء مسح التماسك الاجتماعي (SCS) باستخدام طريقة أخذ عينات حصص هادفة، استهدفت 5 رجال و5 نساء و 5 شبان (رجال أو نساء، تتراوح أعمارهم بين 18 و 24 عامًا) في كل وحدة من وحدات جمع المعطيات. وباستخدام خادوم أرك جيس (ArcGIS)، تم توزيع نقاط جغرافية عشوائية عبر كل وحدة من وحدات جمع المعطيات DCU. وتم تعيين كل نقطة كما يلي: «ذكر» أو «أنثى» أو

1.3 النطاق

وبما أن المعلومات الهامة عن سبها متاحة للمنظمات الدولية، فقد تم بناء نطاق التحليل القائم على أساس المناطق لسد ثغرات محددة في المعلومات ولإرشاد التدخلات الحالية والمستقبلية. وبدأت فترة تحديد النطاق باستعراض ثانوي للبيانات، لتحديد ثغرات البيانات الأولية. وأعقب ذلك اجتماعات مع فريق عمل نكزس (NWG) وفريق إدارة برامج الأمم المتحدة (PMT) لفهم الأولويات العملية للمنظمات الدولية في سبها. لتتليث هذين المكونين، ثم تم اجراء عدد 14 مقابلة في شهري نوفمبر وديسمبر من سنة 2019 مع مرشدين رئيسيين تم اختيارهم بناءً على معرفتهم بسبها أو لخبرتهم في تنفيذ المشاريع في المدينة مثل أعضاء فريق عمل نكزس NWG والعاملين في المنظمات غير الحكومية المحلية والمراسلين الاستقصائيين ومحلي الصراع.

من خلال هذه العملية، تم تحديد نطاق التحليل القائم على المنطقة المتعلق بتقديم الخدمات للتركيز بشكل أساسي على الكهرباء والمياه والرعاية الصحية في سبها. وأبرزت عملية تحديد النطاق كذلك أن سبها تواجه نقصاً في السيولة والوقود، وهما قضيتان من القضايا الرئيسية في المدينة 8 ؛ ومع ذلك، فقد تقرر خلال فترة تحديد النطاق أن أسباب هذه المشكلات هي اسباب خارجية في المقام الأول وأن التحليل المستند إلى المنطقة في المدينة لن يكون مفيداً في تطوير حلول طويلة الأجل (انظر قسم السياق، الصفحة 10، لمزيد مناقشة هذه العوامل).

2.3 جمع البيانات

في البداية هذا التقييم المستند REACH «من أجل تحقيق أهداف البحث المذكورة أعلاه، أجرت «ريتش» إلى المنطقة باستخدام مقاربة تعتمد على أساليب مختلطة تتضمن التحليل النوعي والكمي للبيانات الأولية والثانوية. وشملت البيانات الثانوية بيانات عن الوصول المتاح إلى الخدمات الأساسية على مستوى للاحتياجات متعددة القطاعات المرتقب لعام 2020 (مسنا 9)، REACH الأسرة، من تقييم منظمة ريتش فضلاً عن المعلومات الجغرافية مفتوحة المصدر، وصور الأقمار الصناعية، ومراجعة الأدبيات الثانوية ثم تم استكمال هذه المصادر ووضعها في سياقها مع البيانات الأولية.

لتقديم تحليل متعمق لسبها وأحيائها، تم في المقام الأول اعتماد مقاربة تجريبية نوعية تتألف من إجمالي 211 مقابلة. وتم جمع البيانات في الفترة بين 3 مارس و5 سبتمبر 2020 ويعكس طول فترة جمع البيانات انتشار جائحة كوفيد-19 في مارس، والتأخيرات المرتبطة بتكثيف المنهجية والأدوات مع تلك الظروف. كما يعكس جولتي جمع البيانات اللتين تم إجراؤهما. بعد الجولة الأولى من جمع البيانات بين 4 مارس / آذار و30 مايو / أيار، وأجريت جولة ثانية من المقابلات بين 15 يوليو / تموز و4 سبتمبر / أيلول لتتليث النتائج

جدول 2. منهجية أخذ العينات

مستوى المنطقة	المجموعة السكانية المستهدفة	أداة جمع البيانات	
المدينة	مزدود الخدمة	تحديد المرشدين الرئيسيين على الخرائط	3 مديرو خدمات المياه
			3 مديرو خدمات الكهرباء
			3 مديرو الخدمات الصحية
	تثليث المقابلات		2 مديرو خدمات المياه
			1 مسؤول خدمة كهرباء
			3 مديرو الخدمات الصحية
	مجموعة خبراء السكان	مقابلات المرشدين الرئيسيين	2 محلي صراع
			7 خبراء في قضايا الشباب
			6 خبراء في قضايا المرأة
			6 خبراء في شؤون المهاجرين
وحدة جمع البيانات	السكان المقيمون	خرائط مقابلات وحدات جمع البيانات	26 ساكن
		مقابلة فردية (مسح التماسك الاجتماعي)	إجمالي عدد السكان: 126 مقيماً: 15 لكل وحدة (5 رجال، 5 نساء، 5 شباب) + 6 أشخاص إضافيين
			211 مقابلة
الإجمالي			

«شاب» مع ذهاب العدادين إلى تلك المواقع وإجراء مقابلات مع أقرب فرد يناسب هذا الوصف. وقد ضمنت هذه الطريقة أخذ عينات من كل وحدة من وحدات جمع البيانات عبر المنطقة بأكملها لتجنب سحب عينة مركزة من موقع محدد. وحددت هذه المقابلات الفردية آليات صنع القرار ومختلف آليات الحماية التي يمكن الوصول إليها من قبل المناطق والمجموعات السكانية المختلفة، فضلاً عن القيود المفروضة على تنقل مجموعات معينة.

على مستوى المدينة، تم إجراء مقابلات المرشدين الرئيسيين (Kils) مع مقدمي خدمات الكهرباء والمياه والرعاية الصحية لرسم خرائط للبنية التحتية الرئيسية، وتحديد المناطق التي تعاني من مشاكل متكررة فيما يتصل بتوفير الخدمات أو الوصول إليها، والمساهمة بمعلومات عن عمليات الحوكمة. كما تم إجراء هذه المقابلات مع مقدمي خدمات الرعاية الصحية ومع خبراء ومسؤولين كبار في مجال مرافق الرعاية من المستوى الأول والثاني والثالث، تم اختيارهم من خلال طريقة كرة الثلج وبناءً على معرفتهم وخبراتهم. وبالمثل تم إجراء المقابلات مع مزودي خدمات المياه والكهرباء مع إداريين رفيعي المستوى ينتمون إلى الشركات العامة للمياه والكهرباء.

وأجريت مقابلات مع ممثلي أكبر 9 قبائل في سبها¹⁰ لإثراء التحليل المتعلق بالحصول على الخدمات واتخاذ القرارات وآليات الحماية المتاحة لمختلف فئات السكان. وقد تم اختيار هذه المقابلات من خلال طريقة العينة الهادفة وطريقة كرة الثلج لتشمل قادة المجتمع (الشيوخ) من كل قبيلة.

كما تم عقد مقابلات مع خبراء محليين حول قضايا خاصة بالنساء والشباب والمهاجرين، لوضع نتائج المقابلات الأخرى في سياقها وإبراز القضايا التي قد لا يتم الإبلاغ عنها بشكل كافٍ. ثم تم استخدام العينات الهادفة لاختيار هؤلاء الخبراء، بالاعتماد على موظفي منظمات المجتمع المدني المحليين وقادة المجتمع بناءً على خبرتهم ومجالات معرفتهم.

بعد الانتهاء من التحليل الأولي للبيانات، تم إجراء جولة ثانية من المقابلات لتثليث النتائج وتطوير المعلومات الدقيقة والسياقية. كما تم إجراء مقابلات التثليث مع مديري مزودي خدمات المياه والكهرباء الذين تمت مقابلتهم مسبقاً، وأعضاء لجنة الاستجابة لـ COVID-19 في سبها، ومع الجهات الفاعلة الدولية التي تدعم تقديم الخدمات لجمع النفايات والمياه والصرف الصحي والرعاية الصحية. كما تمت مقابلة المختصين من محلي الصراع لتعزيز نتائج التماسك الاجتماعي، وقد تم اختيارهم بناءً على خبرتهم في العمل في سبها.

3.3 الأدوات المستخدمة والتحليل

تم جمع البيانات الجغرافية المكانية ومقدمي خدمات المقابلات من خلال تطبيق جوال يسمى "جامع نظام المعلومات الجغرافية" ArcGIS Collector كما تم جمع بعض معلومات الخرائط على نماذج ورقية، تمت رقمنتها بعد ذلك. وتم إجراء "مسح التماسك الاجتماعي" SCS من خلال نموذج "كوبو" KoBo شبه المنظم، وهو أداة تستعمل عبر الإنترنت لجمع بيانات الهاتف المحمول. جمعت المقابلات في البداية باستخدام النماذج الورقية (إما مطبوعة أو على جهاز كمبيوتر محمول). وبعد أن انتشرت جائحة كوفيد - 19، مع القيود التي فرضتها، أجريت المقابلات باستخدام طريقة كاتي CATI (المقابلة الهاتفية بمساعدة الكمبيوتر) حيث يتصل العدادون بالمرشدين الرئيسيين عن طريق الهاتف ويستخدمون نموذج كمبيوتر لتوجيه المقابلة.

الخريطة 2. وحدات جمع البيانات بسبها



وتم تحليل البيانات النوعية بواسطة برنامج NVivo، واستكملت بتحليل كمي أجري عن طريق برنامج Excel. وتم إجراء تحليل نظم المعلومات الجغرافية باستخدام برمجيات ArcGIS و QGIS.

الصور الساتلية التي حصلت عليها WorldView-2 بداية من 11 تشرين الأول/أكتوبر 2019؛ حقوق التأليف والنشر Digital Globe 2017، ومصادر من وزارة خارجية الولايات المتحدة، ووحدة المعلومات الإنسانية، من خلال رخصة NexView.

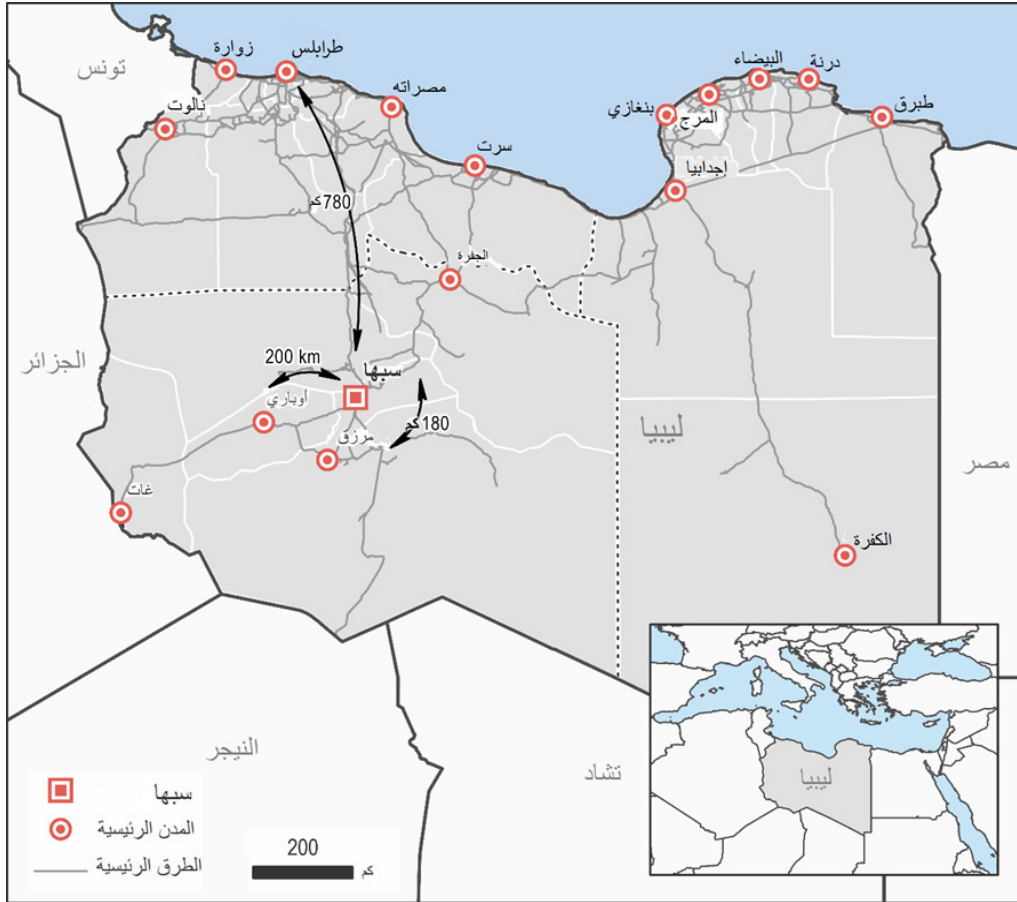
4.3 قيود البحث

تعتبر نتائج هذا التقييم إرشادية ولا ينبغي اعتبارها قابلة للتعميم بشكل دقيق على جميع سكان سبها. نظرًا لمنهجيات العينات الهادفة ولطريقة كرة الثلج المستخدمة، هناك احتمال يتمثل في أن المستجيبين قد لا يمثلون وجهات نظر جميع أعضاء مجتمعاتهم.

قد يكون ظهور جائحة COVID-19 في بداية فترة جمع البيانات الأولية قد أثر على دقة نتائج التقييمات، وخاصة فيما يتعلق بأنشطة رسم الخرائط. علماً بأن إمكانية الوصول إلى السكان كانت مقيدة بسبب تدابير الصحة العامة ومبادئ واجب الرعاية الذي تتبعه منظمة ريتش "REACH"، وبالتالي لم يكن من الممكن اتباع المنهجية التي كانت مقررة في البداية، وخاصة مناقشات مجموعة التركيز المعنية. وكانت إمكانية الوصول إلى المهاجرين مقيدة إلى حد كبير. وعلى هذا النحو، قد تفتقر نتائج التقييم إلى المعلومات الجغرافية أو المعلومات الخاصة بالمهاجرين، لذلك ينبغي فهم التحليل القائم على البيانات الأولية على أنه إرشادي فقط. أدت جائحة كوفيد COVID-19 إلى إطالة فترة جمع البيانات، مما قد يؤدي إلى جمع معلومات أصبحت قديمة منذ ذلك الحين.

وأخيراً، يعتمد "التحليل القائم على المناطق" على معطيات من المكون الكمي للبيانات الثانوية لـ "تقييم احتياجات القطاعات المتعددة" لسنة 2020. ونظرًا كذلك للقيود المتعلقة بجائحة كوفيد COVID-19، يجب اعتبار نتائج "تقييم احتياجات القطاعات المتعددة" لسنة 2020 إرشادية فقط.¹¹

الخريطة 3. خريطة ليبيا الوطنية



الاقتصاد

شهد الاقتصاد الليبي نمواً في العقد الذي سبق اندلاع الحرب الأهلية عام 2011.²⁴ أوقفت الحرب هذا النمو بشدة، ولم يدم طويلاً الانتعاش الاقتصادي القصير الذي عرفته سنة 2012. وانهار الاقتصاد مرة أخرى في عام 2014 ولم يتعافى منذ ذلك الحين.²⁵ وكان للأزمات الاقتصادية آثار ضارة على المنطقة الجنوبية.²⁶ فزان منطقة غنية بالموارد الطبيعية، مع وجود خزانات كبيرة من المياه الجوفية، واحتياطيات من النفط الخام والغاز الطبيعي.²⁷

4. السياق

سبها، عاصمة فزان، هي مدينة واحة تقع في عمق الصحراء الكبرى في جنوب غرب ليبيا، على بعد حوالي 750 كيلومتراً من طرابلس و 1160 كيلومتراً من بنغازي. ويخدم مطار سبها المدينة، ولكن غالباً ما يتم تعليق العمليات بشكل متكرر بسبب انعدام الأمن الإقليمي.¹² على بعد حوالي 8 ساعات بالسيارة من طرابلس و 12.5 ساعة من بنغازي، تقع المدينة الصحراوية على مسافة بعيدة من المدن الساحلية المكتظة بالسكان.¹³

تتمتع سبها بمناخ صحراوي حار مع درجات حرارة يمكن أن تتجاوز 40 درجة مئوية في الصيف وتنخفض إلى 6 درجات في الشتاء.¹⁴ الهواء بها جاف، وتقدر الأمطار في الفترة الأكثر رطوبة من نوفمبر إلى فبراير بما يتراوح بين 0.8 و 1.1 ملم فقط. ولكن الأهم من ذلك، أن درجات الحرارة المرتفعة تؤثر سلباً على تشغيل البنية التحتية الضعيفة للكهرباء وبالتالي على توافر الخدمات الأساسية الأخرى (انظر القسم الخاص بالكهرباء، صفحة 18).^{15, 16}

وقد شهد جنوب ليبيا فترات طويلة من نقص الاستثمار الحكومي، بما في ذلك البنية التحتية المتعلقة بالخدمات.¹⁷ وتوضح الاحتجاجات العامة الأخيرة في المدينة ثقل الصعوبات الاقتصادية التي يواجهها السكان بالإضافة إلى قلة تمكنهم من وصول الكهرباء ومحدودية إمدادات المياه.¹⁸ تتمتع سبها بملامح ديمغرافية متنوعة للغاية، مع وجود العديد من الأعراق والقبائل والجنسيات التي تقيم على مقربة من المكان وتعتمد على نفس البنية التحتية للخدمات.

وقد أدت الخلافات المعاصرة في الموازنة السياسية والنزاعات على الموارد والأراضي، التي تفاقمته بسبب المظالم المتعلقة بالمعاملة التفضيلية السياسية والاقتصادية التاريخية لفئة على أخرى، إلى نشوب صراع متقطع بين الطوائف منذ ثورة 2011.¹⁹ وفي حين أن الصراع يمكن أن ينجح عن عدم توافر الخدمات وإمكانية الوصول إليها، فقد أدى في الوقت نفسه إلى تعقيد الوصول إلى الخدمات لبعض الفئات المعرضة لخطر الاستهداف،²⁰ فضلاً عن إلحاق الضرر بالبنية التحتية.²¹ لم يكن للاتفاقيات الاجتماعية واتفاقيات السلام التأثير محدود²²، ومن المرجح أن يؤدي الصراع إلى زيادة عدم المساواة في المناطق الحضرية والتفاوتات الاجتماعية والاقتصادية من خلال الحد من وصول بعض المجموعات إلى الخدمات وتقييد حركة بعض المجموعات في المدينة. ومما يزيد من تفاقم الحالة الأمنية وجود جماعات مسلحة (مرتبطة سياسياً و/أو قبلياً) تسيطر على الأحياء فضلاً عن سيطرتها على الموارد والأصول الرئيسية مثل مداخل المدن.²³

على الوقود في ليبيا. 42 وبما أنه لا يوجد سوى عدد محدود من المصافي، فإنه لا يوجد ما يكفي من إمدادات الوقود لتلبية الطلب على الصعيد الوطني، وبالتالي فإن ليبيا تعتمد إلى حد كبير على واردات الوقود. 43 ويتم دعم الوقود رسمياً من قبل الحكومة، بحوالي 0.15 دينار ليبي للتر الواحد. 44 ومع ذلك، يتم إعاقة إمدادات الوقود بشكل عام بسبب نشاط الجماعات المسلحة التي تتنافس على الأراضي أو الموارد، وكذلك على ممارسة فرض الحصار على الموانئ والمنشآت النفطية، منذ سنة 2020. 45 توضح الاتجاهات أن أسعار الوقود ترتفع بشكل كبير اعتماداً على مدى بعد مكان ما عن مصفاة الوقود الرئيسية في الزاوية. 46 ويترتب عن هذا الأمر آثار سلبية تتجلى بشكل خاص في منطقة جنوب ليبيا بسبب موقعها النائي، حيث تقع سبها على بعد حوالي 750 كيلومتراً من الزاوية.

لشراء الوقود المدعوم، عند توفره، غالباً ما يُطلب من الناس الانتظار في محطات الوقود لعدة ساعات. 47 لكن مع ندرة الوقود المدعوم في سبها، غالباً ما يشتري السكان وقودهم من السوق الموازية. ووفقاً لبيانات ثانوية، يخفي كل سنة ما يصل إلى ثلث إمدادات الوقود المدعوم. 48 يُباع هذا الزيت لاحقاً في السوق السوداء / الموازية، غالباً بأسعار أعلى بكثير من السعر الحقيقي. وقد وجدت "المبادرة المشتركة لمراقبة السوق" JMMI أن متوسط سعر أسطوانة 12 لترًا من البنزين الذي يباع في السوق الموازية في ليبيا يبلغ 41 دينارًا ليبيًا، بينما يصل إلى 80 دينارًا ليبيًا في الجنوب. 49 ويؤثر نقص الوقود تأثير كبيراً على الحياة اليومية للسكان، حيث إنه يصبح شديد الضرورة لتشغيل المولدات الكهربائية أثناء انقطاع التيار الكهربائي ولاستعماله في مجال النقل، كمجالين اثنين من ضمن استعمالات أخرى عديدة.

الأمن

شهدت سبها، منذ ثورة 2011، عدة اشتباكات طائفية. وقد اندلعت في سنتي 2012 و 2014، اشتباكات حول منافذ التهريب. 50 كما اندلعت اشتباكات أخرى ببلدة أوباري المجاورة، سنة 2014، ما لبثت أن امتدت سنة 2015 إلى سبها. 51 في عام 2016، جدّ صراع أسفر عن مقتل ما لا يقل عن 16 شخصاً. 52 في عام 2018، اندلعت الاشتباكات مرة أخرى. 53 وقد بدت بعض جهود المصالحة السلمية ناجحة، ولكن في حالات أخرى أدت الصراعات إلى توترات مطولة وتعميق عدم المساواة. 54

ولكن ورغم تأتي معظم الناتج المحلي الإجمالي لليبيا من النفط الخام واستخراج الغاز، لم يستفد السكان المحليون في الجنوب من هذه الثروة الطبيعية إلا استفادة قليلة. 28 توقف، منذ عام 2011، تطوير البنية التحتية للدولة في سبها إلى حد كبير، وظهرت نتائج نقص الاستثمار الذي طال أمده بشكل ملموس في الحياة اليومية لسكانها. 29

وعلاوة على الزيادات في الأسعار على مستوى الدولة بسبب التضخم، ترتفع أسعار السلع الأساسية بشكل أكبر بسبب تكاليف سلسلة التوريد. وتعتبر أسعار المنتجات في جنوب ليبيا أعلى بكثير مما هي عليه في المناطق الشمالية من البلاد، حيث بلغ متوسط سعر سلة الحد الأدنى للإنفاق في أكتوبر 2020 ما قيمته: 919 دينار ليبي 30 شهرياً في الجنوب، مقارنة بـ 657 دينار ليبي في الغرب، و 712 دينار ليبي في الشرق، وفقاً للمبادرة المشتركة لمراقبة السوق. 31 وخلال عملية "تقييم الاحتياجات المتعددة القطاعات"، أفاد ما نسبته 93% من الأسر في سبها بأنها واجهت تحديات في تلبية احتياجات مادية في الأيام الـ 30 السابقة لجمع البيانات، لأنها لم تكن قادرة على تحمل تكاليفها. وتندرج الاحتياجات الأساسية المبلغ عنها في فئات الاتصالات والنقل والرعاية الصحية والمأوى. 32

وقد خلق الوضع الاقتصادي بيئة مواتية للتجارة غير المشروعة. 33 إن موقعها النائي بعيداً عن مراكز سلطة الدولة والظروف القاسية التي تفرضها رمال الصحراء تجعل من الصعب السيطرة على المنطقة الحدودية الليبية الشاسعة التي تلامس النيجر والجزائر وتشاد. لقد تحولت الآن وبشكل كبير التجارة التاريخية عبر الحدود بين ليبيا والدول المجاورة تحولت من المجال المشروع إلى المجال غير المشروع، مع مشاركة عدد كبير من الجهات الفاعلة في تهريب كل من البضائع والأشخاص على حد سواء. 34 وبسبب الافتقار إلى جهاز أمني موثوق به واقتصاد مستقر، أصبح التهريب جزءاً لا يتجزأ من اقتصاد الجنوب. 35 نتيجة لذلك، انخرط العديد من الأشخاص في أعمال التهريب أو اعتمدوا عليها مالياً (بشكل مباشر أو غير مباشر). 36

تعتبر البطالة مشكلة كبيرة في سبها، زاد تفاقمها بشكل أكبر منذ تفشي جائحة COVID-19. ووجد "تقييم الاحتياجات المتعددة القطاعات" MSNA لسنة 2020 أن 28% من الأسر تعتمد على الإعانات الحكومية كمصدر رئيسي للدخل وأن 5% من الأسر ليس لديها مصدر للدخل على الإطلاق. 37

أثرت جائحة كوفيد COVID-19 تأثيراً واسع النطاق على سبل عيش الناس في سبها، حيث أفاد 80% أن العدد الإجمالي للأشخاص الذين يعملون في إطار أسرهم قد انخفض منذ تفشي المرض. 38 وبالمقارنة، بلغ هذا المعدل في ليبيا عموماً 20%. 39

بالإضافة إلى ذلك، فإن تطوير القطاع الخاص في سبها يعتبر محدوداً. من بين الأسر التي لديها أفراد عاملون حالياً، يعمل 77% في القطاع العام و 23% يعملون في القطاع الخاص. 40 ويؤثر نقص فرص العمل في المقام الأول على الأجيال الشابة. ونتيجة لذلك، أفادت التقارير أن الشباب ينضمون بشكل متزايد إلى الجماعات المسلحة أو يجدون وسائل أخرى غير مشروعة لكسب العيش. 41

الوقود



كشك في سوق سيها ، أغسطس 2020



شارع رئيسي في سيها ، أغسطس 2020

5. التماسك الاجتماعي والنمو الحضري

1.5 التركيبة السكانية الديمغرافية

بشكل متزايد في جنوب ليبيا.⁶⁷ مع التدهور البطيء للوضع الاقتصادي والتماسك الاجتماعي، تنافست المجموعات على الموارد بالإضافة إلى تنافسها على الأرض والشرعية. وكثيراً ما تسيطر الجماعات المسلحة، التي غالباً ما تكون متحالفة مع قبيلة معينة أو انتماء سياسي معين، على الموارد الرئيسية.⁶⁸

تنسج السياسة الاجتماعية في جميع عناصر التخطيط الحضري الأخرى في سبها، ولا يمكن النظر إلى الوصول إلى الخدمات والحكم والأمن بشكل منفصل عن التماسك الاجتماعي. ومن ثم، فإنه من المهم فهم كيفية وضع البنية التحتية الحالية وكذلك الشبكات الاجتماعية ومن أجل تصميم تدخلات تأخذ في الاعتبار سياقات النزاع لتزيد من الوصول إلى الخدمات وتقلل من التفاوتات بين المجموعات.

تشكيل المجتمع

القبيلية، هي تنظيم اجتماعي قائم على أساس النسب أو الأصل المشترك.⁶⁹ تعتبر القبائل واحدة من أقدم المؤسسات المجتمعية في ليبيا ويعتقد عمومًا أنها تلعب دورًا مهمًا في تكوين المجتمع وكذلك في إنشاء التحالفات السياسية.⁷⁰ تعتبر سبها موطنًا لما بين 30 إلى 40 مجموعة قبلية مختلفة. وأكثر المجموعات تواجدًا في سبها هي أولاد سليمان، والقذافي، والأهالي، وورفلة، والحساونة، والطوارق، والتبو، والمغارة، وأولاد بوسيف.⁷¹ غالبًا ما يتم وصف سبها، وليبيا ككل، بأنها مجتمعات تعاني من الانفصال القبلي.⁷² وتشير البيانات الأولية من القبيلة ومن "وحدة جمع البيانات" و"المرشدين الرئيسيين"، وكذلك البيانات الثانوية، إلى أن هذا التصور صحيح إلى حد ما - لا سيما على المستوى السياسي - فإن هذه الديناميات في سبها قد تكون أكثر دقة وتعقيدًا على مستوى المجتمع المحلي.

تعطي الخريطة 4 انطباعًا دلاليًا عن التنوع العرقي والقبلي بمختلف أحياء سبها. وهي تظهر القبائل التي ذكرها "المرشد الرئيسي لوحدة جمع البيانات" بشكل متكرر على أنها مقيمة في كل "وحدة جمع البيانات"، مع الألوان التي تمثل الأحياء الأكثر تنوعًا من حيث التكوين القبلي.⁷³ كما هو موضح في الخريطة 4، فإن الأحياء في سبها غير متجانسة عمومًا من حيث التكوين الديموغرافي. كما أشار أحد المرشدين الرئيسيين عن القبائل: "نحن لبييون قبل أن نكون أفراد منتظمين إلى القبيلة". خلال مسح التماسك الاجتماعي، الذي تم تطويره لقياس تصورات المجتمع، والتفاهم والثقة في آليات الحكم والعدالة، حدد المجيبون من يعتبرونه جزءًا من مجتمعهم على أنه: أسرهم في المقام الأول (119/93) والجيران في المقام الثاني (119/59).⁷⁴ علاوة على ذلك، أشار عدد 75 من 119 إلى أنهم يعتبرون أفراد عشيرتهم الذين يعيشون في نفس الحي جزءًا من مجتمعهم، وأشار 119/60 إلى أنهم يعتبرون أفراد قبيلة مختلفة تعيش في نفس الحي جزءًا من مجتمعهم، وأشار 119/33 إلى أنهم يعتبرون أفراد القبيلة نفسها الذين يعيشون في حي آخر جزءًا من مجتمعهم، وذكر 119/22 أنهم يعتبرون أعضاء قبيلة مختلفة تعيش في حي آخر جزءًا من مجتمعهم.⁷⁵

تشير هذه النتائج إلى أن القرب الجغرافي يمكن أن يكون عاملاً مهمًا من في تكوين المجتمع المحلي

يقدر عدد سكان بلدية سبها بـ 150.000 إلى 200.000 شخص⁵⁶، منتشرين في مناطق إدارية تسمى المحلات. المدينة هي موطن للعديد من الأعراق والقبائل والجنسيات المختلفة، مما يجعل سبها صورة مصغرة لليبيا ككل. تتكون المجموعات السكانية الرئيسية من العرب، وهي موزعة على العديد من القبائل المختلفة، الطوارق، والتبو، والعرب، ومجموعات الأهالي غير المنتسبة للقبيلة (أو الفزانة)⁵⁷.

العديد من السكان الذين يعيشون في سبها لديهم روابط تاريخية، عابرة للوطن، تتجاوز الحدود الليبية

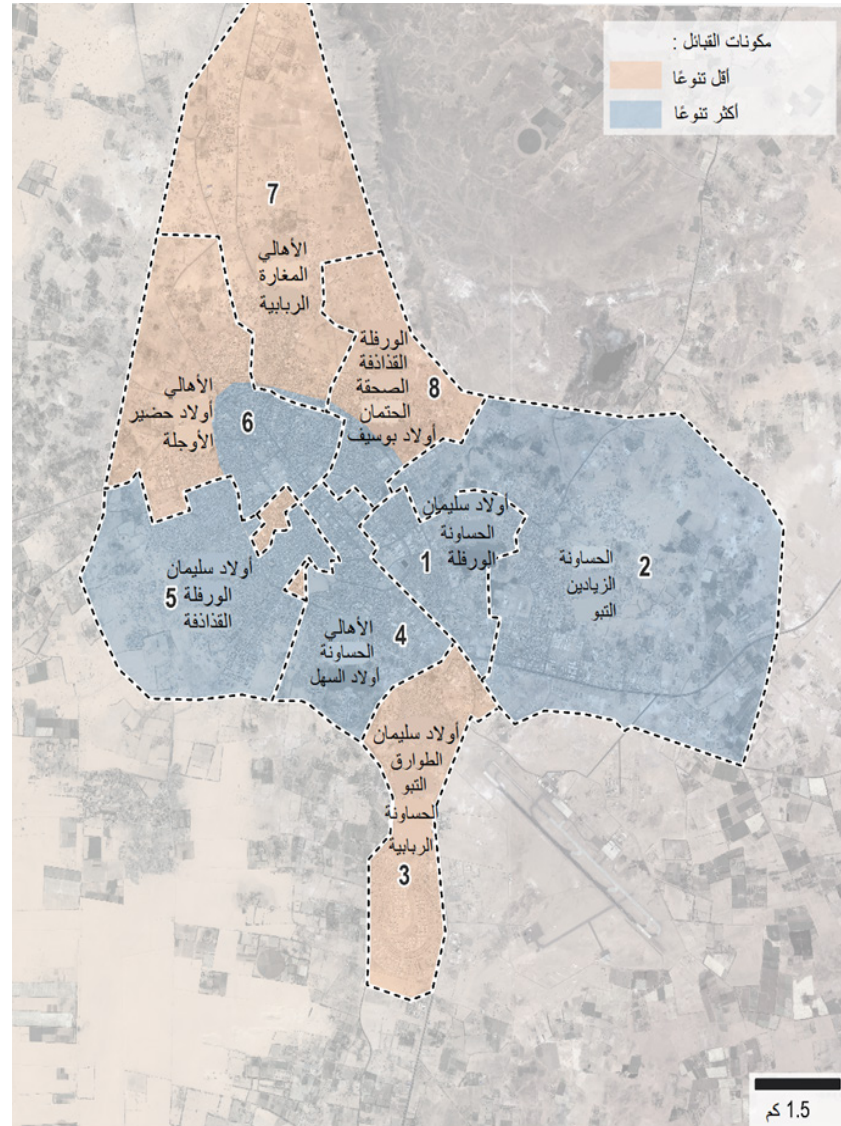
في علاقة مع التشاد والنيجر والجزائر. إن قرب سبها من الحدود يعني أيضًا أنها وجهة أولى شهيرة للمهاجرين واللاجئين القادمين إلى ليبيا، مما يجعلها أكبر مركز للمهاجرين في المنطقة.⁵⁸ تشير إلى أنه بحلول نهاية (IOM DTM) الجولة الـ 30 من مصفوفة المنظمة الدولية للهجرة، لتتبع النزوح شهر أبريل 2020 كان هناك ما يقرب من 40950 مهاجرًا ولاجئًا يقيمون بسبها أو ينتقلون عبرها.⁵⁹ في سبها، زيادة على العائدين (IDPs) بالإضافة إلى ذلك، هناك مجموعات كبيرة من المشردين داخليًا إليها.⁶⁰ وقد نزح المشردون داخليًا إلى سبها بشكل عام خلال النزاعات الطائفية، داخل حدود المدينة، أو انتقلوا إليها بعد اندلاع الصراع في مدنهم الأصلية. يُظهر "تقييم الاحتياجات متعددة القطاعات" أن غالبية المشردين الداخليين بسبها هم من مدينة مرزق.⁶¹ من المحتمل أن يكون العديد من هؤلاء النازحين من أهالي أولئك الذين نزحوا خلال النزاع الذي دار سنة 2019.⁶²

2.5 التماسك الاجتماعي

يشير التماسك الاجتماعي إلى التضامن داخل المجموعات وفيما بينها واستعداد أفراد المجتمع (مثل سكان المدينة) للعيش والعمل معًا على المستوى الاجتماعي والسياسي والاقتصادي.⁶³ يمكن أن يتأثر التماسك الاجتماعي سلبًا بسبب عدم المساواة الاجتماعية والاقتصادية حيث تضطر المجموعات السكانية إلى التنافس من أجل الوصول إلى الخدمات والموارد.⁶⁴ كما يمكن أن تسهم البنية التحتية الهزيلة أو المتخلفة أو التوزيع غير المتكافئ للموارد الاقتصادية في ترقق النسيج الاجتماعي للمدينة.

وواجهت سبها منذ ثورة 2011، فترات متعددة من الصراع، فضلاً عن موجات عديدة من العنف والجريمة.⁶⁵ خلال الحقبة القذافية، تفاقمت أوجه عدم المساواة بين الجماعات، خاصة مع منح مجموعات معينة مزيدًا من السلطة التشاركية في عمليات صنع القرار بالإضافة إلى تمكينهم من وصول أفضل إلى الموارد.⁶⁶ أما بعد الثورة فقد أدى فراغ السلطة في الجنوب إلى اشتباكات بين مختلف المجموعات. كما أدى الانقسام السياسي الوطني الذي برز إلى الواجهة في عام 2014 إلى مزيد من ضعف النسيج الاجتماعي، حيث أصبحت المجموعات تتوافق و تتحالف على المستوى الوطني بشكل مختلف. بالإضافة إلى ذلك، أصبح الوضع الاقتصادي متردياً بشكل ملحوظ، مع محدودية الاستثمارات الحكومية التي برزت

الخريطة 4. الخريطة الديمغرافية لسبها



في سبها، وكثيراً ما يشمل القرب أفراداً من قبائل مختلفة. كما يلقي الضوء على تعقيد العلاقات بين القبائل. إذ تتكون القبائل من العديد من العائلات المختلفة مع شيوخها وكبار السن فيها. أشار المرشدون الرئيسيون إلى أن هذا هو الحال أيضاً على المستوى المحلي في سبها، مع ما يقرب من أربع إلى خمس عائلات لكل قبيلة بشكل شامل. تظهر النتائج المذكورة أعلاه أن العلاقة الأساسية هي علاقة عائلية وليست قبلية، على الرغم من النسب المشترك. وعند النظر في الآثار المترتبة على ذلك بالنسبة لبرمجة العمل، من المهم من أن نأخذ في الاعتبار أن البيانات جمعت في أوقات السلم النسبي لأن الديناميات الاجتماعية الاستبعاد. علاوة على ذلك، تختلف مستويات التماسك المبلغ عنها بين المجموعات حسب الحي، حيث تشير بعض المناطق إلى أن الانتماء القبلي كان أكثر أهمية من القرب الجغرافي في تكوين المجتمع.

وبالتالي، فإن الانتماء القبلي ليس ثنائياً، وفي الفترات السلمية، لا يعني الانتماء القبلي تفرقة جغرافية أو اجتماعية صارمة بين المجموعات. وبالرغم من أن بعض القبائل أبلغت المرشدين الرئيسيين بأنها تشتمل على العزلة الاجتماعية والاستبعاد، فإن تحليل ديناميات الجوار يشير إلى أن الانتماء القبلي ليس المعيار الوحيد لتكوين المجتمع المحلي، إضافة إلى بعض البيانات الأولية التي تبين أن القرب الجغرافي قد يتجاوز وزن الانتماء القبلي. وبالتالي فإن فكرة أن سبها مجتمع قائم على التمييز القبلي فكرة تتطلب بعض التدقيق.

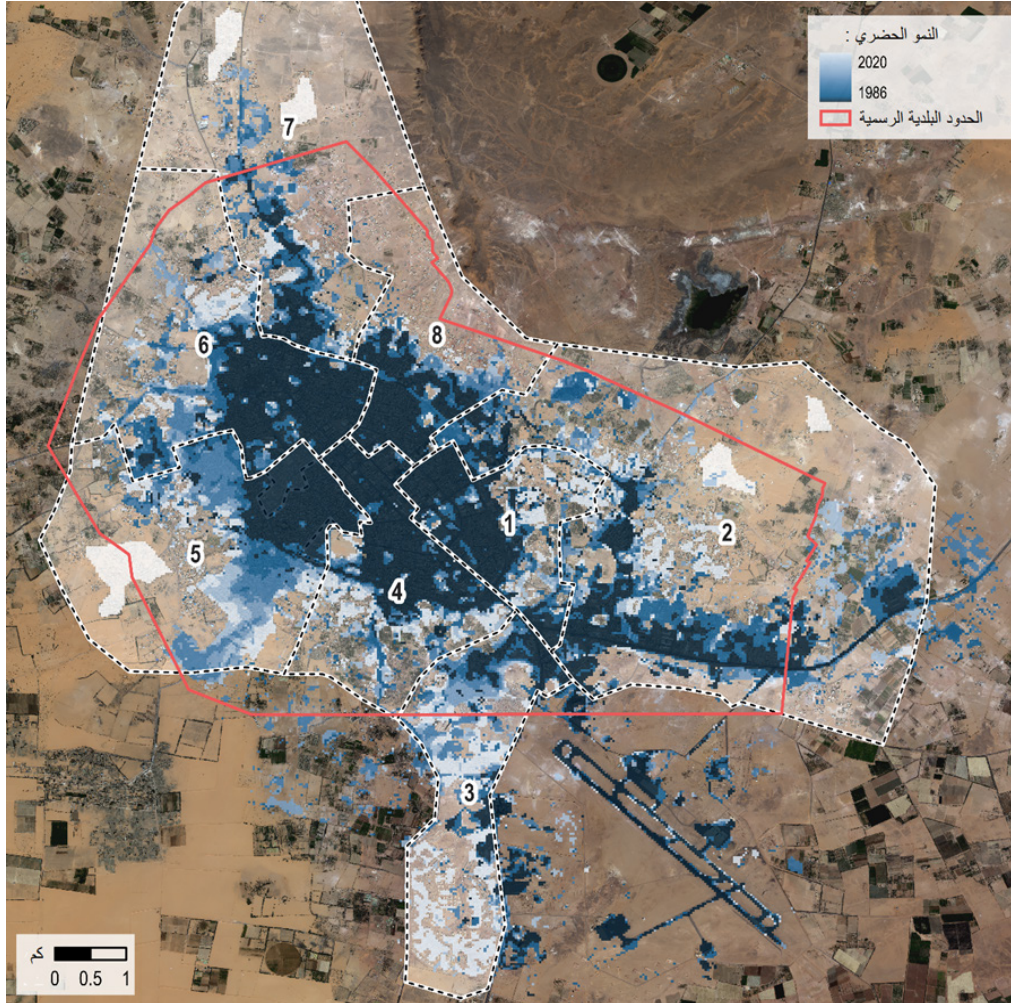
مجتمعات المهاجرين

وفقاً للمرشدين الرئيسيين، يشكل المهاجرون واللاجئون في سبها مجتمعات قائمة فيما بينها، يتعايش أفرادها مع أقرانهم من نفس البلد الأصلي أو من نفس المنطقة، معتمدين في ذلك على اللغة، في غالب الأحيان. وأفاد المرشدون الرئيسيون أيضاً أن المهاجرين واللاجئين يعيشون بشكل عام مع أفراد من هذه المجموعات الاجتماعية، ولا يعيشون بشكل عام مع مهاجرين أو لاجئين من مجتمعات أخرى. ويتوافق هذا مع نتائج تقييم منظمة ريتش - REACH الصادر سنة 2019، الذي خلص إلى أن البلد الأصلي هو المؤشر الرئيسي لتحديد مجتمع المهاجرين واللاجئين الذين تم استجوابهم بجنوب ليبيا. ⁷⁶ وجدت دراسة الهجرة واللاجئين التي تم إجراؤها سنة 2020 أن غالبية المهاجرين الذين تمت مقابلتهم قد وصلوا إلى سبها فرادى أو مع أصدقاء من بلدهم الأصلي، ⁷⁷ مما يسلط الضوء على كيفية تكوين مجموعات المهاجرين في سبها. ومع ذلك فإن الاندماج مع كل من المجتمعات المضيفة وكذلك مجتمعات المهاجرين الأخرى من خلفيات اجتماعية وثقافية مختلفة كان على الأرجح بين المهاجرين الذين كانوا في ليبيا لفترة أطول وأنشأوا شبكات أوسع وأقوى خارج مجتمعاتهم المباشرة ⁷⁸.

ذكر المرشدون الرئيسيون أنه في حين أن المهاجرين والمواطنين الليبيين يتعاملون مع بعضهم البعض في العمل فإنه لا يوجد تكامل أو تعامل على المستوى الاجتماعي أو السياسي بين هذه المجموعات. وأشارت العديد من المنظمات الدولية إلى المناسبات التي واجه فيها المهاجرون واللاجئون في سبها أشكالاً واضحة من العنصرية أو التمييز. ومع ذلك، أشارت إحدى المنظمات الدولية إلى أنه يتم أحياناً

الخريطة 5. النمو الحضري في سبها عبر الزمن

تظهر هذه الخريطة توسعات المباني في سبها من سنة 1986 إلى سنة 2010. تم استعمال صور الأقمار الصناعية السنوية لسبها من خلال تصنيف تلقائي لتحديد الهياكل الجديدة التي يتم بناؤها كل عام وتحديد مدى تطور المدينة. ثم تم وضع الصور التي تم الحصول عليها فوق بعضها البعض لإنتاج تمثيل للتوسع الحضري.



إقامة علاقات اجتماعية بين المواطنين الليبيين والمهاجرين الذين عاشوا في ليبيا لفترة طويلة من الزمن. وخلال نفس تقييم منظمة ريتش REACH حول مجتمعات المهاجرين في جنوب ليبيا، أظهرت النتائج أيضًا أن جميع المستجوبين (20) في سبها قد تلقوا دعمًا من المواطنين الليبيين خلال الأشهر الستة السابقة لجمع البيانات.⁷⁹ ومن ثم، فإن ديناميكيات القوة غير المتكافئة بطبيعتها بين المواطنين الليبيين والمهاجرين قد تعيق وتمنع إمكانية تكوين علاقات اجتماعية، لكن هذا الأمر لا يحبط العلاقات المهنية والخيرية⁸⁰.

3.5 النمو الحضري

يساعدنا فهم كيفية نمو المدينة في تقييم كيفية عملها كنظام.⁸¹ فلقد توسعت منطقة سبها الحضرية بشكل ملحوظ على مدى السنوات الـ 35 الماضية. وفي الواقع، اعتبر جميع رؤساء فرق العمل في منطقة سبها تقريبًا أن حدود سبها أكبر من الحدود البلدية الرسمية. فمنطقة الشركة الهندية في وحدة جمع المعطيات 3، على سبيل المثال، تم تطويرها بالكامل تقريبًا في عام 2010 أو بعد هذا التاريخ، وتقع في الغالب خارج الحدود الرسمية. هذه⁸² المناطق شبه الحضرية تعتبر من السمات الرئيسية لتكوين المدينة، حيث يختلط الامتداد العمراني مع الأراضي الريفية والزراعية. تكشف صور الأقمار الصناعية عن مجموعة من المستوطنات البشرية الموحدة أحيانًا والمشتتة في أحيان أخرى، في هذه المناطق.

قبل تفصيل القضايا الخاصة بالقطاع في القسم التالي حول تقديم الخدمات والبنية التحتية والوصول إلى الخدمات (صفحة 18)، من المهم النظر، على نطاق واسع، في الدور الذي يلعبه النمو الحضري في توزيع الخدمات في سبها. يساعد تحليل النمو الحضري في تحديد الآليات والحوافز المختلفة التي تواجه السكان للوصول إلى الخدمات الأساسية. وتشير النتائج إلى أن المناطق شبه الحضرية تقع خارج مجمعات تقديم الخدمات للمياه والكهرباء وجمع النفايات. والجدير بالذكر أن بعض سكان المناطق شبه الحضرية طوروا أنظمة عشوائية خاصة بهم للحصول على المياه والكهرباء.⁸³ وترشدنا هذه الأنظمة عن مرونة السكان في التعامل ومواجهة البنية التحتية الرسمية غير الكافية. من ناحية أخرى، يفيد العديد من المرشدين الرئيسيين في مجال الكهرباء والمياه أن هذه الشبكات غير الرسمية تعيق تحسين الأنظمة الرسمية لأن الربط غير الرسمي يمكن أن يزيد من الضغط على البنية التحتية الرسمية، ولأن الخرائط الموثوقة للشبكات غير الرسمية غير موجودة. فيما يتعلق بالرعاية الصحية، ورد أن المناطق شبه الحضرية بها مرافق قليلة وأقل جودة، مما قد يزيد من تكاليف نقل المرضى أثناء سفرهم إلى وسط المدينة لطلب الرعاية. ويمكن أيضًا ربط نفقات النقل بمخاوف التماسك الاجتماعي، فبحسب ما ورد تواجه بعض المجموعات السكانية في المناطق شبه الحضرية قيودًا على حركتها في المدينة بناءً على انتماء أفرادها المجتمعي وهي تضطر لاستئجار سيارات للتخفيف من مخاطر سفرهم إلى هناك⁸⁴.

قد يعكس الوصول إلى شبكات المياه والكهرباء العشوائية الفوارق الاجتماعية والاقتصادية في المدينة ويغذيها. وفقًا لمعايير الاستثمار الدولية مع مزودي خدمات المياه والكهرباء، قد يتحمل سكان المناطق شبه الحضرية غالبًا تكاليف أعلى للربط بشبكات الكهرباء والمياه؛ فهم إما يدفعون مقابل العمالة والمواد اللازمة لبناء شبكات غير رسمية مرتبطة بالشبكات الرسمية، أو في حالة المياه على وجه الخصوص، فإنهم يقومون ببناء آبارهم وشبكاتهم الخاصة. يختلف هذا في وسط المدينة، حيث إن معظم التكاليف يتحملها مقدمو خدمات المياه والكهرباء. وبالمثل تم الإبلاغ عن أن تكاليف التنقل للعلاج بالمرافق الصحية تؤثر في الغالب على السكان في المناطق شبه الحضرية أو أولئك الذين يواجهون قيودًا على الحركة في وسط المدينة.⁸⁵ وبالتالي، فإن مثل هذه النفقات الإضافية للوصول إلى الخدمات الأساسية قد تغذي التفاوتات بين المناطق الحضرية وشبه الحضرية وكذلك الفروقات بين المجموعات السكانية.

وقد لوحظ أن سكان المناطق شبه الحضرية في سبها غالبًا ما تكون مختلطة. وأن بعض المشردين والعائدين والمهاجرين واللاجئين يعيشون في هذه المناطق. كما ورد أن مجموعة متنوعة من القبائل تعيش في مناطق شبه حضرية، بما في ذلك أفراد القبائل التي شاركت في النزاعات الأخيرة. في حين أن هذه المجموعات الأخيرة تتعايش أحيانًا في وحدات جمع البيانات وفي المناطق شبه الحضرية، ورغم ذلك فإن الفصل الجغرافي لا يزال قائمًا.

هذه الخصائص الجغرافية والاجتماعية الديموغرافية لها قيمة كبيرة عند تنفيذ التدخلات لتحسين تقديم الخدمات في المناطق شبه الحضرية في سبها. فقد تؤدي التدخلات لدعم تقديم الخدمات إلى تعزيز حساسيتهم للنزاع من خلال اتباع نهج جغرافي متوازن وبالتالي التأثير على مجموعة أوسع من المجموعات السكانية، وربما تقليل احتمالية تأجيج التفاوت في الوصول إلى الخدمات. في المناطق التي قد يكون فيها التماسك أقل بين المجموعات السكانية، قد تستفيد التدخلات من ضمان توزيع الوصول العادل بين المجموعات داخل المنطقة.

1. الكهرباء

1.1 البنية التحتية و طرق الوصول إليها

المدارس والبنوك والمكاتب الحكومية. وكذلك الامر بالنسبة الى سبل العيش المعرّقة أيضاً؛ فعلى سبيل المثال، يتمثل التحدي الأكبر أمام منتجي المحاصيل في المنطقة – مثل الذين يقيمون بالمناطق المحيطة بالمدن في سبها - في عدم انتظام الحصول على الكهرباء⁸⁸ علاوة على ذلك، يمكن أن تنخفض الطاقة الكهربائية إلى مستويات قد تتسبب في تلف الأجهزة الكبيرة مثل مضخات المياه والمعدات الطبية. وتتجلى طلبات المدينة على الكهرباء غير المستجاب لها في حقيقة مفادها أن 87% من الأسر في سبها لم يكن لديها مولد كهربائي رغم انها في حاجة ماسة إليه، وهي أعلى بنسبة مئوية 40% من ثاني أكثر العناصر ذكراً⁸⁹.

4.1 تحليل المجموعات الجغرافية والسكانية

أفاد جميع المرشدين أنه يجب تحسين التوريد وتوسيع نطاقه في جميع المناطق في سبها، ولا سيما تلك التي شهدت توسعاً حضرياً كبيراً خلال السنوات الأخيرة. وفيما يتعلق بالمناطق ذات الشبكات الحالية، أفادت النتائج أن البنية التحتية المضافة تتسبب في انقطاع التيار الكهربائي الموضعي خاصة في وحدة جمع البيانات 1 و2 و4 و5. ومن ثم، فإن المناطق التي بها كميات مفرطة من الكهرباء تغطي المناطق شبه الحضرية والمناطق الحضرية على حد سواء، والمناطق ذات التنوع السكاني العالي حيث توجد جميع مناطق أولاد سليمان، وتبو، والطوارق، والقذافة في موقع بارز. ولذلك قد يكون هذا أحد السبل لنجاح التدخلات المراعية للنزاعات التي تدعم تقديم الخدمات في السعي إلى دعم شبكة الكهرباء في العديد من وحدات جمع البيانات، وكذلك في الكثير من المناطق الحضرية وشبه الحضرية.

5.1 الحوكمة

أكد المرشدون الرئيسيون أن الشركة العامة للكهرباء الليبية، بصفتها منشأة عامة، ستكون هي السلطة المسؤولة عن الكهرباء في سبها. مسؤولية عن توليد الكهرباء وتوزيعها وتشغيلها وصيانتها وتخطيطها وتطويرها في جميع أنحاء ليبيا.⁹⁰ وأفاد المرشدون الرئيسيون للكهرباء أنه لا توجد في سبها أية جهات فاعلة محلية رسمية أو غير رسمية في مجال الإدارة للمشاركة في العمليات أو التخطيط خارج عمليات تنسيق الأنشطة. وعند سؤالهم حول بمن سيتصلون إذا كانت لديهم شكوى بشأن الكهرباء أو الماء، أبلغ السكان في أغلب الأحيان عن اتصالهم بمجالس المحلة (126/58). وكثيراً ما أفاد المقيمون أيضاً أنهم سوف يستفيدون من الآليات القبلية لمعالجة الشكاوى (126/42) ذكروا إما شيخ الأسرة، أو المجلس القبلي، أو شيخ القبيلة. انظر جزء الحوكمة (صفحة 31) لمزيد من التفاصيل في الموضوع.

أفادت وحدة جمع البيانات والمرشدون الرئيسيون تمكّن السكان بشكل عام من الوصول إلى شبكة الكهرباء، سواء من خلال ربط رسمي أو عشوائي، على حدّ السواء. ويعدّ الربط الرسمي بالشبكة شائعاً بالأخص في وسط المدينة، بينما يكون هذا الربط عشوائياً في المناطق شبه الحضرية. لتوصيل منزل بشكل غير رسمي أو لإجراء الصيانة، أفاد المرشدون الرئيسيون أن السكان غالباً ما يشترون المواد بأنفسهم، ثم يتعاقدون مع الشركة العامة للكهرباء الليبية (جيكول) أو الشركات الخاصة لانجاز العمل. وذكر المرشدون الرئيسيون أيضاً أن الترخيص ليس مطلوباً أو متاحاً دائماً لدى الشركة العامة للكهرباء (جيكول) للتوصيل العشوائي. وقد تم بسبب كثرة التوصيلات غير الرسمية، الإبلاغ عن صعوبة صيانة الشبكة وأن الشركة العامة للكهرباء لا تمتلك خرائط دقيقة للشبكة (ذات طاقة منخفضة) في سبها. و على هذا النحو، من المرجح أن يدعم تحسين رسم خرائط شبكة الكهرباء تطوير الشبكة الرسمية الرسمية.

2.1 المسائل المتعلقة بتوفير الخدمات

تم الإبلاغ عن انقطاع التيار الكهربائي من قبل جميع وحدات جمع البيانات وبأنه يؤثر على جميع مناطق المدينة علماً بأنه سيكون أطول خلال أشهر الصيف، بمتوسط 10.5 ساعة في اليوم أحياناً.⁸⁶ وأشار جميع المرشدين الرئيسيين في مجال الكهرباء إلى أن السبب الرئيسي لانقطاع التيار الكهربائي وانخفاض الطاقة كان النقص في الإمدادات الخارجية المتأتية من محطات توليد الكهرباء في مصراته والخمس وأوباري. على المستوى الإقليمي، كان طلب الجنوب على الكهرباء في عام 2016 أكبر بنسبة 40% من الطاقة المتاحة⁸⁷، مما أدى إلى انقطاعات متكررة في سبها. ويؤدي التفاوت بين العرض والطلب إلى انقطاع التيار الكهربائي المستمر الذي يؤثر بدوره على المدينة بأكملها. كما ذكر معظم المرشدين أن تهزم البنية التحتية الإقليمية والوطنية يمثل مشكلة حقيقية أيضاً، لا سيما عندما تضاعف من اجهادها درجات حرارة الصيف. أما على مستوى البلديات، فقد أفاد المرشدون أن مسببات الانقطاع تتمثل في درجات الحرارة المرتفعة في الصيف، التي تؤثر بدورها على المعدات القديمة والبنية التحتية في أحياء معينة، كما يؤثر سوء الأحوال الجوية في الشتاء وسرقة خطوط النقل أو تخريبها، ولكن بدرجة أقل.

3.1 التأثيرات

«الكهرباء مصدر أساسي في حياة كل فرد من المجتمع. فانقطاع التيار الكهربائي المتكرر له آثار سلبية على الحياة اليومية لسكان سبها.» - حسب المرشدين الرئيسيين للكهرباء

تشكل الكهرباء مشكلة رئيسية في سبها حيث يعيق كل من انقطاع الكهرباء ومشاكل الطاقة المنخفضة توفير الخدمات الأساسية الأخرى. أثناء انقطاع الكهرباء، يتم إغلاق العديد من مضخات الآبار، مما يعيق وصول السكان الى مصادر المياه. ويؤثر انقطاع التيار الكهربائي على المرافق الصحية نظراً لأن بعضها لا يملك أصلاً مولدات كهربائية، أو انها لا تتمكن من الحصول على الوقود الكافي لتشغيل هذه المولدات الكهربائية. كما أنها تؤثر على

معلومات عن الكهرباء الفنية

انظر الخريطة رقم 6 كمرجع

التوريد والتزويد الخارجي

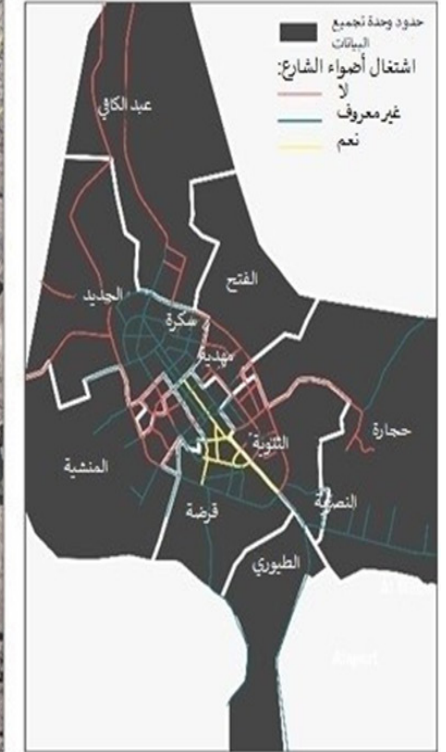
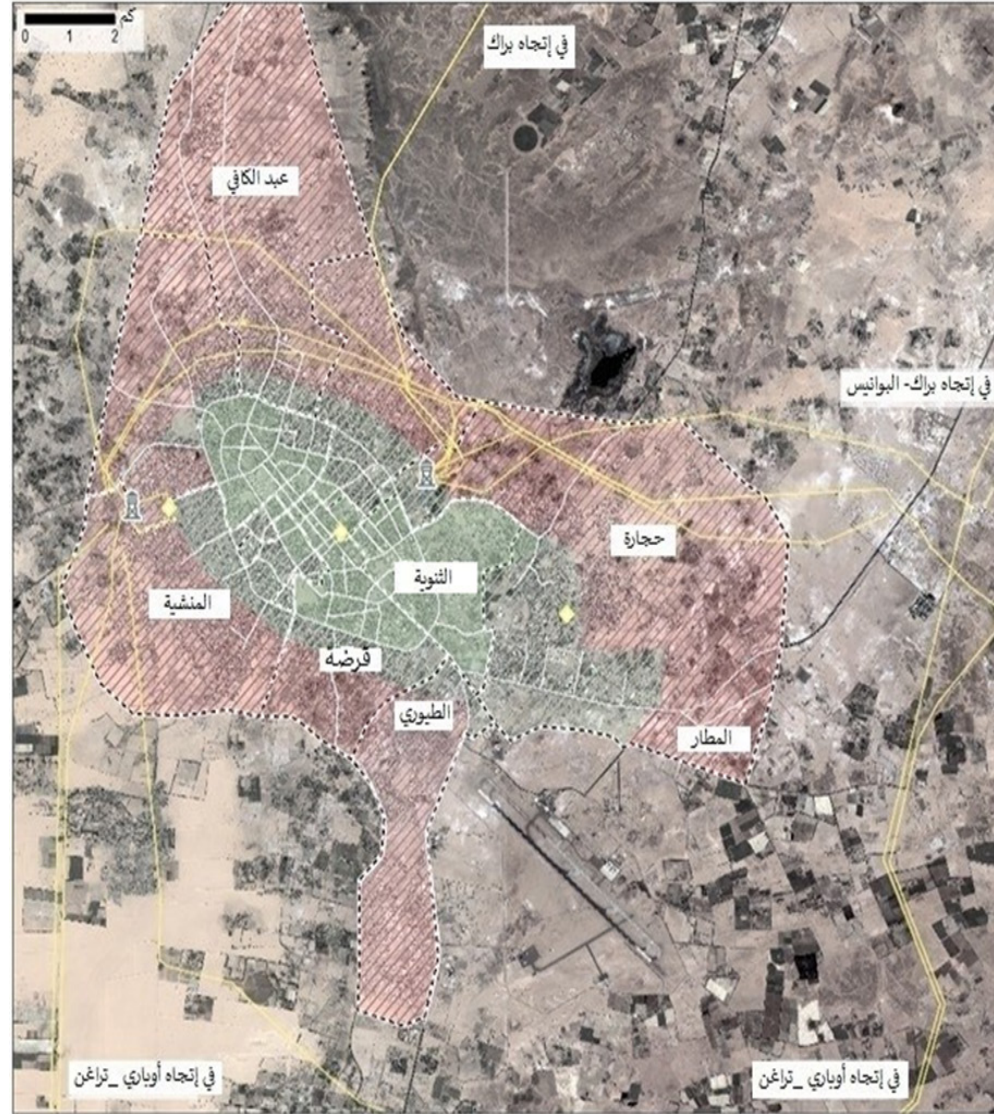
- مصادر الكهرباء موجودة في محطات توليد الكهرباء في مصراته والخمس وأوباري.
- تربط خطوط إمداد الكهرباء ذات الـ 220 كيلو فولت الواقعة تحت الأرض، تربط سبها بالمدن المجاورة.
- ووفقاً لمؤشرات الكهرباء، طورت الشركة العامة للكهرباء خططاً لربط سبها بشبكة قدرتها 400 كيلو فولت. وما زال الوضع الخاص بهذه المشاريع غير واضح.

شبكة سبها و ادارتها

- يقع مكتب شركة الكهرباء الرئيسي في وسط المدينة، ومكاتبها في الشرق والغرب مسؤولة عن هذه المناطق.
- يوجد بالمدينة عدد 3 محطات ضغط عالي 200 كيلو فولت، كل منها يحتوي على محولين أو أكثر، و 20 محطة أخرى؛ وأكثر من 300 محطة توزيع لكل منها عدد 1-2 محول.
- تم ذكر 13 نوعاً مختلفاً من المحولات مما يعقد الصيانة.
- أفاد 3/2 من مرشدي الكهرباء عن نقص في المحولات بقدرة 500 ميجاوات و 1000 ميجاوات

مسائل محلية خصوصية

- أفاد المرشدون الرئيسيون أن المناطق ذات الحمولة الزائدة - والتي يمكن أن تؤدي إلى انقطاع التيار الكهربائي - هي تلك الواقعة في (وحدة جمع البيانات 1) «الثانوية»، والحجارة (وحدة جمع البيانات 2)، والغورة (وحدة جمع البيانات 4)، والمنشية (وحدة جمع البيانات 5)
- أشار المرشدون الرئيسيون إلى أهمية زيادة الإمداد الرسمي خاصة في المناطق شبه الحضرية: الحجارة والمطار (وحدة جمع البيانات 2)، والطبوري (وحدة جمع البيانات 3)، وعبد الكافي (وحدة جمع البيانات 7)
- أبلغ المرشدون الرئيسيون للكهرباء عن وجود محطات توزيع غير منجزة في حجارة وطبوري وعبد الكافي



ذلك فإنها تعاني من نقص الوقود مما يعني أن المولدات لا يمكنها في كثير من الأحيان العمل أثناء انقطاع التيار الكهربائي لفترات طويلة.

2. المياه والصرف الصحي

1.2 المياه

1.1.2 البنية التحتية و طرق الوصول إليها

أفادت وحدات جمع البيانات وذكر المرشدون الرئيسيون للمياه أن هناك نوعين من شبكات المياه في سبها: واحدة رسمية وأخرى عشوائية. الشبكة الرسمية هي الشبكة العامة، وتتكون من 270 كم من الأنابيب المنتشرة في المناطق القريبة من وسط المدينة.⁹¹ تغذي الشبكة العامة بآبار تضخ المياه مباشرة في الأنابيب؛ إلا أن هذه الآبار ليست نقاط وصول مفتوحة بل مصادر مياه مغلقة للشبكة العامة. أفاد جميع المرشدين الرئيسيين وأظهرت مؤشرات توصيل المياه في وحدة جمع البيانات أن السكان في بعض المناطق الواقعة خارج نطاق الشبكة العامة قد عملوا على حل مشكلات الوصول إلى المياه من خلال بناء آبارهم وشبكات أنابيبهم الخاصة. هذه الشبكات العشوائية منفصلة وغير متصلة بالشبكة العامة. وبحسب ما ورد تنبع بعض التوصيلات العشوائية من الشبكة الرسمية، مما يوسع الوصول إلى المناطق المجاورة. مثل التوصيلات غير الرسمية بشبكة الكهرباء، تعبر هذه الآبار والشبكات والتوصيلات العشوائية عن مدى مرونة سكان سبها في تطوير بدائل لتوفير الخدمات الرسمية. ومع ذلك، أفاد جميع مرشدي المياه أن وجود شبكات غير رسمية يعقد تطوير وصيانة الشبكة الرسمية.

”شبكة المياه في سبها معقدة ومتضررة إذ لا توجد خرائط [رسمية] متوفرة حاليًا. تحتوي الشبكة على خطوط مياه قديمة وأخرى جديدة، وبسبب توسع [الشبكة غير الرسمية]، يغدو من الصعب تحديد حالتها - حسب المرشدين الرئيسيين.“

في دراسة السنة المذكورة أعلاه، أجاب 26% من الأسر في سبها إن مصدر مياه الشرب الرئيسي لديهم هو الشبكة العامة، بينما صرح 15% منهم إنها آبار محمية.⁹² ومع ذلك، فإن التمييز في هذه النتيجة بين الشبكة والآبار المحمية قد لا يكون واضحًا نظرًا للصلة بينهما في نظام المياه في المدينة. والجدير بالذكر أن 48% من الأسر ذكرت اعتمادها على المياه المعبأة كمصدر رئيسي لمياه⁹³ الشرب وهو ما يعكس على الأرجح ضعف التغطية وجودة مياه الشبكات الرسمية وغير الرسمية.

2.1.2 المسائل المتعلقة بتوفير الخدمات

كثيرًا ما أشار المرشدون التابعون لوحدات جمع البيانات إلى مشكلات تخص الوصول إلى المياه. هذا ويستثنى النطاق المحدود للشبكة العامة الرسمية أجزاء كبيرة من المدينة، ولا سيما المناطق شبه الحضرية. بالنسبة للمتصلين بشبكة رسمية أو غير رسمية، فإن مشاكل الكهرباء تحول دون وصول السكان إلى المياه إذ يؤدي انقطاع التيار الكهربائي إلى إغلاق مضخات الآبار، أو إتلاف الكهرباء ذات الطاقة المنخفضة لتلك المضخات. وذكر جميع المرشدين الرئيسيين عن وحدة جمع البيانات أن الإمداد بالكهرباء له أثر كبير في الحد من إمكانية الحصول على المياه. وأفاد مرشدو وحدات جمع البيانات أن بعض مضخات الآبار موصولة بمولدات مساعدة، وبالرغم من



بئر مياه في سبها أغسطس 2020

أفاد جميع المرشدون والعديد من وحدات جمع البيانات أن سوء البنية التحتية لشبكات المياه يمكن أن تتسبب في انفجار أنابيب المياه أو في تسرب المياه منها. وهذا وارد الحدوث خاصة خلال فصل الشتاء عندما ينخفض طلب الأسر على المياه، أما الإيجابي فهو ما تم من تحسين إمدادات الكهرباء لمضخات المياه. ويزيد هذا من ضغط المياه داخل الأنابيب، مما يسبب تسربات أو انقطاعات تؤدي إلى انقطاع تدفق المياه وتسبب بعض الفيضان.

تم الإبلاغ عن مشاكل تخص جودة المياه في معظم وحدات جمع البيانات، كما هي موضحة بالخريطة. أفاد المرشدون أن سبها تمتلك 3 مرافق لمعالجة المياه وهي متصلة بالشبكة العامة لكنها لا تعمل. لذلك، تختلف جودة المياه في جميع أنحاء المدينة، حيث تستخرج من كل بئر عام أو خاص المياه بجودة مختلفة، مما يحد على الأرجح من الوصول إلى مياه الشرب للأسر المتصلة بالآبار التي تستخرج مياه ذات نوعية رديئة. وأفاد أحد المرشدين الرئيسيين للمياه أنه من الشائع أن يتصل السكان بمنزلهم بشبكات متعددة في حالة التوقف الناتج عن الأعطال أو إذا كانت الجودة أسوأ.

3.1.2 التأثيرات

يعدّ الوصول والحصول على المياه قضية رئيسية في المدينة. أفاد واحد وخمسون بالمائة (51%) من الأسر في سبها أنه لم يكن لديهم ما يكفي من مياه الشرب، خلال الثلاثين (30) يوماً السابقة لتاريخ جمع البيانات.⁹⁴ ومن المحتمل أن يكون هذا ناتجاً عن نقص الوصول إلى الشبكات الرسمية والعشوائية، فضلاً عن رداءة نوعية المياه في تلك الشبكات. وبالنسبة للأسر التي ليس لديها مياه شرب كافية، فإن نقص المياه يعد مصدر قلق صحي، لا سيما بالنظر إلى مناخ سبها الحار والجاف.

علاوة على ذلك، قد تشكل تكلفة شراء زجاجات المياه عبئاً اقتصادياً على الأسر ذات الدخل المنخفض. وقد أظهرت "المبادرة المشتركة لمراقبة السوق" أن 1 لتر من المياه المعبأة في سبها كان سعرها 0.29 دينار ليبي في أغسطس 2020.⁹⁵ ونظراً لاعتماد 48% من الأسر على المياه المعبأة في زجاجات كمصدر أساسي لمياه الشرب، فإن هذه المشتريات تمثل على مستوى المدينة استهلاكاً كبيراً للثروة الخاصة، لتخفيف الفجوة في تقديم الخدمات. هذا وبعد استخدام قوارير المياه، تصبح الزجاجات البلاستيكية من صنف النفايات. في المناطق شبه الحضرية التي لا يخدمها مقدمو خدمات جمع النفايات، من المحتمل أن تتحول هذه القمامة إلى مكبات غير رسمية للنفايات حيث يتم حرقها بشكل كبير، مما يتسبب في تدهور بيئي وتأثيرات صحية سلبية على السكان⁹⁶ (انظر قسم النفايات، صفحة 30).

4.1.2 تحليل المجموعات الجغرافية والسكانية

يكشف التحليل الجغرافي عن ندرة الآبار المخطط لها في المناطق المحيطة بالمدن. ويواجه سكان هذه المناطق صعوبات في الوصول إلى المياه إذا لم تكن هناك شبكات خاصة في المنطقة. تتشابه المناطق التي لا تتوفر فيها إمكانية الوصول إلى الشبكة الرسمية بشكل عام مع تلك التي تفتقر إلى الوصول إلى شبكة الكهرباء الرسمية. وبالتالي، وبالنسبة للمقيمين الذين يأملون في تمويل بناء بئر أو شبكة عشوائية، قد تكون هناك تكلفة إضافية لإنشاء ربط عشوائي بشبكة الكهرباء، مما يحد بشكل متعاضد من قدرة سكان المناطق شبه الحضرية، من ذوي الدخل المنخفض على استكشاف هذا الحل. وقد تلعب هذه النفقات دوراً في تفاقم التفاوت في الوصول إلى المياه بين مناطق الثروة النسبية أو الفقر.



فيضانات شوارع سبها أغسطس 2020

توفر تجربة المهاجرين حاجزاً لهذا الربط بين الوسائل الاقتصادية والوصول إلى شبكات المياه. إذ أشار المرشدون إلى أن المهاجرين يواجهون صعوبات في الوصول إلى الشبكة الرسمية لأنهم يعيشون عادة في مساكن عشوائية - منتشرة في المناطق شبه الحضرية من المدينة⁹⁷ - غير مربوطة بالشبكات. ويظهر "تقييم الاحتياجات متعددة القطاعات" لعام 2020 أن أسر المهاجرين واللاجئين من غرب ووسط إفريقيا أبلغوا عن معدلات عليا في الاعتماد على المياه المعبأة كمصدر رئيسي لمياه الشرب (56%) في الشهر السابق للتقييم⁹⁸.

قد تتأثر المناطق التي بها جيوب ذات "كثافة بناء أعلى" - يستخدم هذا المصطلح كبديل للكثافة السكانية - تتأثر بشكل حاد بنقص الآبار، مثل جنوب وحدة جمع البيانات DCU 3 وجنوب غرب وحدة جمع البيانات DCU 5 (انظر الخريطة 7).⁹⁹ أولاد سليمان، والطوارق، والتبو، وهم السكان الأغلب في وحدة جمع البيانات DCU 3، وكذلك المهاجرين. يتواجد أولاد سليمان أيضاً بشكل كبير في وحدة جمع البيانات DCU 5، جنباً إلى جنب مع النازحين والمهاجرين في المناطق شبه الحضرية. هذا قد تتطلع التدخلات التي تسعى إلى دعم توفير خدمات المياه في المناطق ذات الكثافة السكانية العالية والسكان المعرضين للخطر إلى دعم المناطق شبه الحضرية في وحدة جمع البيانات DCU 3 و5 من أجل تضمين نهج متوازن يأخذ بعين الاعتبار مسألة النزاعات.

2.2 مياه الصرف الصحي

1.2.2 البنية التحتية و طرق الوصول إليها

وفقاً لأحد المرشدين الرئيسيين للمياه و مصادراتها الأخرى فإن شبكة الصرف الصحي العامة في سبها موجودة في مناطق مماثلة لشبكة المياه الرسمية في هذه المدينة.¹⁰⁰ وعلى هذا النحو فمن المحتمل ألا تكون المناطق المحيطة بالمدن متصلة بشبكة الصرف الصحي العامة. وأفاد أحد المرشدين الرئيسيين للمياه أن هناك ثلاث محطات ضخ فرعية للصرف الصحي عاملة، ومحطة ضخ رئيسية واحدة تعمل جزئياً، ومحطة معالجة لا تعمل. كما أفاد مرشدان رئيسيان للمياه أن مياه الصرف الصحي غير المعالجة يتم تفريغها في بحيرة في شمال سبها كما هو موضح في الخريطة رقم 8. في تقييم الاحتياجات متعدد الاختصاصات لعام 2020، تبين أن 81% من الأسر المستجوبة في سبها، أفادت باستخدامها «لمراحيض تُنظف بدفقات شاطفة من المياه» لكنه من غير المحتمل أن تكون جميع الأسر التي أفادت بما ذكر متصلة بالشبكة الرسمية، بسبب النطاق الجغرافي المحدود للشبكة، وربما يتم استخدام خزانات الصرف الصحي¹⁰¹ أو وسائل أخرى. مياه الصرف الصحي في آبار الصرف الصحي الخاصة.

2.2.2 التأثيرات

تم الإبلاغ عن فيضان مياه الصرف الصحي من قبل المرشدين الرئيسيين لوحدة جمع البيانات مما تسبب في مخاوف تتعلق بالسلامة الصحية للسكان، فضلاً عن تلوث شبكات المياه. كما تعود فيضانات وتسربات الصرف الصحي إلى تقادم المعدات، وزيادة ضغط المياه في الشتاء، وفقاً لمؤشرات المرشدين الرئيسيين للمياه. وعندما سئلوا عن الخدمات الأكثر احتياجاً إلى التحسين أو التوسع في منطقتهم، ذكر نصف المرشدين الرئيسيين بوحدة تجميع البيانات (24/12) شبكات الصرف الصحي؛ باستثناء وحدة تجميع البيانات رقم 4، التي لم يذكر جميع مرشديها الرئيسيين مشاكل تتعلق بمياه الصرف الصحي. وقد كانت البلدية أعلنت أن فيضانات الصرف الصحي كحالة طوارئ بيئية في عام 2018.¹⁰² وتم إثارة نفس هذا الموضوع خلال التحركات الاجتماعية في المدينة¹⁰³.

3.2.2 تحليل المجموعات الجغرافية والسكانية

كما لوحظ يحدث فيضان مياه الصرف الصحي خاصة على طول مناطق الطريق الدائري الخارجي لوحدة تجميع البيانات رقم 5 و 6 و 8، كما ورد في تقارير المرشدين الرئيسيين بوحدة تجميع البيانات (توجد في مناطق مشاكل الشبكة المبلغ عنها، الخريطة 7). تم الإبلاغ عن تلوث مياه الصرف الصحي لمصادر المياه في مناطق مماثلة. يحدث هذا الفيضان بشكل ملحوظ وسط المدينة، مما يؤثر على السكان الذين يتمتعون عموماً بوصول أفضل إلى الخدمات مقارنة بالمناطق شبه الحضرية. وقد يكون درء فيضانات مياه الصرف الصحي في مركز المدينة، مع دعم المناطق المحيطة بالمدن بزيادة فرص الحصول على خدمات الصرف الصحي، وسيلة تراعي مسألة النزاعات لتقلل من التفاوت في إمكانية الوصول إلى هذه الخدمة وتعالج شاغلاً رئيسياً لسكان مركز المدينة.

وورد في تقييم الاحتياجات متعدد الاختصاصات لسنة 2020 أن 81% من الأسر تستخدم مراحيض دافقة، في حين أن 9% من الأسر تستخدم مراحيض الحفرة بدون اغطية أو قاعدة مبلطة¹⁰⁴. كما أفاد المهاجرون واللاجئون من غرب ووسط إفريقيا باستخدام مراحيض حفرة مع قاعد مبلطة (28%) وبدون ألواح أو قاعدة مبلطة (32%) بمعدلات أعلى بكثير.¹⁰⁵ وقد يشير استخدام مراحيض الحفرة إلى نقص في الوصول إلى الشبكة في المساكن العشوائية وفي المناطق شبه الحضرية.

4.2.2 الحوكمة في مجال المياه والصرف الصحي

أكدت جميع مؤشرات المياه الرئيسية أن الشركة العامة للمياه والصرف الصحي (GCWW) هي السلطة الرئيسية المسؤولة عن توفير المياه والصرف الصحي في سبها. الشركة العامة للمياه والصرف الصحي، هيئة عامة، مسؤولة في جميع أنحاء ليبيا عن إمدادات المياه (الأرضية والسطحية وتحلية المياه) وتوزيعها، فضلاً عن معالجة مياه المستعملة ومياه الصرف الصحي.¹⁰⁶ أشارت جميع مؤشرات المياه الرئيسية إلى أن الشركة ليست تابعة للجهات الفاعلة في الحكم المحلي؛ وأفادوا بأن بعض التنسيق للمشاريع يتم مع المجلس البلدي وشركة الكهرباء العامة، وبدرجة أقل مع المجالس المحلية والقبلية. وعند سؤالهم بمن سيتصلون إذا كانت لديهم شكوى بشأن الكهرباء أو الماء، أبلغ السكان في أغلب الأحيان عن اتصالهم بمجالس المحلة (126/58). وكثيراً ما أفاد المجيبون أيضاً أنهم سوف يستفيدون من الآليات القبلية لمعالجة الشكاوى (126/42) وذكروا إما شيخ الأسرة، أو المجلس القبلي، أو شيخ القبيلة). انظر جزء الحوكمة (صفحة 31) لمزيد البحث في الموضوع.

الخريطة 7. البنية التحتية لمياه سبها



الخريطة 8. البنية التحتية لمياه سبها

معلومات تقنية عن المياه

مصدر هذه البيانات 24 مرشدا رئيسيا لوحدة جمع البيانات و4 مرشدين رئيسيين للمياه. يمكن للناطق الوصول العشوائية الوصول أو عدم التمتع بالوصول الى الابار و / أو الشبكات الخاصة.

الآبار

- هناك نقص ملحوظ في الآبار التي تم الاعلام بها في مناطق بعيدة عن وسط المدينة، مما قد يحد من وصول الأسر إلى شبكات المياه المنقولة بالأنابيب

- قامت وحدة جمع البيانات و المرشد الرئيسي برسم خرائط لـ 55 بئراً عامة وخاصة في سبها. من بين هذه الابار، تم تأكيد اتصال 17 منها بمولد كهربائي متصل بمضخة البئر. بالنسبة لقائمة الآبار، انظر الملحق 1

- يمكن أن تعمل الآبار ذات المولدات أثناء انقطاع التيار الكهربائي؛ علماً بأن نقص الوقود يؤثر أيضاً على تشغيلها.

بنى تحتية أخرى للمياه

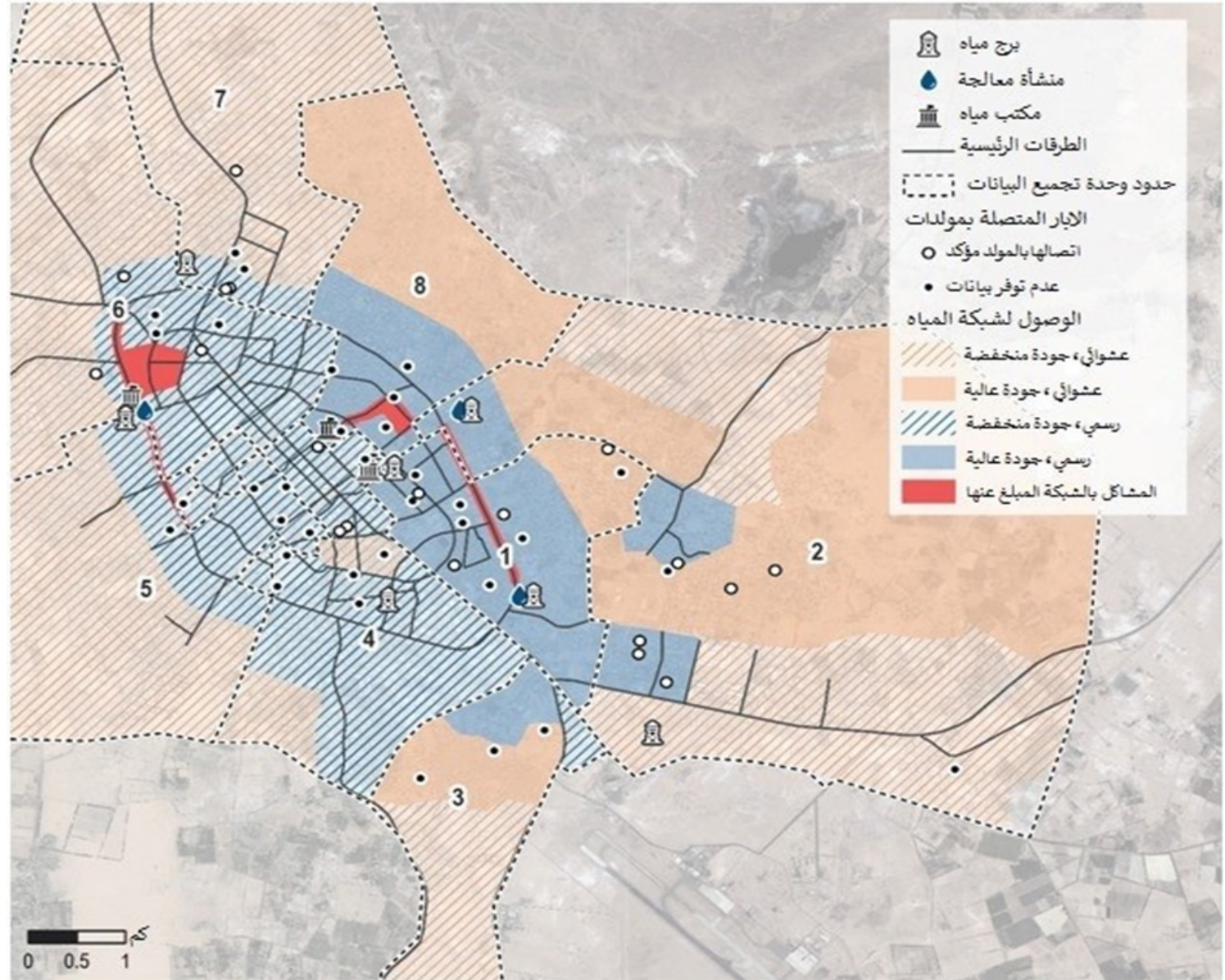
- توجد 7 أبراج مياه بها خزانات ولكنها معطلة، سعة كل منها 400 أو 500 متر مكعب

- اضافة الى 3 محطات معالجة، كلها معطلة

- كما أفاد المرشد الرئيسي للمياه أن هناك نقطتين للمياه العامة غير عاملة في وحدة تجميع البيانات رقم 2 و 6 (غير موجودة على الخريطة).

مشاكل المنطقة الخصوصية

- أفاد المرشد الرئيسي أن بعض المناطق تعاني من مشاكل مزمنة في الشبكة في المناطق الحضرية في وحدة جمع البيانات رقم 1 و 2 و 4 و 5



3. الصحة

1.3 البنية التحتية و طرق الوصول إليها

أفاد جميع مرشدي الصحة ومرشدو وحدات جمع البيانات الصحية أن السكان يحصلون على الرعاية الصحية في سبها من خلال المرافق العامة والخاصة. وأبلغ جميع المرشدين عن وجود مرافق صحية في كل وحدة من وحدات جمع البيانات، وأن الخدمات في المرافق العامة متاحة بشكل عام لجميع الفئات السكانية. وفي تقييم سنة 2020 المذكور، تبين أن 54% من الأسر أفادو أنه ليس لديهم مشاكل في الوصول إلى الرعاية الصحية في الـ 90 يوماً التي سبقت جمع البيانات.¹⁰⁷

2.3 المسائل المتعلقة بتوفير الخدمات

تم الإبلاغ من قبل العديد من مرشدي وحدات جمع البيانات وجميع مرشدي الصحة بأن البنية التحتية غير الكافية تشكل عائقاً أمام الوصول إلى الرعاية الصحية. وتشمل قضايا البنية التحتية غياب مرافق الصحة العامة في المناطق شبه الحضرية بالمدينة وقضايا إمدادات الكهرباء. فيما يتعلق بالأخيرة، يمكن للكهرباء ذات الجهد المنخفض أن تلحق الضرر بالمعدات الطبية وغالباً ما يؤدي انقطاع التيار الكهربائي إلى إغلاق المرافق الصحية. وحتى تلك المنشآت التي تحتوي على مولدات ليس بها وقود كافٍ لتشغيلها لفترة طويلة. مرشدان رئيسيان في مجال الصحة أفاد أن مركز سبها الطبي - المستشفى المركزي وهو جزء رئيسي من النظام الصحي للمدينة والمنطقة - أفادو باعتماده على المولدات الكهربائية ونظام الطاقة التابع لألواح الطاقة الشمسية.

نقص الموارد الطبية والبشرية تم الإبلاغ عنها باستمرار من قبل وحدات جمع المعلومات ومن طرف المرشدين الرئيسيين في المجال الصحي كعائق لوصول السكان إلى مرافق الرعاية الصحية. وأفاد نفس هؤلاء المرشدين أن العيادات العامة تشكو من نقص في الأدوية التي نجدها باهظة الثمن في الصيدليات. وتم الإبلاغ في أغلب الأحيان عن نقص في الموظفين ونقص في المعدات الطبية في المرافق العامة. ربطاً بين هاتين المسألتين الأخيرتين، أشار أحد المرشدين الصحيين إلى أن "معظم الأطباء انتقلوا للعمل في العيادات الخاصة بسبب القدرات والمعدات الأفضل مقارنة بالمستشفيات والمرافق الصحية العامة". علاوة على ذلك، تم الإبلاغ عن أن أزمة السيولة تعدّ عاملاً مركباً أدى إلى عدم دفع أجور الموظفين الطبيين في المرافق العامة لعدة أشهر في كل مرة.¹⁰⁸ وفي تقييم سنة 2020، أفادت الأسر أن النقص في العاملين في مجال الرعاية الصحية (14%) ونقص الأدوية (13%) في المرافق الصحية كانت من المشكلات التي واجهوها للحصول على الرعاية الصحية في الأشهر الثلاثة السابقة للتقييم.¹⁰⁹

3.3 التحليل الجغرافي والتحليل السكاني

أفاد مرشدو وحدات جمع البيانات بشكل متكرر أن السكان يفضلون العيادات الخاصة بسبب قربها أو بسبب نقص الموظفين أو الموارد أو الرعاية الجيدة في المرافق العامة. غير أن مصاريف الاستشارة الطبية في هذه المرافق

تشكل حاجزاً أمام بعض السكان. في تقييم سنة 2020 المشار إليه آنفاً، 15% من الأسر أفادت بأنها لم تكن قادرة على تحمل تكاليف الخدمات الصحية في الأشهر الثلاثة السابقة للتقييم. تبلغ تكلفة الاستشارة الطبية في مجال الطب العام 25 ديناراً ليبياً تقريباً، حسبما أفاد به مرشدان اثنان من مرشدي الصحة.

تكلفة النقل تشكل هي الأخرى عاملاً مقيّداً للوصول إلى الرعاية الصحية. نظراً لأن معظم المرافق العامة تتجمع وسط المدينة، وفي حالة افتقار مرفق في منطقة شبه حضرية إلى موظفين أو خدمات أو موارد أو كهرباء، فإن سكان تلك المناطق يستأجرون سيارات لنقلهم إلى وسط المدينة. بالنسبة للمقيمين الذين يسعون للوصول إلى المستشفى سيراً على الأقدام، يُظهر تحليل صور الأقمار الصناعية أن المرضى خارج وسط المدينة سيحتاجون إلى المشي لأكثر من 30 دقيقة، وما يصل إلى ساعتين من بعض المناطق شبه الحضرية. في الواقع، أفاد مجموع 47% من الأسر في سبها أن الوصول إلى أقرب مرفق رعاية صحية يستغرق أكثر من 30 دقيقة سيراً على الأقدام.¹¹⁰ مع نقص الوقود في المدينة، إذ قد تكون تكاليف النقل عائقاً كبيراً للأسر ذات الدخل المنخفض. في تقييم سنة 2020، ذكرت 10% من الأسر أن التكلفة العالية للنقل إلى المرافق كانت مشكلة واجهتها أسرهم للوصول إلى الخدمات الصحية في الأشهر الثلاثة السابقة للتقييم.¹¹¹

ويمكن أن تتبع تكاليف النقل أيضاً من المخاوف والشواغل الأمنية. فقد أفاد مرشدو القبائل أن استئجار سيارة يعدّ إجراءً احترازياً شائعاً للسلامة لبعض المجموعات التي ورد أنها تواجه قيوداً على الحركة في وسط المدينة - حيث توجد خدمات الرعاية الصحية المتخصصة - بسبب انتماهم المجتمعي. وفي الفترات الماضية، أدى انعدام الأمن والصراع إلى الحد بدرجة كبيرة من إمكانية وصول بعض المجموعات إلى المرافق الصحية استناداً إلى انتماءاتها المجتمعية، ولا سيما الوصول إلى المرافق في مركز المدينة، بما في ذلك المستشفى.¹¹²

المهاجرون

لاحظ جميع المرشدين أن المهاجرين يفضلون المرافق الخاصة بسبب مخاوف أخرى إضافية. وأشار أغلب المرشدين إلى أن المرافق العامة تتطلب من الأجانب تقديم وثائق هوية مثل جواز السفر، وهو حاجز أمام المهاجرين الذين ليس لديهم هذه المستندات. وذكر مرشدو الصحة أن المرافق العامة تتعاون مع القنصليات في سبها للحصول على الوثائق المناسبة. ومع ذلك، قد لا يكون هذا الخيار متاحاً للاجئين والمهاجرين غير الشرعيين الذين ليس لديهم إمكانية الوصول إلى القنصليات أو الذين ينتابهم القلق من التعامل مع ممثلي حكوماتهم.¹¹³ علاوة على ذلك، أفاد المرشدون أن مرافق الصحة العامة يمكن أن تطلب من الأجانب إجراء فحص دم قبل أن يتمكنوا من الحصول على الرعاية، وهو مطلب قد يثني المهاجرين عن طلب الرعاية هناك. كما أشار معظم المرشدين إلى أن مرافق الصحة العامة تفرض رسوماً على المهاجرين لفتح ملف القبول والتمتع بالخدمات. وبحسب ما ورد، تدفع هذه الحواجز المهاجرين إلى الاعتماد على المرافق الخاصة للحصول على الرعاية الصحية الخاصة بهم، مع ارتفاع تكاليف الاستشارة والعلاج في تلك المرافق التي تشكل حاجزاً أمام بعض المهاجرين. تعتبر مصاريف النقل أيضاً عبئاً إضافياً أمام المهاجرين من الأسر ذات الدخل المنخفض في المناطق شبه الحضرية. فقد أفاد المرشدون أن استئجار سيارة كان أيضاً إجراءً احترازياً معمولاً به لتأمين سلامة المهاجرين الذين يحتاجون إلى الوصول إلى

حاليًا، تم إغلاق جميع مراكز العزل في الجنوب، بما في ذلك الواقعة بسبها، بسبب نقص الطاقم الطبي والدعم اللوجستي. سابقًا كان مركز البركولي في سكرة (وحدة جمع البيانات 6) آخر مركز عزل عامل في الجنوب، بسعة 10 أسرة في وحدة العناية المركزة (ICU) و 100 سرير للمرضى. ¹²¹ يتم علاج مرضى كوفيد 19- من جميع أنحاء الجنوب في عيادة الجهاز التنفسي في مركز الرعاية الصحية بالثانوية. ¹²² يتم إرسال جميع عينات اختبارات البي سي آر PCR إلى مختبر المركز الطبي للدرن، لتحليلها. تم تخصيص مركز سبها الطبي لرصد الحالات المحتملة وهو مرفق "احتياطي" في حالة اكتظاظ المرافق المخصصة لجائحة كوفيد COVID-19. وحيث يعتبر المركز مرفقًا رئيسيًا لسبها والمدن المحيطة بها ¹²³، فإن تحويله إلى منشأة مخصصة بالكامل لـ COVID-19 يعتبر تحديًا للنظام الصحي.

أدى نقص الوقود والموظفين إلى تعقيد الاستجابة لمتطلبات مواجهة الكوفيد COVID-19 في سبها. وقد أجبر النقص في عدد الموظفين مراكز العزل المخطط لها على إغلاق أبوابها في ¹²⁴ حين عرقل الافتقار إلى الوقود اللازم للمركبات السفر لجمع عينات من حالات مشتبه فيها أو نقل تلك العينات إلى مختبرات الفحص. وقد أدى ذلك إلى تراكم العينات المطلوب جمعها أو اختبارها. ¹²⁵ قد يؤثر نقص الوقود الخاص بالمولدات في المرافق الصحية بشكل أكبر على عمل الأجهزة الرئيسية مثل أجهزة التنفس، وهو ما حدث بالفعل فقد تم تعليق عمل مختبر المركز الطبي لمدة 12 يومًا في شهر أكتوبر ¹²⁶.

أفاد مرشدو الصحة أن إدارة وتنسيق الاستجابة لكوفيد COVID-19 في سبها يتم تنفيذها من قبل إدارة البلدية ومكتب إدارة الخدمات الصحية التابع لها، ولجنة الأزمات لمقاومة جائحة كوفيد، ¹²⁷ والمركز الطبي لمراقبة الأمراض. وأفاد مرشدو الصحة كذلك أن هذه الجهات الفاعلة هي التي يجب أن تنسق معها المنظمات الدولية. الاستجابة للجائحة تتم بالتنسيق مع قطاع الصحة ومنظمة الصحة العالمية. الأهم من ذلك أنه توجد اعتبارات تتعلق بالنزاع بالنسبة للمنظمات التي تسعى إلى دعم الاستجابة لجائحة كوفيد COVID-19، حيث تم الإبلاغ عن تسييس الاستجابة وسوء تخصيص الموارد لاحقًا. ¹²⁸ لمزيد من التفاصيل انظر موجز جائحة كوفيد COVID-19 بسبها الخاص بمنظمة ريتش ¹²⁹ REACH.

الخدمات الصحية لكنهم يخشون الاختطاف أو السرقة.

النساء

خلال تقييم سنة 2019، 23% من الأسر في سبها أبلغت عن وجود تحديات في الوصول إلى الرعاية الصحية عندما يحتاجون إليها، وأفاد 49% منهم أن نقص الوظائف في المرفق كان سببًا لمحدودية وصول الأسرة إلى الرعاية الصحية أو انعدامها - أكثر من ضعف المعدل الوطني. ^{115,114} وعلى النقيض من ذلك، أفادت المرشدات الرئيسيات بصورة موحدة بأن النساء يحصلن على الرعاية الصحية على قدم المساواة مع الرجال. ¹¹⁶ وأفادت المرشدات الرئيسيات جميعهن أن نقص الوظائف في المرافق لم يكن مشكلة تقيد بشكل كبير وصول النساء للخدمة الصحية، وأفاد العديد منهن أن هذه المشكلة قد تؤثر فقط على من ينتمون إلى العائلات والقبائل المحافظة. ذكرت المرشدات أنه برغم أن زيارة طبيبة أنثى كانت مفضلة في كثير من الأحيان، فإن النساء يراجعن الأطباء الذكور أيضًا. ومع ذلك، أفادت إحدى المرشدات الصحيات أن توفير الخدمات الصحية غير العاجلة للنساء الحوامل دون شهادة زواج و / أو اختبار دم فيروسي حديث قد تتأخر أو ترفض.

4.3 الحوكمة

أكدت جميع مرشدات الصحة الرئيسية أن الجهات الفاعلة الرئيسية في الحكم هي إدارة البلدية ووزارة الصحة ¹¹⁷ ، لا سيما فيما يتعلق بترخيص المشاريع التي تنفذها المنظمات الدولية. الجهات الفاعلة الهامة الأخرى تشمل المركز الوطني لمراقبة الأمراض (NCDC) ومركز سبها الطبي (المستشفى). وبحسب ما ورد فإن الجهات الفاعلة غير الرسمية كالمجالس القبلية لا تشارك في حوكمة النظام الصحي. وعندما سئل السكان عن الشخص الذي سيتصلون به إذا كانت لديهم شكوى بخصوص تقديم الخدمة الصحية، أبلغ السكان في أغلب الأحيان عن مجالس المحلة (126/58). وكثيراً ما أفاد المجيبون أيضاً أنهم سوف يستفيدون من الآليات القبلية لمعالجة الشكاوى (126/42) ذكروا إما شيخ الأسرة، أو المجلس القبلي، أو شيخ القبيلة). انظر جزء الحوكمة (صفحة 31) لمزيد البحث في الموضوع.

جائحة كوفيد-19

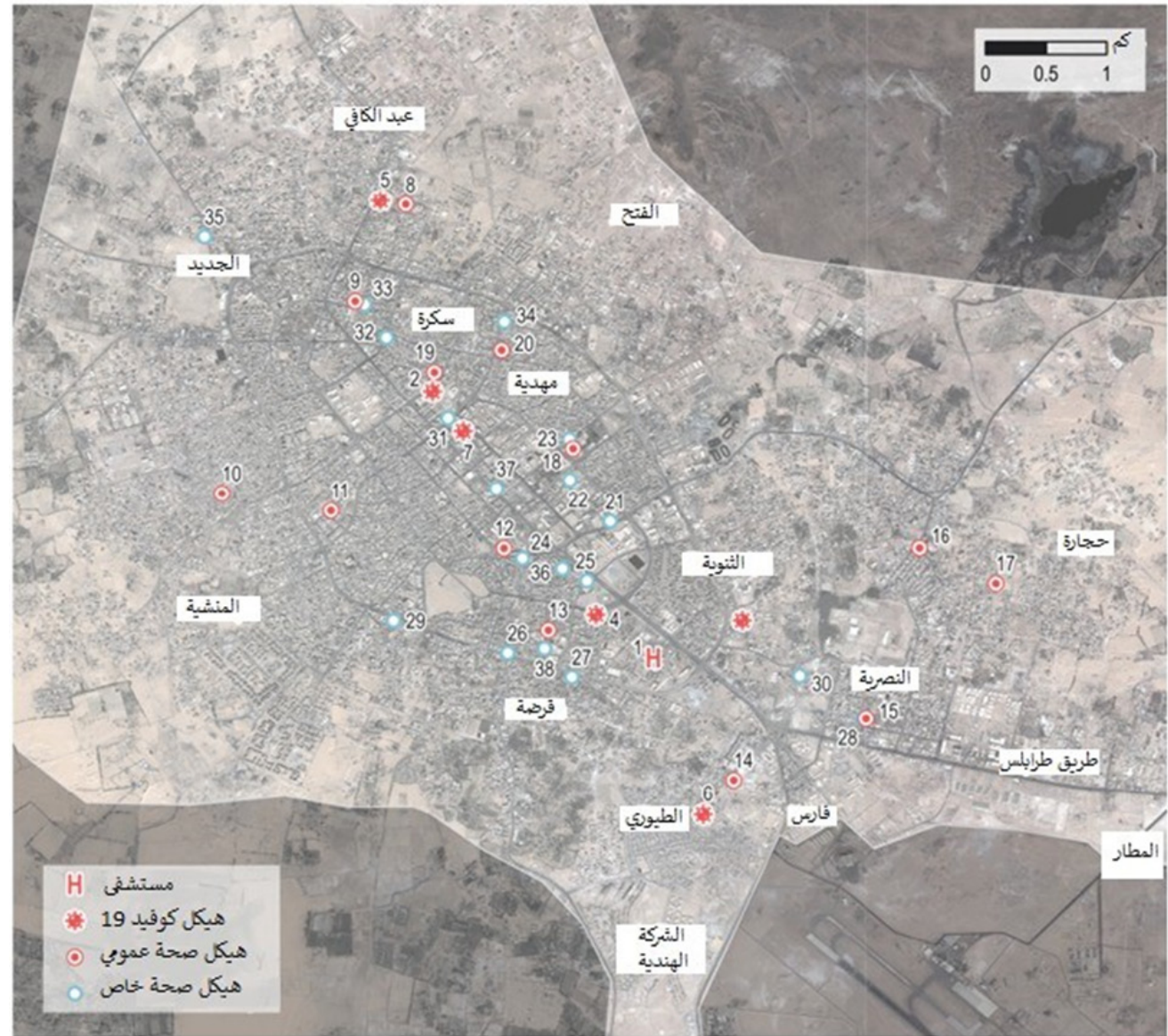
أثرت جائحة كوفيد COVID-19 بشكل كبير على النظام الصحي في سبها. وأظهر تقييم السكان المعرضين لخطر الإصابة بكوفيد COVID-19 الصادر عن منظمة ريتش REACH اعتباراً من مايو 2020 أن السكان في منطقة سبها كانوا ضمن أحد أعلى معدلات زيادة احتمال الوفاة الناجمة عن فيروس الكوفيد COVID-19 إضافة إلى ارتفاع معدلات خطر الإصابة. ¹¹⁸ في وقت لاحق من هذا الشهر، كانت مدينة سبها أول موقع يتم فيه اكتشاف انتشار مجتمعي لفيروس كوفيد COVID-19- في ليبيا. ¹¹⁹ بسبب كوفيد COVID-19، أفاد المخبرون الرئيسيون في مجال الصحة أن المرافق الصحية في المدينة تعمل بقدرة منخفضة. وأبلغ أحد المرشدين عن أن الخدمات الصحية المتخصصة تعمل بقدرة 10 في المائة فقط. وقد تعطل توفير الرعاية الصحية الأولية، وخدمات صحة الأم

والطفل، والخدمات في مستشفى سبها. ¹²⁰

تم جمع بيانات تحديد الموقع الجغرافي لهذه المرافق الصحية من خلال رسم الخرائط التشاركية مع DCU KIs - في المقام الأول رسم خرائط المرافق العامة - ومن خلال المراقبة المباشرة للمرافق الخاصة.

تم تحديد مرافق COVID-19 الموضحة هنا مسبقًا كجزء من خطة الاستجابة في سبها. نظرًا للطبيعة المتغيرة للاستجابة وقيود الموارد التي حدثت أو منعت العديد من عمليات المرافق، فقد لا تكون هذه المرافق قيد التشغيل حاليًا أو تدعم استجابة COVID-19 بشكل فعال.

اسم المرفق ونوعه	19 مركز سكرة الصحي
1 مستشفى سبها المركزي	20 مركز المهديّة الصحي
2 مركز عزل البروكلي	21 مصحة الرحمة
3 مركز الثانوية	22 مركز فزان الطبي
4 مجمع القاهرة الصحي	23 مصحة المهديّة
5 مركز عبد الكافي الصحي	24 مصحة العافية
6 مركز الكرامة الصحي	25 مصحة السرايا
7 المركز الطبي لمكافحة الأمراض بسبها (مركز الدرن)	26 مصحة المنار
8 وحدة عبد الكافي للرعاية الصحية	27 مصحة أويا التخصصية
9 وحدة الجديد للرعاية الصحية	28 مصحة الأمل التخصصية
10 غير معروف	29 مصحة اصيل الغد
11 الوحدة الصحية بالمنشية	30 عيادة الفردوس التخصصية
12 بنك الدم بسبها	31 مصحة الهلال الأحمر
13 مركز القرضة الصحي	32 مصحة الفاروق
14 مركز القاهرة للصحة الأولية	33 مصحة الجديد
15 الواحة الصحية بالناصرية	34 مصحة المجد
16 وحدة حجارة للرعاية الصحية	35 مصحة بلقيس
17 غير معروف	36 مصحة طبيب الأسرة
18 وحدة السلام للرعاية الصحية	37 مصحة القدس الجيد
	38 مصحة الحكيم

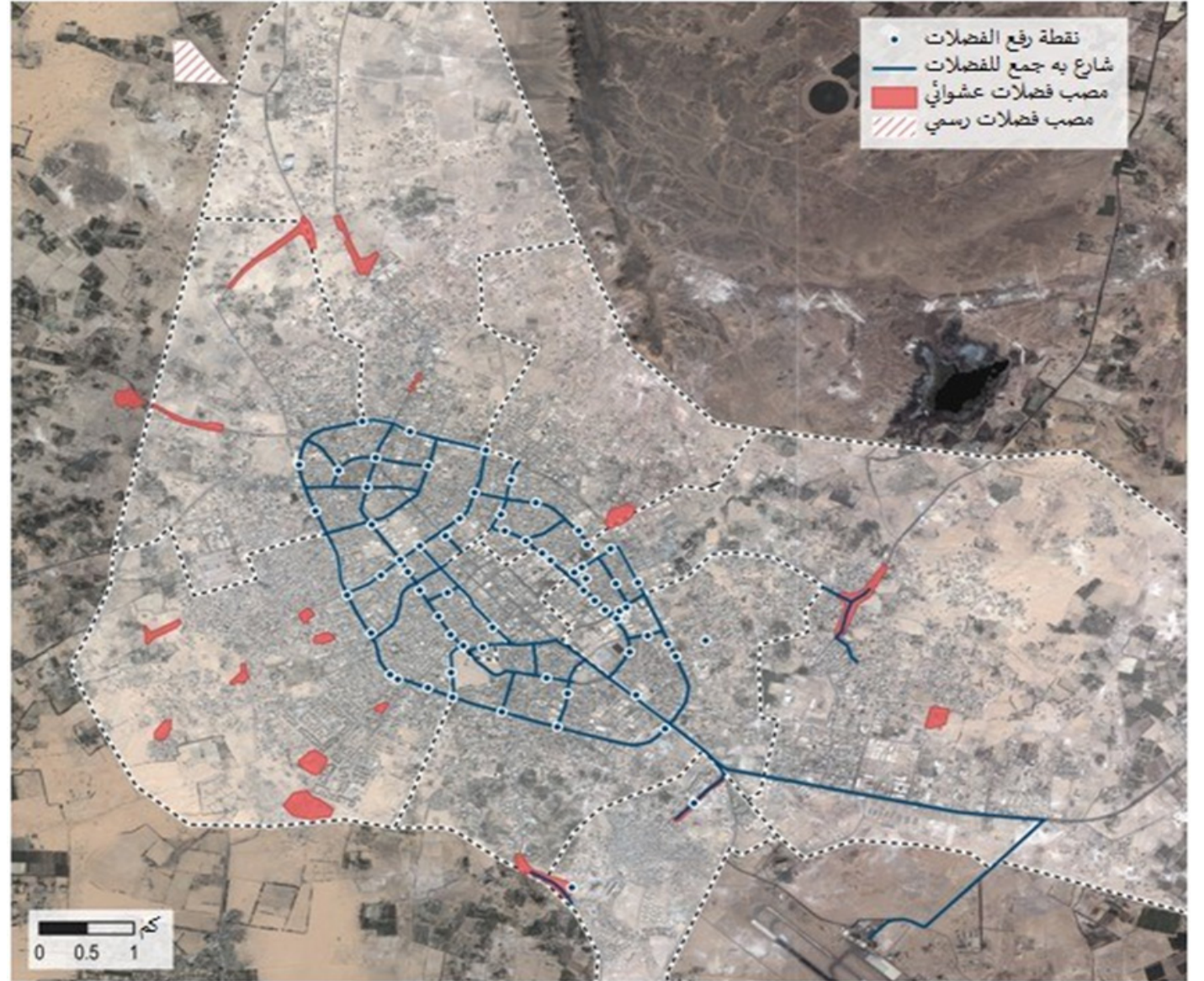


النفايات

توضح الخريطة رقم 10 نقاط تجمع النفايات في مدينة سبها وذلك كما تم وضعها من قبل المرشدين الرئيسيين لوحدة جمع البيانات. ويعكس تقديم خدمات النفايات بشكل صارخ الهوة بين المناطق الحضرية وشبه الحضرية في توفير الخدمات.

وبالنسبة لنقاط جمع النفايات القليلة الموجودة في المناطق شبه الحضرية فقد أفاد المرشدون الرئيسيون لوحدة جمع البيانات أن النفايات يتم جمعها بوتيرة أقل من وتيرة جمعها وسط المدينة. وتنتشر المصببات العشوائية في المناطق المحيطة بالمدن، حيث أفاد المرشدون الرئيسيون لوحدة جمع البيانات أن حرق النفايات هو الوسيلة الشائعة للتخلص منها. علماً بأن حرقها يتسبب في حدوث آثار سلبية وبيئية كبيرة، ويمكن أن يؤدي إلى حالات صحية خطيرة بما في ذلك أمراض الجهاز التنفسي، وتعطل عمل النظم الهرمونية، وتعطيل عمل جهاز المناعة، وأمراض السرطان، حيث يمكن أن يكون الأطفال الصغار أو كبار السن أو الأشخاص الذين يعانون من مشاكل سابقة بالجهاز التنفسي معرضين للخطر بشكل خاص.

وتم الإبلاغ كذلك عن عدم وجود خدمة التخلص من النفايات من قبل 20 من أصل 24 مرشد رئيسي بوحدة جمع البيانات لكونه مشكلة كبيرة في منطقتهم. وذكر المرشدون الرئيسيون لوحدة جمع البيانات، كما جاء بالبيانات الثانوية، أن شركة التنظيف العامة هي الهيئة العمومية المسؤولة عن جمع النفايات.



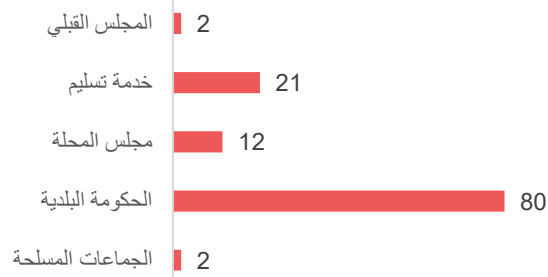


دائرة مرور في سبها، أغسطس 2020

ذكر 80 من أصل 126 مستجوباً خلال مسح التماسك الاجتماعي (SCS) أنهم يعتبرون المجلس البلدي مؤثراً جداً فيما يتعلق بتقديم الخدمات. وبالتالي كان يُنظر إلى البلديات على أنها أقوى من أي مؤسسة أخرى بما في ذلك مجالس المحلة أو المجالس القبلية أو الجماعات المسلحة أو مقدمي الخدمات. وتشير المقابلات مع جميع المرشدين الرئيسيين لخدمات الكهرباء والماء بأنهم ينفذون المشاريع بشكل مستقل أو بالتنسيق مع المكاتب الرئيسية في طرابلس بينما يقوم مقدمو الخدمات بتنسيق الخطط مع المجلس البلدي.

الشكل 1. من تعتقد أن له التأثير الأكبر في تحديد من في هذا المجال يستطيع الوصول إلى خدمات مثل الرعاية

الصحية والكهرباء والمياه ؟



إجمالي المستجيبين

4. الحوكمة واتخاذ القرارات

1.4 اللامركزية

يبحث هذا القسم في هياكل الحوكمة المختلفة في سبها وكيفية ترابطها والأدوار المحددة للهيئات الحاكمة الرسمية وغير الرسمية وفرص التأثير أو المشاركة في عمليات صنع القرار لمختلف السكان. تتم عمليات صنع القرار في سبها على مستوى كل من البلديات والأحياء والقبائل اعتماداً على المجال وعلى الموضوع. و نظراً لعدم وجود حكومة مركزية مستقرة وبفضل القرب الاجتماعي الذي تحافظ عليه البلديات مع سكانها غالباً ما يُنظر إلى البلديات على أنها أفضل شريك مؤسسي لتنفيذ مشاريع تحسين البنية التحتية وتحقيق الاستقرار في ليبيا.¹³⁰

بدأت عملية اللامركزية بإدارة الدولة ذات المركزية العالية بعد فترة وجيزة من الثورة في عام 2011. أنشأ القانون رقم 59 المتعلق بنظام الإدارة المحلية الذي صدر في عام 2012 والذي أقرته اللائحة التنفيذية بعد عام بصفة رسمية بنية حكم لامركزية جديدة تتألف من المقاطعات والبلديات والمناطق والمكاتب التنفيذية غير المتمركزة في الحكومة المركزية (EOs) ومجالس الشورى.¹³¹

تكلف البلديات بتقديم وإدارة الخدمات مثل التخطيط الحضري والشؤون الصحية والاجتماعية والمرافق وإنارة الشوارع والصرف الصحي ومياه المجاري والنقل العام (من بين أمور أخرى).¹³² ومع ذلك ومن الناحية العملية تراجعت قوة الحكم المحلي بسبب محدودية إنشاء وتطوير هياكل اللامركزية مثل مجلس المحافظة (الذي لم ينشأ بعد) والهياكل الإدارية المحلية المحددة بشكل هامشي. ولا يزال التنسيق بين الأطراف الحكومية وبين المستويات الإدارية ضعيفاً ولا تملك البلديات سوى فرص محدودة للوصول إلى الأموال أو الموارد المالية التي يمكن استثمارها في الهياكل الأساسية المحلية.¹³³

1.1.4 المجلس البلدي

البلدية هي التقسيم الإداري من المستوى الثاني في ليبيا، بعد المنطقة والمحلة. وينص القانون على انتخاب المجلس البلدي ويتكون من 5 أعضاء وعضو واحد من الإناث على الأقل إذا كان تعداد السكان أقل من 250.000.¹³⁴

خلص استطلاع للرأي العام الذي أجراه المعهد الجمهوري الدولي (2019) أن معظم سكان سبها ليست لديهم الدراية الكافية بكيفية تعيين المجلس البلدي. ووفقاً للدراسة فإن 42 ٪ فقط من مجموع 308 مشارك في سبها يعتقدون أن مجلسهم البلدي قد تم انتخابه.¹³⁵ بالإضافة إلى ذلك أفادت الغالبية العظمى من المستجيبين بأنهم لا يعرفون الكثير عن المجلس البلدي وأنه لم يعمل بطريقة شفافة.¹³⁶

وينص القانون 59 على أن المجالس البلدية هي المسؤولة عن الشؤون المتعلقة بتقديم الخدمات داخل البلدية.¹³⁷ ويتم تقديم الخدمات من قبل المكاتب غير المركزية للوزارات الوطنية والشركات التي تملكها الدولة ويشرف عليها رئيس الفرع المعني بالمجلس البلدي.

أفاد استطلاع أجراه المعهد الجمهوري الدولي سنة 2016 أن 35٪ من المستجيبين في سبها وجدوا أن كبار السن أو زعماء القبائل هم أكثر الجهات شرعية في تمثيلهم مقارنة بـ 21 ٪ ممن يعتقدون أن البلدية هي الطرف الأكثر شرعية لتمثيل ناخبها. ¹⁴⁰ ومع ذلك أفاد غالبية المستجيبين (127/95) خلال مسح التماسك الاجتماعي (SCS) للتقييم القائم على المناطق (ABA)، بأنهم يعتقدون أن للبلدية السلطة الكبرى على القرارات التي تؤثر على حياتهم اليومية و تليها الجماعات المسلحة (126/58) وأخيرا المجالس القبلية (119/45). ¹⁴¹ يمكن تفسير هذا الاتجاه السائد من خلال حقيقة أن التوترات القبلية كانت أعلى ¹⁴² في سنة 2016 وبالتالي كان هذا التصور العام لتأثير المجالس القبلية أقوى.

وأشار كل من المرشدين الرئيسيين و مقدمي الخدمات إلى أن الشركات العامة قد نفذت مشاريع دون استشارة المجالس القبلية. غير أنه على الرغم من عدم وجود مشاركة مباشرة في تنسيق وتنفيذ المشاريع إلا أن المرشدين الرئيسيين أفادوا بأن زعماء القبائل يعرضون أحيانا شواغل منظورهم على أصحاب المصلحة المعنيين بتقديم الخدمات. و في معظم الأحيان أفاد المرشدون الرئيسيون للقبيلة أن هذا الاتصال يحدث مع مجالس المحلة. وأفاد عدد كبير من المجيبين على الاستبيان بالمثل أي أنهم سيتصلون بزعماء القبائل أو شيوخها إذا ما كانت لديهم شكوى بشأن خدمات المدينة. وفي حين أن المجالس القبلية لا تملك السلطة الكافية للحصول على الخدمات وتقديمها، أشار 43 من أصل 126 مجيبا إلى أنهم سيذهبون إما إلى المجلس القبلي أو إلى القبيلة أو إلى شيوخها أو إلى شيوخ الأسر مصحوبين بشكوى تتعلق بخدمات الكهرباء والمياه كما ذكر 42 من أصل 126 أنهم سيتجهون إلى أي من هذين الفاعلين في خصوص شكوى تتعلق بالخدمات الصحية. فربما أصبحت المجالس القبلية بعد سنوات من عدم الاستقرار السياسي، على الصعيدين الإقليمي والوطني، واحدة من أكثر الجهات الفاعلة في الحكم التي يمكن للمواطنين الوصول إليها. وبالتالي، فانه من المرجح أن يقرر المواطنون في مناسبات معينة التعامل مع الجهات الفاعلة القبلية بدافع عملي وليس بدافع ثقافي أو أيديولوجي. ¹⁴³

في حين أن المجالس القبلية تعرف عموما بأنها هيئات حاكمة 'غير رسمية' إلا أنه من الضروري الاعتراف بمكانتها في المجتمع الليبي ومجتمع سبها وآليات صنع القرار وتأثيرها و ذلك من أجل تحسين فرص الوصول الى الخدمات واستراتيجيات البرمجة الفعالة.

4.1.4 التحليل الجغرافي

أفاد جميع المشاركين في الاستطلاع في الوثيقتين 3 و 8، أن المجلس البلدي كان له تأثير كبير على القرارات التي عادت بالضرر على حياتهم اليومية. غير أن المجيبين أفادوا عموما بأنهم يرون أن تأثير المجلس البلدي على من يستطيع الحصول على الخدمات في جوارهم أقل مما هو عليه في وحدات جمع البيانات الأخرى. يمكن تفسير هذا التناقض بين التأثير على الوصول إلى الخدمة والقرارات العامة التي تؤثر على الحياة اليومية من خلال النتيجة الواردة في الوثيقة 3 والوثيقة 8. فالوصول إلى البنية التحتية للخدمات الرسمية محدود و أن البنية التحتية الحالية يتم بناء معظمها من قبل السكان أنفسهم. كانت مستويات الثقة في البلدية حول تقديم الخدمات منخفضة بنفس القدر.

على الرغم من اقرار المجيبين على مسح التماسك الاجتماعي بقوة المجلس البلدي الا انه يبدو أن المشاركة الشعبية من قبل هذا الأخير محدودة. أشار معظم المستجيبين (126/83) إلى أنه لا توجد أنظمة مطبقة داخل البلدية لإدراج المواطنين بفاعلية في الإدارة المحلية لخدمات المدينة. كما أفاد 43 من أصل 126 مشاركاً أنهم لم يكونوا على علم بأي نظام من هذه الأنظمة. و علاوة على ذلك، أجاب 105 من أصل 126 مجيباً بأن القرارات المتخذة بشأن خدمات المدينة لم يتم إبلاغهم بها بوضوح.

انعكست هذه الديناميكيات في مستويات الثقة التي أبلغ عنها المستجيبون للمجلس البلدي لتقديم خدمات مثل الرعاية الصحية والكهرباء والمياه: وذلك بمقياس من 1 إلى 1385 ف سجل 94 من أصل 126 مشاركاً ثقتهم بدرجة 3 أو أقل.

2.1.4 مجلس المحلة

يوجد في سبها مجالس إدارية من المستوى الثالث تُعرف أيضاً باسم مجالس المحلة والتي يُقال إنها مؤسسات رسمية معنية بالشؤون الإدارية في منطقتهم. و يذكر إن مجالس المحلة في سبها يتم انتخابها من قبل سكان الحي ويترأسها أ مختار.

تُظهر البيانات الأولية أن مجالس المحلة تعتبر بشكل عام النقطة المرجعية الأولى للسكان الذين لديهم شكوى بشأن تقديم الخدمة: فقد ذكر 57 من أصل 126 مشاركاً أنهم سيذهبون إلى مجلس المحلة إذا كانت لديهم شكوى بشأن خدمات الكهرباء أو المياه في منطقتهم. كما ذكر 58 من أصل 126 أنهم سيتجهون إلى مجلس المحلة إذا كانت لديهم شكوى بشأن الخدمات الصحية في منطقتهم مقارنة بـ 15 من أصل 126 قالوا إنهم سيتجهون إلى المجلس البلدي. ¹³⁹ وتفيد التقارير بأن مجالس المحلة تجري مشاورات مباشرة مع المجلس البلدي كما تمثل مصالح سكان الحي على المستوى البلدي. لكن فيما يتعلق بالسلطة يعتقد 32 فقط من أصل 126 مستجيباً أن مجلس المحلة لديه سلطة على القرارات التي تؤثر عليهم. نظراً لارتباطها الوثيق بسكانها فانه من المحتمل أن يكون التنسيق مع مجالس المحلة مفيداً وذا قيمة في تحديد نطاق المشروع وتنفيذه.

3.1.4 المجالس القبلية

تتشرف المجالس القبلية على الشؤون المحلية لجميع أفراد القبيلة الذين يعيشون في مكان معين. وأفاد المرشدون الرئيسيون القبليون أن القبائل تتكون محليا من عدة عائلات كبيرة. وعادة ما يكون لكل عائلة شيخاً أو مجلس شيوخ. ويشارك ممثلو العائلات هؤلاء أيضاً في مجلس عشائري أكبر يشرف على شؤون القبيلة في سبها. تشارك المجالس القبلية أساساً في الشؤون الاجتماعية التي تهم أفراد القبائل بما في ذلك جهود السلام والمصالحة والوساطة في النزاعات فضلاً عن توفير الأمن والحماية وورد مع ذلك أن مشاركة هذه المجالس في صنع القرار لا تقتصر على القضايا الاجتماعية.

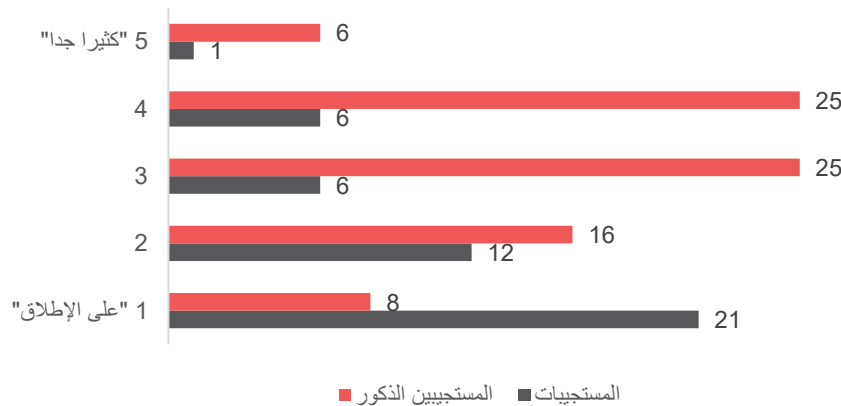
2.4 مشاركة النساء، والشباب، والمهاجرين

1.2.4 النساء

أفادت جميع المرشدات الرئيسيات أنه بإمكان النساء في سبها التصويت والانتخاب قصد المشاركة في المجلس البلدي. ويوجد حاليًا مقعد واحد من أصل خمسة مقاعد في المجلس البلدي محجوز بشكل دائم لممثلة أنثى.¹⁴⁴ وذكرت عدة مرشدات رئيسيات أن النساء يشاركن أيضًا في مجالس المحلة، مع ملاحظة وجود ممثلات في مجلسي المحلة في الجديد وسكرة على الأقل. عمومًا، في حين يُنظر إلى المشاركة السياسية للمرأة على أنها إيجابية وفقًا لمعظم المرشدات الرئيسيات، فقد أُشِرَ أيضًا إلى الحاجة إلى منحهن المزيد من الثقة من قبل السكان لتعزيز المشاركة الناجحة للمرأة في الحياة السياسية. وعند التفكير في الفرص المتاحة في المجال السياسي في سبها، أفادت بعض المرشدات الرئيسيات أن الممثلات السياسيات يشغلن عادة على ملف الشؤون الاجتماعية بما في ذلك رعاية الفئات الضعيفة، مثل الأسر التي تعيلها امرأة، والمهاجرين، واللاجئين، والأطفال، والمشردين داخليًا.

ذكرت معظم المرشدات الرئيسيات أن المشاركة السياسية للمرأة ووضعها العام في سبها قد تحسنا بشكل مطرد منذ سنة 2011. كما أفاد ما لا يقل عن أربعة مرشدين رئيسيين أنه وفي السنوات العشر الأخيرة، اكتسبت النساء في سبها مزيدا من الحرية والسلطة.

الشكل 2. على مقياس من 1 إلى 5، مع كون 1 ليس على الإطلاق و 5 عبارة عن «كثيرا جدا»، ما هي الفرصة التي لديك للانخراط مع صناع القرار في منطقتك أو مجتمعك أو على مستوى المدينة؟



ورغم ذلك، ففي الدراسة الاستقصائية للتماسك الاجتماعي، قدرت 33 من جملة 46 من المستجوبات اللاتي شملهن الاستقصاء فرصتهن للتأثير على عمليات اتخاذ القرار في سبها بـ تقييم قدره 2 أو أقل 145 ؛ وأشارت 13 من

حيث حدد أكثر من نصف المجيبين مستويات الثقة بين 1 و 2 مع العلم أن 1 يعني "على الإطلاق" ويعني 2 'منخفض جدا'.

وأظهرت وحدة جمع البيانات الثالثة أنه كان من المرجح نسبيا أن يتصل المجيبون بمجالس المحلة إذا ما كانت لديهم شكوى حول خدمات المياه والكهرباء أو الخدمات الصحية أقل من المجيبين في وحدات جمع البيانات الأخرى. فوحدة جمع البيانات رقم 3 هي المكان الوحيد الذي أشار فيه كل من المشاركين في مسح التماسك الاجتماعي والمرشدين الرئيسيين لوحدة جمع البيانات، إلى الأهمية المحلية لمنظمات المجتمع المدني أو النشاط الاجتماعي فيما يتعلق بعملية صنع القرار وأشار المشاركون في استطلاع التماسك الاجتماعي إلى أنهم سيتجهون إلى نشاط المجتمع المدني لتقديم شكوى تتعلق بالخدمات. كما أفاد مرشدو وحدة جمع البيانات أن كل من منظمات المجتمع المدني والناشطين يعملون جنباً إلى جنب مع المجالس المحلية والمجالس القبلية لتحسين ظروف السكان.

و عند المقارنة، أشار 16 مستجوبا من أصل 16 في وحدة جمع البيانات رقم 5 إلى أن للبلدية تأثير أكبر على الذين بإمكانهم الوصول إلى الخدمات في حيهم. بينما أفاد 15 من أصل 16 أن المجلس البلدي يتمتع بسلطة كبيرة في اتخاذ القرارات التي تؤثر على حياتهم اليومية بشكل عام. و أفادت الغالبية العظمى من المجيبين على نفس النموال، بأنهم يتواصلون مع مجالس الأحياء إذا ما كانت لديهم شكوى حول خدمات المياه والكهرباء أو الخدمات الصحية، و قيم 10 من أصل 16 من المجيبين ثقتهم في البلدية بمستوى 4 أو 5، مما يعني 'جيدة' أو 'جيدة جدا'. مستجيب واحد فقط قام بتقييم مستوى ثقته بعدد أقل من 3.

يوجد نمط آخر ظاهر للعيان في كل من وحدتي جمع البيانات (1) و (2)، حيث كان لدى المجيبين عموما ثقة منخفضة في البلدية عندما يتعلق الأمر بتقديم الخدمات. وتفيد التقارير أن الأغلبية تتواصل مع مجلس المحلة إذا كانت لديها شكوى بشأن الخدمات. وبالتالي، وبما أن مستويات الثقة في البلدية منخفضة، فانه من المحتمل أن يتم إنشاء آليات لتقديم الشكاوى من خلال هياكل الحوكمة الرسمية.

ويوضح التحليل الجغرافي أن المستجيبين في مختلف أنحاء سبها على دراية عموماً بأن مسؤولية تقديم الخدمات تقع على عاتق المسؤولين الرسميين: المجلس البلدي أو المكاتب التنفيذية (EO). ومن ناحية أخرى، فإن آليات المساءلة لا تسترشد بالضرورة بهياكل الحوكمة الرسمية ولكنها تستند فيما يبدو إلى إمكانية الوصول إلى الجهات الفاعلة بغض النظر عن مسؤوليتها الرسمية. وعلى سبيل المثال، أفادت التقارير أن المجيبين الذين قدموا شكوى تتعلق بالخدمات قد تواصلوا مع الجهات الفاعلة التي لها علاقات جيدة نسبيا مع المجتمع المحلي مثل مجلس المحلة أو الجهات الفاعلة القبلية (مثل شيخ من شيوخ الأسرة أو المجلس القبلي) أو منظمات المجتمع المدني أو الناشطين فيه. بالإضافة إلى ذلك، أشار التحليل الشامل للمرشدين الرئيسيين للقبائل إلى أن الوصول إلى جهات الحوكمة الرسمية يتأثر أيضا بالانتماء القبلي والعلاقات بين الطوائف. و في الأخير، فان جودة تقديم الخدمات ومستويات الثقة في قدرة المجلس البلدي على تقديم الخدمات ليست متناسقة باستمرار.

العمل مع منظمات المجتمع المدني أو تنظيم تحركات شبابية وتأسيس لجان شباب. كما ذكروا أنه يمكن للشباب معالجة القضايا مع المجلس البلدي في جلسات الحوار عادة من خلال منظمات المجتمع المدني. وقد اندلعت في شهر أغسطس 2020، احتجاجات متعددة في سبها نظمها شباب غير راض عن ضعف خدمات المياه والكهرباء في المنطقة.¹⁵²

3.2.4 المهاجرون

عادة ما يدخل المهاجرون واللاجئون ليبيا بطريقة غير نظامية وبالتالي لا يمكنهم الحصول على وضع قانوني مناسب.¹⁵³ وبسبب عدم حصولهم على وضع قانوني، فإنه لا يمكنهم المشاركة في العمليات السياسية الرسمية في سبها. فقد كان المهاجرون واللاجئون من ضمن المجموعة الثانية الأكثر ذكرا في مسح التماسك الاجتماعي وذلك فيما يتعلق بالاستبعاد من اتخاذ القرارات المتعلقة بالخدمات: وقد أشار 55 من أصل 126 مستجوبا إلى أن المهاجرين واللاجئين كمجموعة هم الأكثر استبعادا من عملية صنع القرار فيما يتعلق بتقديم الخدمات والوصول إليها واتاحتها في سبها. وذكر المرشدون الرئيسيون أنه من الصعب جدًا على المهاجرين واللاجئين الوصول إلى هيئات الحوكمة الإدارية. وأشار اثنان منهم أنه عادة ما يميل كل من المهاجرين واللاجئين إلى تجنب الحديث عن السياسة. كما تفيد التقارير بأن مصالح المهاجرين واللاجئين تمثلها السفارات والقنصليات فضلا عن المنظمات غير الحكومية الدولية والأمم المتحدة التي تقيم اتصالات بين مجتمعات المهاجرين والمجلس البلدي ومجالس المحلة. والجدير بالذكر كذلك أن دراسة أجريت في عام 2017 أظهرت أن المهاجرين واللاجئين غالبا ما يترددون في طلب الدعم من البعثات الدبلوماسية لأسباب متنوعة مثل الظروف القائمة في بلدهم الأصلي أو بسبب الدخول اللاشعري إلى ليبيا، أو التواجد غير القانوني بها.¹⁵⁴

أخيرا، وبدون الانتماء القبلي في سبها لن يتمكن كل من المهاجرين واللاجئين من المشاركة في المجالس القبلية.

3.4 صنع القرارات الأسرية

أفادت الغالبية العظمى من المجيبين في استقصاء التماسك الاجتماعي أنهم يرون أن القرارات التي تؤثر على أسرهم تتخذ في المقام الأول داخل الأسرة نفسها بما في ذلك جميع المجيبين من الأسر التي ترأسها نساء (25/25). وأفادت مرشدات رئيسيات أنه عندما تكون هناك ربة بيت حاضرة فستكون هي الوحيدة التي تتخذ القرارات التي تؤثر على الأسرة.¹⁵⁵ ومع ذلك، أشرن أيضًا إلى تحفظ بعض القبائل والمجتمعات أكثر من غيرها عندما يتعلق الأمر باتخاذ القرار داخل الأسرة من قبل النساء. ذكرت إحدى المرشدات أنه في القبائل الأكثر تحفظًا، قد يتدخل كبار السن في حالة وجود أسرة تعولها امرأة.

مع مراعاة المستويات المختلفة المحتملة لموضوع المحافظة، ذكرت جميع المرشدات الرئيسيات أن النساء غالبا ما يشاركن عن كثب في إدارة الشؤون المالية للأسرة، جنبًا إلى جنب مع أزواجهن أو أفراد الأسرة الآخرين. كما ذكروا أن معظم النساء في سبها يعملن بأجر يتم تقاسمه بشكل عام مع بقية أفراد الأسرة. وتتوافق هذه البيانات مع نتائج مسح التماسك الاجتماعي حيث ذكرت 34 من أصل 46 من المستجيبات أنهن حصلن على دخل تم تقاسمه مع أسرهن. ومن بين المستجيبين الإناث اللواتي أفادت التقارير بتقاسم دخلهن مع أسرهن، ذكرت 3 من

أصل 126 مجيبة إلى أن النساء في مجموعتهن المحلية "لا يتخذن قرارات" على الإطلاق.¹⁴⁶ وفي المقابل، أشار 39 من أصل 126 مجيبا إلى أن النساء كمجموعة هن من أكثر المستبعدين من اتخاذ القرار في سبها.¹⁴⁷ ووفقا لمسح التماسك الاجتماعي، رأى المشاركون أن أكثر الطرق شيوعا للنساء للتأثير على اتخاذ القرار في خصوص خدمات المدينة في سبها تكون إما عن طريق المجتمع المدني (126/29) أو عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي (126/26).¹⁴⁸

ذكرت العديد من المرشدات الرئيسيات أن فرصة المشاركة في الحياة السياسية والحرية الشخصية العامة تختلف من قبيلة إلى أخرى، حيث تكون بعض القبائل أكثر تحفظا من غيرها فيما يتعلق بتحرير المرأة. ومع ذلك، فقد أجمعن على أنه لا يمكن للنساء المشاركة في المجالس القبلية. وبالتالي، بما أن المجالس القبلية تشارك بشكل عام في جهود السلام والمصالحة بين القبائل في سبها، فإن النساء مستبعدات تقريبًا تماما من هذه العمليات. ومع ذلك، ذكرت مرشدتين رئيسيتين أنه يمكن للمرأة أن تشارك في جهود السلام والمصالحة من خلال الجمعيات والمبادرات النسائية.

2.2.4 الشباب

¹⁴⁹ يمكن لشباب سبها أن يصوتوا و أن يتم انتخابهم لمنصب في المجلس البلدي ومجالس المحلة والمجالس القبلية. ويبلغ الحد الأدنى لسن الترشح لانتخاب المجالس البلدية في ليبيا 25 سنة¹⁵⁰ غير أن النتائج التي خلص إليها المرشدون الرئيسيون الشباب تشير إلى أن الوعي بفرص المشاركة محدود، حيث لا يدرك سوى اثنين منهم الحد الأدنى القانوني للسن، وهو 25 سنة. وأشار أغلب المرشدين الرئيسيين الشباب إلى أن وضع الشباب قد تحسن على مدى العقد الماضي حيث ذكر ثلاثة منهم أنه منذ ثورة 2011، برز الشباب بشكل متزايد كأعضاء فاعلين في المجتمع. كما ذكروا أنه يجب اعتبار الشباب كأطراف فاعلة هامة في عمليات صنع القرار لأنهم يشكلون جزءا كبيرا من الشعب الليبي.¹⁵¹ وقد اتفقوا جميعا على أن شباب سبها مهمش وغالبا ما يستبعد من عملية صنع القرار. و يعود هذا إلى الفجوة الكبيرة بين الأجيال الأصغر والأكبر سنا، الذين يشغلون بشكل عام معظم مقاعد المجالس البلدية والمجالس المحلية والقبلية. وخلال الدراسة الاستقصائية للتماسك الاجتماعي، قيم 20 من أصل 45 شابا فرصتهم في المشاركة في عمليات صنع القرار في سبها بنسبة 2 أو أقل وقدر 13 من أصل 45 فرصة مشاركتهم بنسبة 3.

أفاد معظم المرشدين الرئيسيين الشباب أن فرصة الشباب في المشاركة في الحياة السياسية كالترشح للانتخابات يمكن أن تختلف حسب القبيلة والحي. وأشار هؤلاء المرشدون الرئيسيون من الشباب إلى أن القبائل والأحياء القوية سياسيا عادة ما تكون أكثر ميلا للشباب ولديها مساحة أكبر لدعم شبابها للحصول على منصب في المجلس.

وبحسب ما ورد في مسح التماسك الاجتماعي فقد استخدم المستجوبون الشباب أيضا ما يسمى بـ 'طرق التعبئة' للتأثير على عملية صنع القرار على مستوى المدينة أو الحي. وأفاد المرشدون الرئيسيون الشباب بأن ذلك يشمل

مستجوبة أنهم لم يشاركون في صنع القرار الأسري بخصوص الشؤون المالية والمشتريات. ففي المجموع، كانت هناك 9 من أصل 46 امرأة لم يتخذن أية قرارات مالية وقد أشرن جميعهن إلى أن الأمر يعود إما إلى والدهن (9/8) أو إلى أحد أخوتهن الأكبر سناً (9/1).

وبالمقارنة، فإن 64 من أصل 80 من الذكور الذين شملهم مسح التماسك الاجتماعي حصلوا على دخل تم تقاسمه مع أسرهم و 3 من مجموع 64 ذكروا أنهم لم يتخذوا قرارات مالية في أسرهم. وفي المجموع، ورد أن 10 من أصل 80 مشاركاً من الذكور لم يتخذوا قرارات مالية. أشار جميع المستجوبين الذكور إلى عدم اتخاذ أي قرارات عندما كانوا تحت سن 25 (باستثناء واحد) وأشاروا عمومًا إلى كون الأب أو الأخ الأكبر هو المسؤول عن اتخاذ القرار في الأسرة.

ومن ثم، يبدو أن المشاركة في اتخاذ القرارات المالية داخل الأسرة يتوقف على أحد عاملين: مساهمة الفرد في دخل الأسرة من عدمه، فضلاً عن الموقع داخل الأسرة والوضع العائلي الزوجي.

كما كانت الاتجاهات واضحة في كيفية مشاركة الرجال والنساء في اتخاذ القرار بشأن الإنفاق داخل الأسرة. إذ تشير نتائج مسح التماسك الاجتماعي إلى أن النساء أكثر انخراطاً نسبياً في اتخاذ القرار بشأن النفقات المتعلقة بالأطفال مثل التعليم والرعاية الصحية على الرغم من أن الرجال يشاركون في ذلك أيضاً. ويبدو أن الرجال أكثر انخراطاً في القرارات المالية المتعلقة بشراء الطعام والوقود.

ويشير ادخال وتطوير انظمة وآليات عشوائية-غير رسمية بغاية سد الفجوات في خدمات المياه والكهرباء، في المناطق التي تعاني من نقص الخدمات، يشير إلى مستوى ملحوظ من التأقلم والمرونة الحضرية. ومن الأمثلة على ذلك أن جودة الخدمات العشوائية-غير الرسمية أو الخاصة لم تكن في كل الحالات أدنى من خدمات الآليات الرسمية. ويبدو أن هذه البنى التحتية غير الرسمية تعفّد تطوير البنى التحتية الرسمية، لذلك يجب معالجتها لضمان توسع حضري يتّسم بالاستدامة.

آليات الحوكمة والأمن

اللجوء الى الآليات "غير الرسمية" والاعتماد عليها في المناطق المحرومة من الخدمات، يمكن كذلك ملاحظته في مجال الحوكمة. إذ تلعب الجهات الغير الرسمية مثل المجالس القبلية دورًا مهمًا في آليات الحوكمة والأمن في سبها. وقد تعزز موقفهم بسبب قربهم من السكان المحليين فضلاً عن عدم وجود إدارة وحوكمة رسمية قوية. ويعتبر مصطلح "غير رسمي" مضلل في هذا المجال، حيث يُنظر إلى هؤلاء الفاعلين على أنهم فاعلون راسخون ثقافيًا، يشاركونهم في ذلك كل من الفاعلين الرسميين والمواطنين. وبالتالي، فإن الجهات الرسمية وغير الرسمية مكملة لبعضها البعض ومتشابكة كما أن العلاقة بين السلطات غالباً ما تكون غير محددة وغير دقيقة.

وبالنسبة للحوكمة وصنع القرار في مجال بنية الخدمات التحتية، واتاحة الوصول إليها، يرى السكان أن المسؤولية تقع في المقام الأول على عاتق الجهات الرسمية كالمجلس البلدي مثلاً. غير أن مقدمي الخدمات في مجالي المياه والكهرباء لا يشركون البلدية في التخطيط، الا مشاركة لا تتجاوز مستوى التنسيق لا غير. وبالنسبة لتقديم الشكاوى المتعلقة بالخدمات لهذه المؤسسات، يتعامل المواطنون بشكل أساسي مع كل من الجهات الرسمية وغير الرسمية مثل المحلة، والمجالس القبلية. ومن ثم، فإن الجهات الفاعلة التي يعتمد عليها المقيمون للمساعدة والتشكي قد تكون مرتبطة بتصور امكانية وصولهم هم الى هؤلاء الفاعلين اضافة الى تصورهم لمدى تأثير هذه الجهات الفاعلة في اتخاذ القرارات بشأن تقديم الخدمات.

الخاتمة

توضح هذه النتائج مدى تعقيد بيئة العمل التي تشتغل فيها المنظمات الدولية وما توفره مدينة سبها لهذه المنظمات. هنالك احتياجات يجب توفيرها في الأجلين القصير والطويل، مثل التحسين الفوري لتمكين السكان من الحصول على مياه الشرب الكافية، من جهة، وتوسيع البنية الأساسية للخدمات في المناطق المحيطة بالمدينة من جهة أخرى. و تتميز حوكمة المدينة بالجهود الوطنية لتحقيق اللامركزية والفصل الواضح بين الشركات الوطنية التي توفر الخدمات العامة، والحوكمة المحلية، و تأثير الجهات الفاعلة في الحوكمة غير الرسمية. و تسلط التفاوتات الاجتماعية وديناميكيات القوة المتباينة بين المجموعات الضوء على السبل المحتملة للتدخل و المخاطر المتعلقة بمثل هذا التدخل. وقد تكون النهج المتوازنة التي تاخذ في الاعتبار الفوارق الجغرافية للحصول على الخدمات الأساسية والتفاوتات بين فئات السكان، قد تكون استراتيجية ممكنة ومحتملة، كما يمكن أن تقوم استراتيجية أخرى على ضمان الوصول العادل والمتساوي الى الخدمات بين المجموعات في المناطق التي قد يقل فيها التماسك بين

تم تطوير هذا التقييم القائم على المناطق لتحسين فهم السياق الحضري في سبها وتعزيز تطوير التدخلات القائمة على الأدلة والمراعية للنزاعات. وفي هذا المسعى، ركز التقييم على كل من ديناميات التماسك الاجتماعي وخصائص تقديم الخدمات والوصول إليها والحوكمة وآليات الأمن والعدالة وذلك على مستوى المدينة بأكملها وعلى مستوى وحدة جمع البيانات.

التماسك الاجتماعي

يعتمد اشتغال المدينة على الترابط بين ثلاثة عوامل: البنية التحتية، وحوكمتها، وكيفية استفادة الناس من الأنظمة المتاحة. وبالتالي، يعدّ التماسك الاجتماعي عاملاً مشتركاً في تحديد الكيفية التي يمكن بها للناس أن يعيشوا حياتهم. و تعتبر سبها بيئة متنوعة اجتماعيًا بها عدد كبير من الأعراق والقبائل والجنسيات التي تتعايش في منطقة صغيرة نسبيًا. وقد أدى الصراع التاريخي بين القبائل إلى ضعف النسيج الاجتماعي، إذ لوحظ أن بعض القبائل معزولة نسبيًا. غير أن النتائج تشير إلى أن الانتماء القبلي ليس المعيار الوحيد لتكوين المجتمعات المحلية و أن القبائل، وقت السلم، لا تعيش معزولة عن بعضها البعض.

البنية التحتية للخدمات

وبوجه عام، تشير نتائج التقييم إلى ضعف المنشآت الأساسية للخدمات وضعف توفير هذه الخدمات على مستوى المدينة بأسرها، مع وجود اختلافات ملحوظة بين المناطق الحضرية والمناطق المحيطة بها. وقد لوحظت هذه الاختلافات على المستويات التالية: مستوى التنمية ومستوى جودة البنية التحتية ومستوى الخدمات المقدمة واتاحتها مما أدى في النهاية إلى التعرف على مستوى الوصول إلى الخدمات، التي أفادت التقارير، أن المواطنين يتمتعون بها. وبصورة أكثر تحديداً، وجد التحليل القائم على المناطق أن المناطق الحضرية ترتبط عموماً بشبكات البنية الأساسية الرسمية سواء بالنسبة للمياه أو الكهرباء، في حين أن المناطق المحيطة بالمناطق الحضرية تعتمد نسبياً أكثر على ما يسمى بالشبكات العشوائية التي يتم بناؤها بشكل مستقل من قبل المواطنين. ومن المرجح أن يكون الفرق بين المناطق الحضرية وشبه الحضرية نتيجة للفجوة بين التخطيط الحضري والنمو الحضري، حيث توقف تطوير البنية التحتية وبشكل كبير منذ ثورة 2011. وتعكس التباينات في الوصول الى الخدمات كذلك التفاوتات الاجتماعية التي تم تحديدها ومعرفتها في سبها، حيث يتم الاستبعاد النسبي لبعض القبائل ولبعض فئات السكان، مثل المهاجرين، من الخدمات، بسبب عدم المساواة الاجتماعية، والاقتصادية فضلاً عن القيود المفروضة على تنقلات هذه الفئات.

أشار التحليل إلى أن ضعف البنية التحتية للكهرباء كان أحد الأسباب الجذرية لقضايا توفير الخدمات في سبها، ويتجلى ذلك في تأثيره على مرافق الرعاية الصحية وشبكات المياه (سواء في المجالات الرسمية أو العشوائية). خدمات الكهرباء ضعيفة وتشكو كذلك من الانقطاع المتكرر وتعاني من الجهد المنخفض وتتسبب في إغلاق مرافق الصحية وتوقف شبكات المياه فضلاً عن الاعطاب التي تسببها للمعدات الأساسية. لا تعتبر حلول توفير مولدات الكهرباء إلا حلاً محدوداً جداً لهذه المشاكل نظراً لتكلفة الوقود وإمداداته المحدودة في المنطقة.

فئات السكان. وقد تنتظر المنظمات الدولية التي تسعى للعمل في سبها عن كُتب في هذه العوامل عندما تحدد كيفية التدخل الفعال في المدينة. على المنظمات التي ترغب في مناقشة المعلومات الواردة في هذا التقرير بشكل أعمق، أن تتصل بمنظمة ريتش ليبيا، على العنوان الإلكتروني التالي: LIBYA@REACH-INITIATIVE.ORG

²⁰ مبادرة ريتش، نظرة عامة على الوضع السريع في سبها ، مارس 2018

²¹ المرجع نفسه

²² Trauthig I ، فهم الجنوب الليبي ثماني سنوات بعد القذافي ، معهد الولايات المتحدة للسلام ، 23 أكتوبر 2019

²³ Trauthig I ، فهم الجنوب الليبي ثماني سنوات بعد القذافي ، معهد الولايات المتحدة للسلام ، 23 أكتوبر 2019

²⁴ البنك الدولي ، الملف القطري ليبيا ، تم الوصول إليه في 11 نوفمبر 2020

²⁵ المرجع نفسه

²⁶ Trauthig I ، فهم الجنوب الليبي ثماني سنوات بعد القذافي ، معهد الولايات المتحدة للسلام ، 23 أكتوبر 2019

²⁷ مجموعة الأزمات الدولية كيف أصبحت فزان الليبية حدود أوروبا الجديدة ، يوليو 2017

²⁸ ستوكرف ، داخل الغرب المتوحش في ليبيا ، المجلس الأطلسي ، 2014

²⁹ إدريسا أ وآخرون تم تحدي الوضع الراهن ، معهد كلينجنديل ، 2019 ، ص. 115.

³⁰ يساوي حوالي 675 دولارًا أمريكيًا (1 دينار ليبي = 0.73 دولارًا أمريكيًا) وفقًا لـ www.xe.com ، تم الدخول إليه في 28 أكتوبر 2020

³¹ تصل ، مبادرة مراقبة السوق الليبية المشتركة ، أكتوبر 2020.

³² 'ريتش' تقييم متعدد القطاعات لاحتياجات ليبيا ، مجموعة البيانات ، 2020

³³ العربي أ. الخصائص المحلية للهجرة في ليبيا: التحديات والحلول ، اتجاهات الشرق الأوسط ، 2018

³⁴ المرجع نفسه

³⁵ المرجع نفسه

³⁶ المرجع نفسه

³⁷ ريتش 'تقييم متعدد القطاعات لاحتياجات ليبيا ، مجموعة البيانات ، 2020

³⁸ المرجع نفسه

³⁹ المرجع نفسه

⁴⁰ ريتش 'تقييم متعدد القطاعات لاحتياجات ليبيا ، مجموعة البيانات ، 2020

⁴¹ معهد الولايات المتحدة للسلام ، "في ليبيا ، الأمل ينبع من الشباب والمجتمعات المحلية" ، 2018

⁴² منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) ، حقائق وأرقام عن ليبيا ، تم الوصول إليه في 3 سبتمبر 2020

⁴³ إيتون تي ، "ليبيا غنية بالنفط والوقود المتسرب" ، نشاتام هاوس ، 2020

⁴⁴ المرجع نفسه

¹ البنك الدولي ، الملف القطري ليبيا ، تم الوصول إليه في 11 نوفمبر 2020

² منظمة ريتش ، مشاورات حول الاستجابات الإنسانية في المناطق الحضرية. وجهات نظر عن المدن التي تمر بأزمات، القمة الإنسانية العالمية، مايو 2016.

³ ج. آلان و آل، ترسيخ اللامركزية: استراتيجية قائمة على المدينة لإعادة بناء ليبيا، معهد بروكينغز

⁴ ماينارد في، إي باركر، الاستجابة الإنسانية للأزمات الحضرية، المعهد الدولي للبيئة والتنمية 2015.

⁵ J. I Mosel ، "الطابع غير الرسمي في الاستجابة للأزمة الحضرية"، الاستجابة الإنسانية في المناطق الحضرية

⁶ المرجع نفسه

⁷ عتمد هذا التحليل على تحليل البيانات من اعمال منظمة ريتش لسنة 2019 تحليل احتياجات ليبيا متعددة القطاعات، والتحليل الذي أجرته مجموعة نكزس ملخصة في استراتيجية سبها 2019 [غير منشور]

⁸ ريتش، 2019 تحليل احتياجات ليبيا متعددة القطاعات، مجموعة البيانات، 2019

⁹ يعتمد التحليل القائم على المناطق لسبها على المكون الكمي لـ دراسة تقييم الحاجيات متعددة القطاعات لسنة 2020 للبيانات الثانوية. تم جمع هذه البيانات بين 24 يونيو و 7 أغسطس 2020. ونظرًا كذلك للقيود المتعلقة بجائحة كوفيد COVID-19، يجب اعتبار نتائج "تقييم احتياجات القطاعات المتعددة" لسنة 2020 إرشادية فقط. يرجى الرجوع إلى منظمة ريتش REACH، منهجية تقييم الاحتياجات متعددة القطاعات ، 2020 لمزيد من المعلومات.

¹⁰ هؤلاء هم التبو، والطوارق، أولاد سليمان، القذافنة، المقررة، الورفلة، الأهالي، أبو بوسيف، والحساونة ، على النحو المحدد خلال فترة تحديد النطاق ومراجعة البيانات الثانوية. المصدر الرئيسي: صفا عمر ، إن.ويلسون ، خريطة الصراع في سبها ، معهد الولايات المتحدة للسلام ، 2018

¹¹ يرجى الرجوع لدراسة منظمة 'ريتش' تقييم متعدد القطاعات لاحتياجات ليبيا، مجموعة البيانات، 2020

¹² ليبيا هيرالد، "طار سبها يستأنف الرحلات اعتبارا من 9 سبتمبر"، 3 سبتمبر 2020

¹³ خرائط جوجل ، تم الدخول الى الموقع في 21 سبتمبر 2020

¹⁴ المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، مدينة سبها، تم الوصول إليه في 3 سبتمبر 2020

¹⁵ المرجع نفسه

¹⁶ البنك الدولي وبرايس ووترهاوس كوبر ، التقييم السريع لأداء القطاع (2017) ، GECOL

¹⁷ Trauthig I. ، فهم الجنوب الليبي ثماني سنوات بعد القذافي ، معهد الولايات المتحدة للسلام ، 23 أكتوبر 2019

¹⁸ ليبيا أوبزرفر "يطالب شباب سبها بالأمن وبظروف معيشية أفضل ، 23 أغسطس 2020

¹⁹ لمصدر الرئيسي: صفا عمر ، إن.ويلسون ، خريطة الصراع في سبها ، معهد الولايات المتحدة للسلام ، 2018

- 45 ورداني س. صادرات النفط الليبية تنخفض مرة أخرى مع استمرار حصار الموانئ ، النفط العالمي 7 مايو 2020
- 46 إيتون تي ، "ليبيا غنية بالنفط والوقود المتسرب"، تشاتام هاوس ، 2020
- 47 المرجع نفسه
- 48 إيتون تي ، "ليبيا غنية بالنفط والوقود المتسرب"، تشاتام هاوس ، 2020
- 49 ريتش ، مبادرة مراقبة السوق الليبية المشتركة ، Dataset، أغسطس 2020
- 50 موراي آر ، "المنافسات الجنوبية في ليبيا"، مؤسسة كارنيغي للسلام الدولي 2019
- 51 وزارة الداخلية في المملكة المتحدة معلومات وإرشادات الدولة - ليبيا: الأقليات العرقية ، يونيو 2016
- 52 ذي قارديان ، "هجوم القروء في ليبيا يشعل اشتباكات قبلية أسفرت عن مقتل أكثر من عشرة أشخاص"، 21 نوفمبر 2016
- 53 ريتش، نظرة عامة على الوضع السريع في سبها ، مارس 2018
- 54 Trauthig I. ، فهم الجنوب الليبي ثماني سنوات بعد القذافي ، معهد الولايات المتحدة للسلام ، 23 أكتوبر
- 55 مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، لمحة سريعة عن مدينة سبها ليبيا، 2018
- 56 وورلد بوب ، سكان ليبيا 2020، فبراير 2020
- 57 ستوكرف ، داخل الغرب المتوحش في ليبيا ، المجلس الأطلسي ، 2014
- 58 ريتش، مسارات وديناميكيات الهجرة المختلطة في ليبيا: تأثير إجراءات الهجرة في الاتحاد الأوروبي على الهجرة المختلطة في ليبيا ، أبريل 2018
- 59 المنظمة الدولية للهجرة ، ليبيا - تقرير المهاجرين 30، أبريل 2020
- 60 لما م. التركيبة القبلية في ليبيا: عامل تفكك أم تماسك؟، مؤسسة البحث الاستراتيجي 2017
- 61 'ريتش' تقييم متعدد القطاعات لاحتياجات ليبيا، مجموعة البيانات، 2020
- 62 ريتش، نظرة عامة على وضع مرزق ، 30 أغسطس 2019
- 63 Meer T. ، J. Tolsma ، التنوع العرقي وتأثيراته على التماسك الاجتماعي ، المراجعة السنوية لعلم الاجتماع ، المجلد. 40 ، 2014
- 64 المرجع نفسه
- 65 ميكاليف م ، كسر الحزام الناقل: تقييم انهيار صناعة تهريب البشر في ليبيا ومنطقة الساحل الأوسط ، 2019
- 66 لما م. التركيبة القبلية في ليبيا: عامل تفكك أم تماسك؟، مؤسسة البحث الاستراتيجي 2017
- 67 صفا أ. ، إن. ويلسون ، رسم خرائط الصراع في سبها ، معهد الولايات المتحدة للسلام ، 2018
- 68 Alageli A. et al. ، "الجماعات المسلحة في ليبيا منذ 2014"، 2020 ، Chatham House
- 69 لما م. التركيبة القبلية في ليبيا: عامل تفكك أم تماسك؟، مؤسسة البحث الاستراتيجي 2017
- 70 الشديدي أ. ، عز الدين ، القبائل الليبية في ظل الحرب والسلام ، معهد كلينجنديل ، فبراير 9102 ، 1.
- 71 صفا أ. ، إن. ويلسون ، رسم خرائط الصراع في سبها ، معهد الولايات المتحدة للسلام ، 2018
- 72 لمزيد من المعلومات التفصيلية المتعلقة بالقبائل والصراع في سبها ، راجع صفا عمر ، إن. ويلسون ، خريطة الصراع في سبها ، معهد الولايات المتحدة للسلام ، 2018، المنافسات الجنوبية في ليبيا، مؤسسة كارنيغي للسلام الدولي 2019.
- 73 تم تحليل هذه البيانات الأولية من خلال مقابلات مع 2 من محلي الصراع وبيانات ثانوية من صفا عمر ، إن. ويلسون ، خريطة الصراع في سبها ، معهد الولايات المتحدة للسلام ، 2018
- 74 تمت الإجابة على هذا السؤال من قبل 119 من أصل 126 مستجيباً. كان المستجوبين قادرين على اختيار إجابات متعددة.
- 75 تمت الإجابة على هذا السؤال من قبل 119 من أصل 126 مستجيباً. كان المستجوبين قادرين على اختيار إجابات متعددة.
- 76 المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، تأسيس مجتمع اللاجئين والمهاجرين والتفاعل في جنوب ليبيا ، مارس 2020 [غير منشور]
- 77 'ريتش' تقييم متعدد القطاعات لاحتياجات ليبيا، مجموعة البيانات، 2020
- 78 المرجع نفسه
- 79 المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، تأسيس مجتمع اللاجئين والمهاجرين والتفاعل في جنوب ليبيا ، مارس 2020 [غير منشور]
- 80 عند الاستفسار عن المؤشرات الرئيسية لإدماج المهاجرين في المجتمع الليبي في سبها، أجاب المرشدون أن الدين والمنطقة الأصلية هي من العوامل المهمة. المهاجرو واللجنون المسلمون أكثر قبولاً من أولئك الذين يتبعون ديانات أخرى. بالنسبة للمنطقة الأصلية، واتفق العديد من المرشدين على أن المهاجرين واللاجئين النيجيريين يتم قبولهم بشكل عام في سبها أما المهاجرين واللاجئين النيجيريين فهم أقل تقدير. وبحسب ما ورد يواجه المهاجرون التشاديون المزيد من الصعوبات في الاندماج، حيث يوجد افتراض شائع بأنهم متورطون في أنشطة غير مشروعة. من المهم أن نلاحظ وجهها من وجوه القصور يتمثل في أن لا أحد من المرشدين الرئيسيين ينتمي الى بلد من بلدان الشرق الأوسط أو شمال إفريقيا.
- 81 مبادرة المدن الأقوى ، مجموعة أدوات تحليل السياق الحضري ، المعهد الدولي للبيئة والتنمية (IIED) ، يونيو 2017
- 82 المناطق شبه الحضرية هي "مناطق انتقال من الأراضي الريفية إلى الأراضي الحضرية الواقعة بين الحدود الخارجية للمراكز الحضرية والإقليمية والبيئة الريفية. وحدود هذه المناطق شبه الحضرية سهلة الاختراق، وغير دائمة، حيث تمتد التنمية الحضرية إلى الأراضي الريفية والصناعية." Source: UNESCO, Peri-Urban Landscapes. تم الاطلاع عليه في 03/09/2020
- 83 يرجى الرجوع إلى قسم الكهرباء (صفحة 18) والمياه (صفحة 21) لمزيد من المعلومات.
- 84 يرجى الرجوع إلى قسم الصحة (صفحة 26) للحصول على مزيد من المعلومات.
- 85 راجع قسم الصحة (صفحة 26) لمزيد من المعلومات.

- ¹⁰⁸ منظمة الصحة العالمية ، الاستجابة الصحية لـ COVID-19 في ليبيا تحديث 11 ، 22 يوليو 2020
- ¹⁰⁹ 'ريتش' تقييم متعدد القطاعات لاحتياجات ليبيا، مجموعة البيانات، 2020
- ¹¹⁰ المرجع نفسه
- ¹¹¹ المرجع نفسه
- ¹¹² بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا ، المفوضية السامية لحقوق الإنسان ، ليبيا: الرعاية الصحية تحت الهجوم ، 2018 ؛ ليبيا أوبرفر ، "مركز سبها الطبي يعمل بلا مبالاة على الرغم من الأمن الهش في المدينة" ، نوفمبر 2016
- ¹¹³ ألتاي للاستشارات ، مبادرات إمباكت ، اتجاهات الهجرة المختلطة في ليبيا: تغيير الديناميكيات وتحديات الحماية ، يوليو 2017
- ¹¹⁴ لم يتم تضمين خيار الرد على "نقص الموظفين في المرافق" كسبب لمحدودية وصول الأسرة إلى الخدمات الصحية أو عدم توفرها في تقييم ريتش متعدد القطاعات لعام 2020.
- ¹¹⁵ ريتش، 2019 تحليل احتياجات ليبيا متعددة القطاعات، مجموعة البيانات، 2019
- ¹¹⁶ وقد يتعلق هذا التباين بحقيقة أن 63% من مستجوبي مدينة سبها " في "دراسة تقييم الاحتياجات متعددة القطاعات لسنة 2019 كانوا من الذكور.
- ¹¹⁷ الاتحاد الأوروبي ، مجموعة البنك الدولي ، الأمم المتحدة ، دعم السلام والاستقرار في ليبيا ، 2019
- ¹¹⁸ ريتش ، تقييم السكان المعرضين للخطر COVID-19 -CARPA ، مايو 2020
- ¹¹⁹ قطاع الصحة بليبيا ، تحديث القطاع الصحي 7 ، COVID-19 يوليو 2020
- ¹²⁰ منظمة الصحة العالمية ، محضر اجتماع مجموعة قطاع الصحة دون الوطني ، 11 تشرين الثاني (نوفمبر) 2020 [غير منشور]
- ¹²¹ منظمة الصحة العالمية ، الاستجابة الصحية لكوفيد 19- في ليبيا ، تحديث 13 ، 19 أغسطس / آب 2020
- ¹²² منظمة الصحة العالمية ، محضر اجتماع مجموعة قطاع الصحة دون الوطني ، 11 تشرين الثاني (نوفمبر) 2020 [غير منشور]
- ¹²³ من المحتمل أن تخدم مستشفيات منطقة سبها سكان المناطق المجاورة. لمزيد من المعلومات انظر: منظمة الصحة العالمية ، تقييم مدى توافر الخدمة والجاهزية ، 2017 ، 33
- ¹²⁴ منظمة الصحة العالمية ، استجابة قطاع الصحة لـ COVID-19 في ليبيا ، تحديث 11 ، 22 يوليو ، 2020
- ¹²⁵ مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية ، محضر اجتماع مجموعة تنسيق المنطقة: جنوب ليبيا ، 31 أغسطس 2020 [غير منشور]
- ¹²⁶ منظمة الصحة العالمية ، محضر اجتماع مجموعة قطاع الصحة دون الوطني ، 11 تشرين الثاني (نوفمبر) 2020 [غير منشور]

- ⁸⁶ تم جمع هذه البيانات في الصيف. المصدر: 2019 REACH، تحليل الاحتياجات المتعددة القطاعات لليبيا، DataSet، 2019
- ⁸⁷ يُعرف هذا باسم "الهامش الاحتياطي"، أو السعة الإقليمية المتاحة مطروحًا منها الطلب الإقليمي. Source: World Bank. and Price Waterhouse Cooper, Rapid Assessment of Sector Performance (GECOL), 2017
- ⁸⁸ برنامج الأغذية العالمي ، تقييم الزراعة وسبل العيش في ليبيا: دراسة لمنطقة فزان ، مارس 2020
- ⁸⁹ 'ريتش' ليبيا تقييم الاحتياجات متعددة القطاعات ، مجموعة البيانات ، 2020
- ⁹⁰ البنك الدولي وشركة Price Waterhouse Cooper ، التقييم السريع لأداء القطاع (2017) ، (GECOL) ؛ الاتحاد الأوروبي ، مجموعة البنك الدولي ، الأمم المتحدة ، دعم السلام والاستقرار في ليبيا ، 2019
- ⁹¹ مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، لمحة سريعة عن مدينة سبها ليبيا، 2018
- ⁹² 'ريتش' تقييم متعدد القطاعات لاحتياجات ليبيا، مجموعة البيانات، 2020
- ⁹³ 'ريتش' تقييم متعدد القطاعات لاحتياجات ليبيا، مجموعة البيانات، 2020
- ⁹⁴ المرجع نفسه
- ⁹⁵ المرجع نفسه
- ⁹⁶ وكالة حماية البيئة الأمريكية ، النفايات الصلبة البلدية - صحة الإنسان ، تم الاطلاع عليه في 16/11/2020
- ⁹⁷ مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، لمحة سريعة عن مدينة سبها ليبيا، 2018
- ⁹⁸ ريتش' تقييم متعدد القطاعات لاحتياجات ليبيا، مجموعة البيانات، 2020
- ⁹⁹ قد يكون هذا النقص في الأبار المعينة ناتجًا عن قيود منهجية، راجع قسم المنهجية (الصفحة 4) لمزيد من المعلومات
- ¹⁰⁰ مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، لمحة سريعة عن مدينة سبها ليبيا، 2018
- ¹⁰¹ المرجع نفسه
- ¹⁰² مجموعة فزان ليبيا الإعلامية ، عودة مشكلة الصرف الصحي في مدينة سبها ، 2018
- ¹⁰³ مجموعة فزان ليبيا الإعلامية ، جلسة مساءلة المجلس البلدي لحركة شباب سبها ، 2018 ؛ ليبيا أوبرفر ، "شباب سبها يطالبون بالأمن وظروف معيشية أفضل" ، أغسطس 2020
- ¹⁰⁴ 'ريتش' تقييم متعدد القطاعات لاحتياجات ليبيا، مجموعة البيانات، 2020
- ¹⁰⁵ ريتش ، تقييم الاحتياجات المتعددة القطاعات للمهاجرين واللاجئين في ليبيا ، مجموعة البيانات ، 2020
- ¹⁰⁶ الاتحاد الأوروبي ، مجموعة البنك الدولي ، الأمم المتحدة ، دعم السلام والاستقرار في ليبيا ، 2019
- ¹⁰⁷ 'ريتش' تقييم متعدد القطاعات لاحتياجات ليبيا، مجموعة البيانات، 2020

¹⁴⁹ تم اعتبار الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و 24 عامًا شبابًا في مسح التماسك الاجتماعي. وقد استند هذا إلى مزيج من تعريف الأمم المتحدة للشباب (24-15 سنة) ولضمان أن يكون المجيبون على الاستقصاء في سن تسمح لهم بالموافقة المستنيرة على مشاركتهم في الاستقصاء (العمر الأدنى: 18 سنة). ومع ذلك، فإن التصورات اللببية للفئة العمرية التي تشير إلى 'الشباب' كانت مختلفة، حيث أفاد العديد من الشباب والقبائل أن هذه المجموعة يجب أن تشمل أشخاصًا تتراوح أعمارهم بين 18 و 35 عامًا.

¹⁵⁰ المجلس الوطني الانتقالي المؤقت لليبيا، **قانون عدد 59**، لسنة 2012

¹⁵¹ أفاد العديد من المرشدين الرئيسيين للقبائل ومن الشبان بأن فئة "الشباب" ينبغي أن تشمل أشخاصًا تتراوح أعمارهم بين 18 و 35 سنة.

¹⁵² ليبيا أوبزرفر "يطالب شباب سبها بالأمن وبظروف معيشية أفضل"، 23 أغسطس 2020

¹⁵³ يجرم كل من القانون عدد 2/2004 والقانون عدد 19/2010 جميع عمليات الدخول غير النظامية، بغض النظر عن وضع الفرد كلاجئ أو طالب لجوء، فقد كانت عمليات الدخول العادية السابقة غير نظامية، مما أدى إلى فرض عقوبات على الأفراد تراوحت بين أحكام بالغرامة وأحكام بالسجن، و أفاد الأفراد الذين كانوا في البلاد في عام 2017 ولديهم أوراق نظامية عن صعوبات في تجديدها. لمزيد المعلومات انظر: **اتجاهات الهجرة المختلطة في ليبيا: الديناميكيات المتغيرة وتحديات الحماية**، يوليو 2017، Bredeloup، S، Pliez O، "ممر الهجرة الليبي". مركز روبرت شومان للدراسات المتقدمة، سان دومينغو دي فيزول، معهد الجامعة الأوروبية، 2011

¹⁵⁴ **التاي للاستشارات، مبادرات إمباكت، اتجاهات الهجرة المختلطة في ليبيا: تغيير الديناميكيات وتحديات الحماية**، يوليو 2017

¹⁵⁵ وفقًا للعديد من المرشدين الرئيسيين فإن الأسباب التي تجعل المرأة تتولى رئاسة الأسرة هي في حالة وفاة الزوج أو عندما يكون الزوج بعيدًا عن المنزل في أغلب الأحيان.

¹²⁷ والتي تشمل الهلال الأحمر الليبي ومنظمة الصحة العالمية من بين الجهات المعنية الأخرى.

¹²⁸ قطاع الصحة في ليبيا، **نشرة قطاع الصحة**، يونيو 2020؛ الفلاني ر. و. خليفة، **"الانقسامات السياسية في بؤرة ليبيا تعيق محاربة كوفيد-19"**، ميدريكشنز، يونيو 2020؛ منظمة الصحة العالمية، محضر اجتماع مجموعة قطاع الصحة دون الوطني، 11 تشرين الثاني (نوفمبر) 2020 [غير منشور]

¹²⁹ ريتش، **كوفيد-19: تحليل سريع للوضع سبها**، يوليو 2020

¹³⁰ مجريسي ت.، **أمر من الفوضى: استقرار ليبيا على الطريقة المحلية**، المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية، يوليو 2018

¹³¹ الاتحاد الأوروبي، مجموعة البنك الدولي، الأمم المتحدة، دعم السلام والاستقرار في ليبيا، 2019

¹³² المجلس الوطني الانتقالي المؤقت لليبيا، **قانون عدد 59**، لسنة 2012

¹³³ الاتحاد الأوروبي، مجموعة البنك الدولي، الأمم المتحدة، دعم السلام والاستقرار في ليبيا، 2019

¹³⁴ المجلس الوطني الانتقالي المؤقت لليبيا، **قانون عدد 59**، لسنة 2012

¹³⁵ المعهد الجمهوري الدولي، **استطلاع الرأي العام: 15 بلدية في ليبيا**، يناير 2019، 41

¹³⁶ المرجع نفسه

¹³⁷ المجلس الوطني الانتقالي المؤقت لليبيا، **قانون عدد 59**، لسنة 2012

¹³⁸ مع اعتبار 1: "لا ثقة له" و 5: "له ثقة كاملة".

¹³⁹ كان بإمكان المستجوبين اختيار إجابات متعددة.

¹⁴⁰ ومن أصل 13 موقعًا جرى تقييمه، كانت سبها وأوباري الموقعين الوحيدين اللذين لا تعتبر البلدية فيهما أكثر الجهات الفاعلة شرعية. المعهد الجمهوري الدولي، **استطلاع الرأي العام: 15 بلدية في ليبيا**، يناير 2019، 41

¹⁴¹ كان بإمكان المستجوبين اختيار إجابات متعددة.

¹⁴² ليبيا أوبزرفر، **"التبؤ وأولاد سليمان يوقعان ميثاق السلام في الهجرة"**، 20 مايو 2018

¹⁴³ Cherstich I.، **عندما لا يتصرف رجال القبائل قبلية: القبالية الليبية كأيديولوجية (وليس كفصام)**، نقد الشرق الأوسط، المجلد. 23 العدد 4، 2014

¹⁴⁴ المجلس الوطني الانتقالي المؤقت لليبيا، **قانون عدد 59**، لسنة 2012

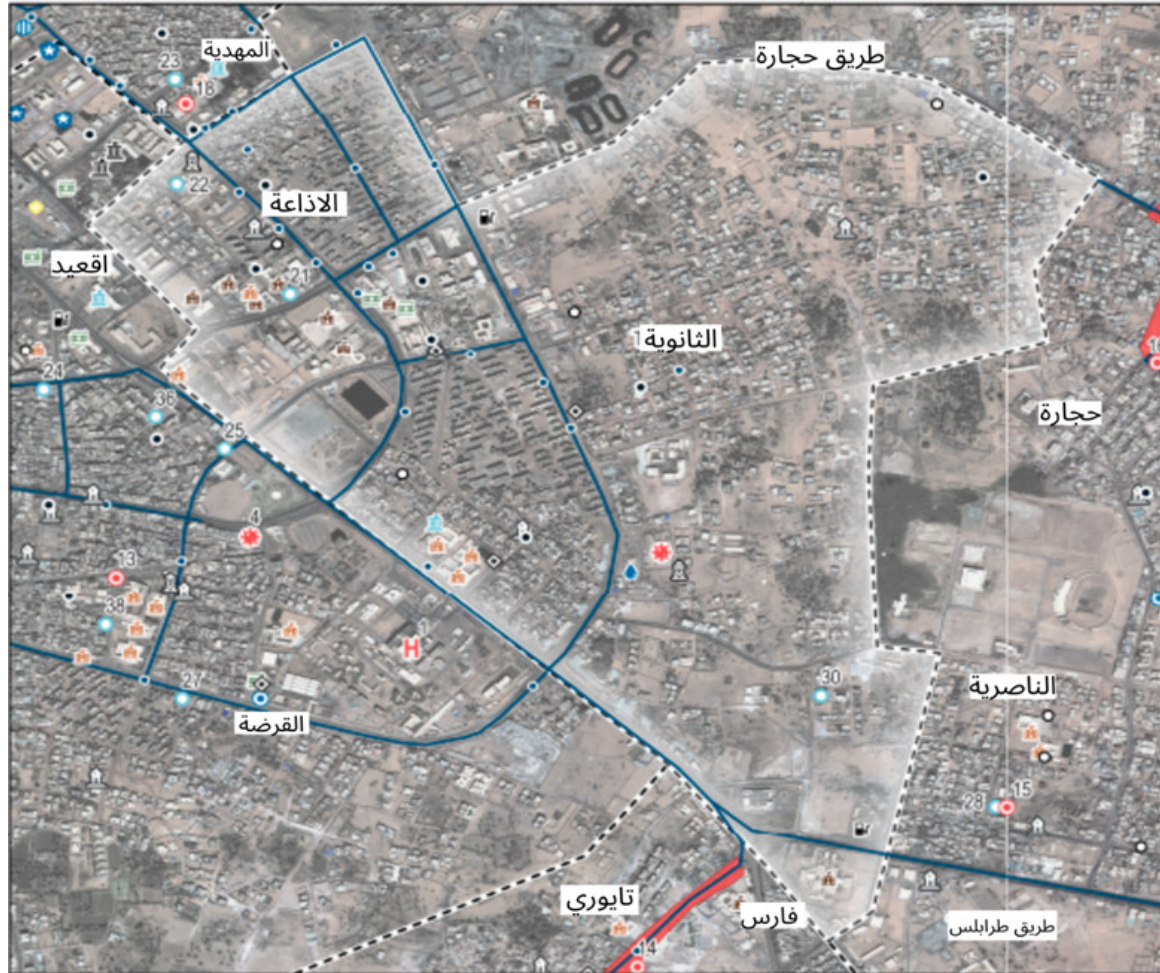
¹⁴⁵ على مقياس من 1 إلى 5، حيث يشير 1 إلى "لا توجد فرصة" و 5 "يوجد الكثير من الفرص".

¹⁴⁶ هؤلاء المجيبون من الذكور والإناث أفراد من مجموعات وأحياء مجتمعية مختلفة.

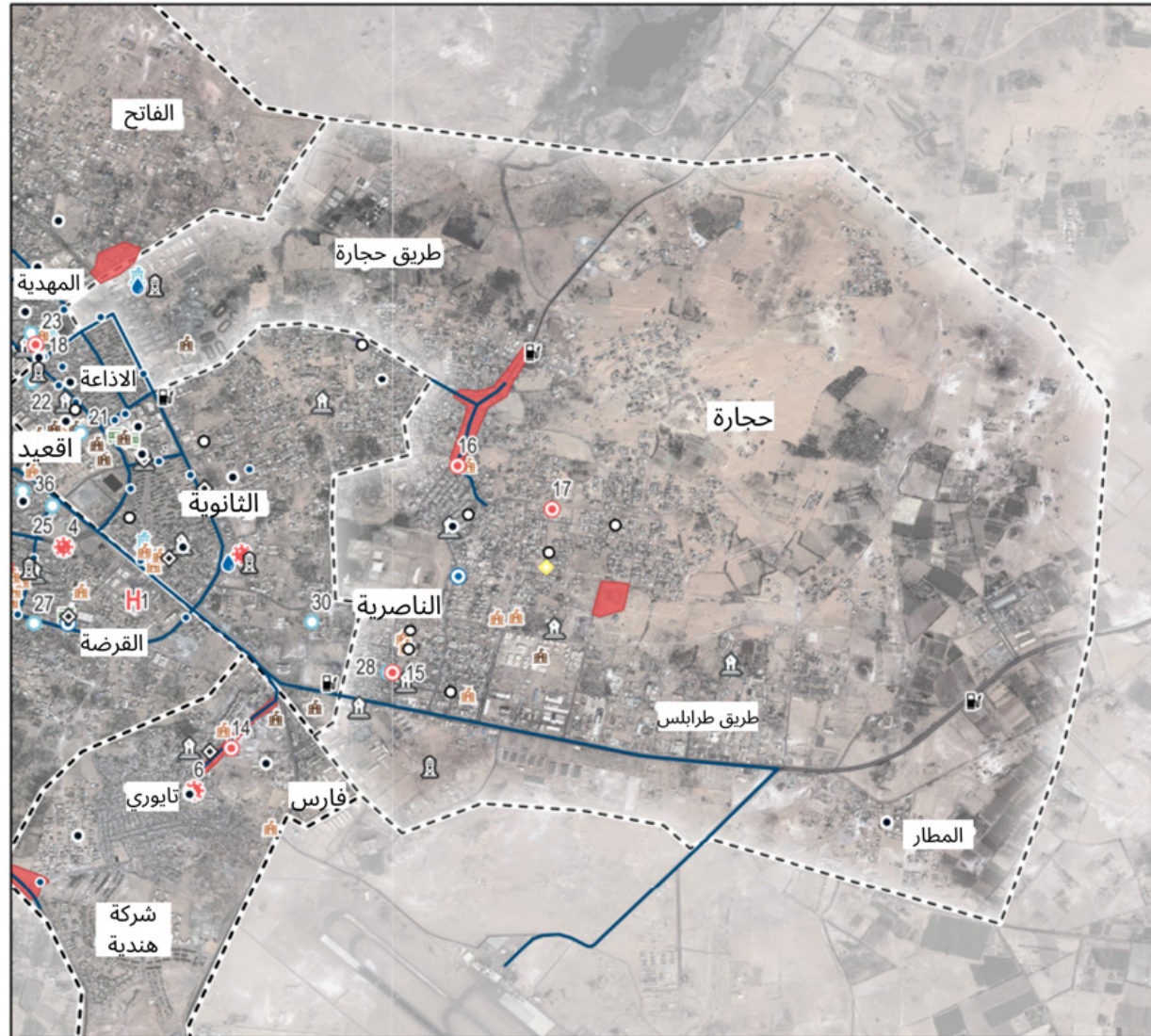
¹⁴⁷ كان بإمكان المستجوبين اختيار إجابات متعددة.

¹⁴⁸ كان بإمكان المستجوبين اختيار إجابات متعددة.

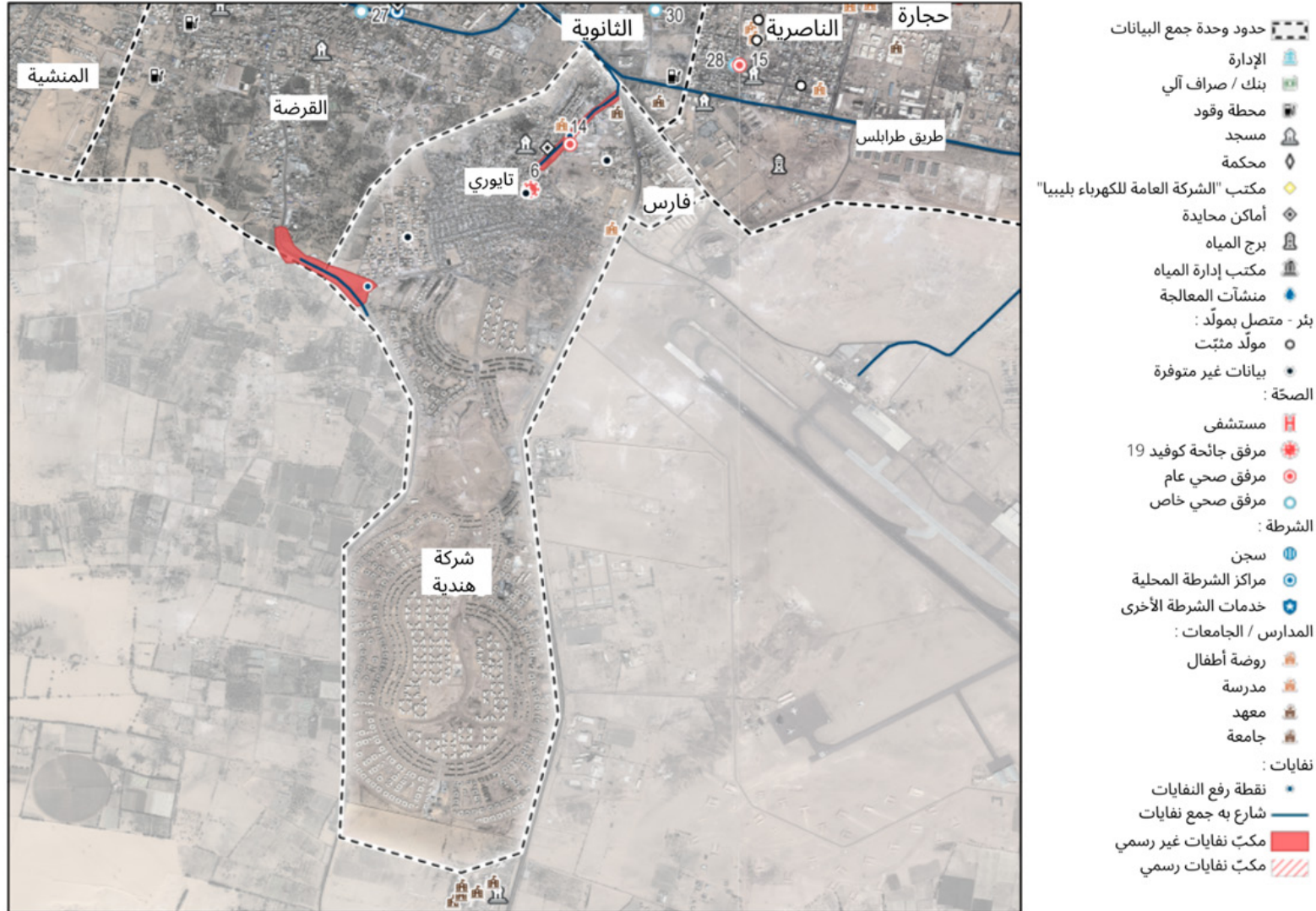
الملحق 1. خرائط وحدات جمع البيانات
وحدة جمع البيانات 1

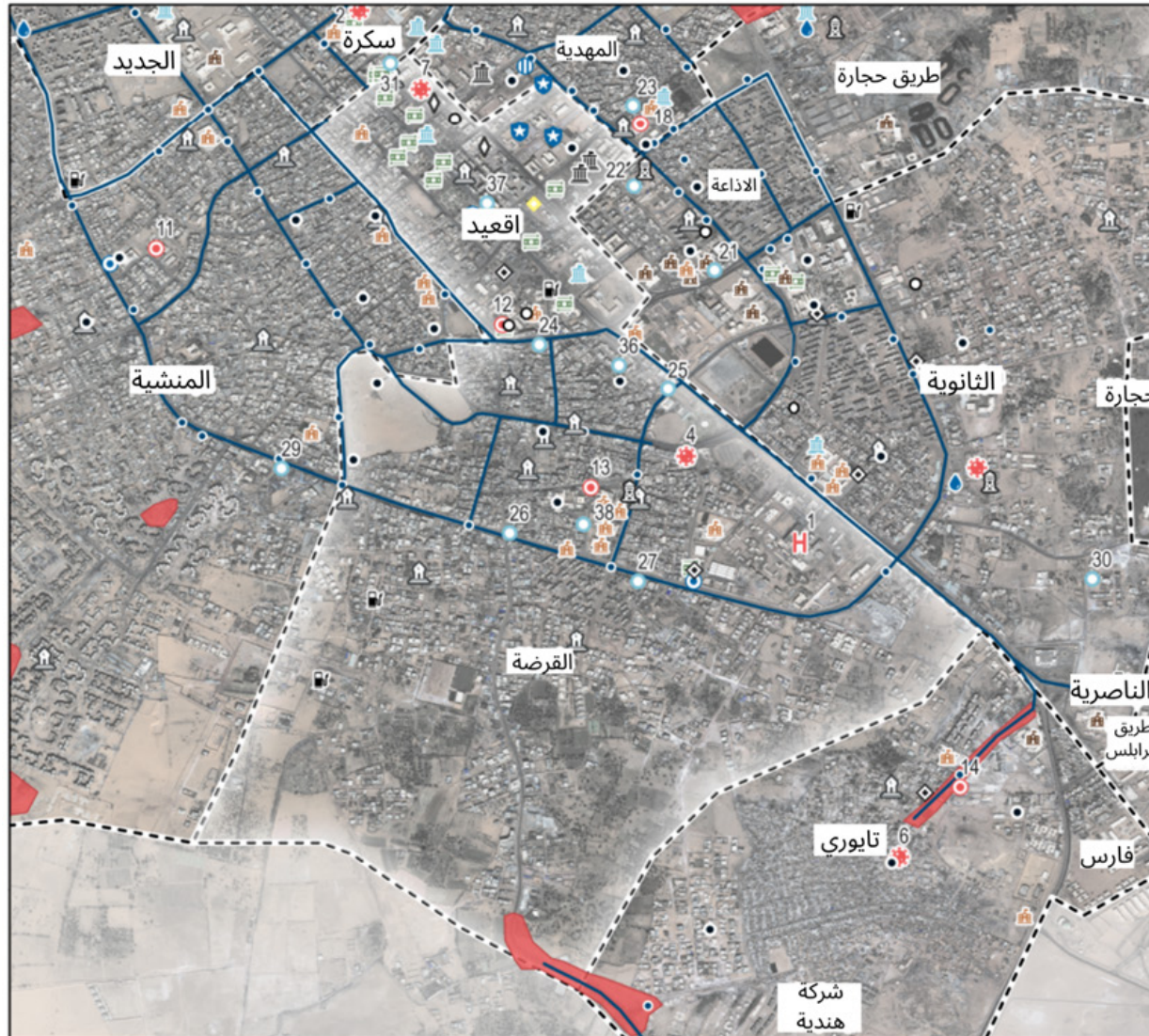


- حدود وحدة جمع البيانات
- الإدارة
- بنك / صراف آلي
- محطة وقود
- مسجد
- محكمة
- مكتب "الشركة العامة للكهرباء بليبيا"
- أماكن محايدة
- برج المياه
- مكتب إدارة المياه
- منشآت المعالجة
- بئر - متصل بمولد :
- مولد مثبت
- بيانات غير متوفرة
- الصحة :
- مستشفى
- مرفق جائحة كوفيد 19
- مرفق صحي عام
- مرفق صحي خاص
- الشرطة :
- سجن
- مراكز الشرطة المحلية
- خدمات الشرطة الأخرى
- المدارس / الجامعات :
- روضة أطفال
- مدرسة
- معهد
- جامعة
- نفايات :
- نقطة رفع النفايات
- شارع به جمع نفايات
- مكب نفايات غير رسمي
- مكب نفايات رسمي

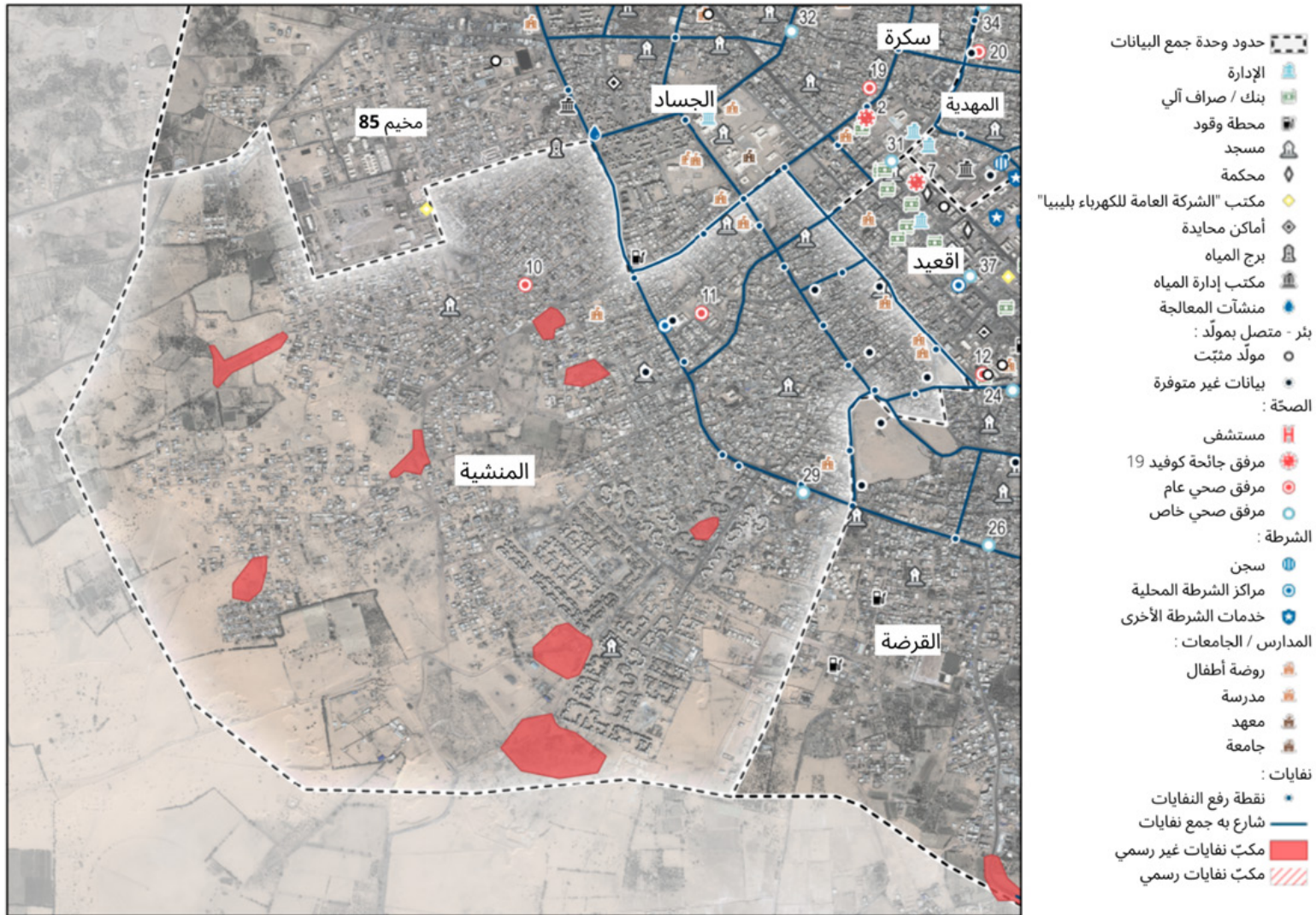


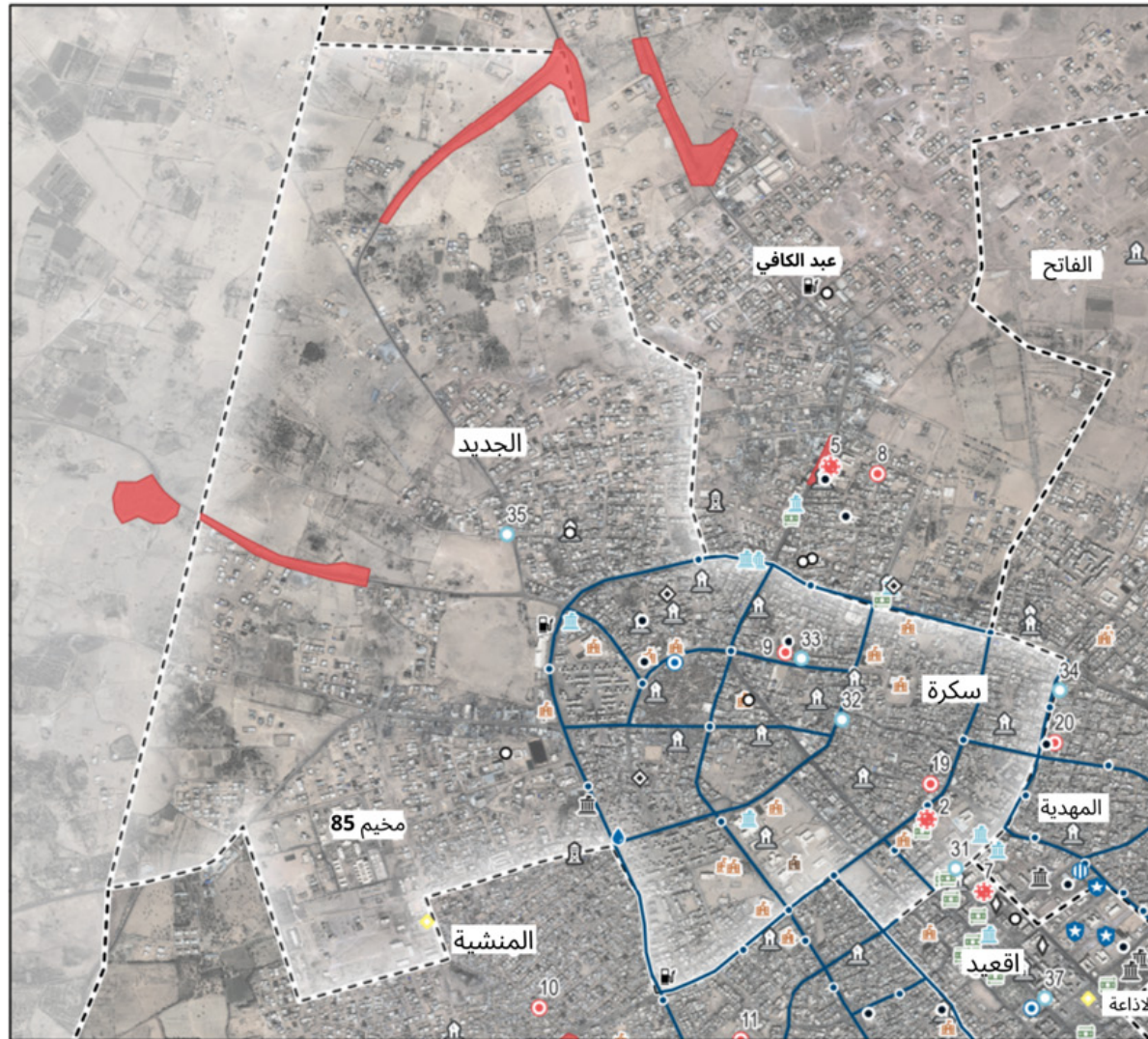
- حدود وحدة جمع البيانات
- الإدارة
- بنك / صراف آلي
- محطة وقود
- مسجد
- محكمة
- مكتب "الشركة العامة للكهرباء بليبيا"
- أماكن محايدة
- برج المياه
- مكتب إدارة المياه
- منشآت المعالجة
- بئر - متصل بمولد :
- مولد مثبت
- بيانات غير متوفرة
- الصحة :
- مستشفى
- مرفق جائحة كوفيد 19
- مرفق صحي عام
- مرفق صحي خاص
- الشرطة :
- سجن
- مراكز الشرطة المحلية
- خدمات الشرطة الأخرى
- المدارس / الجامعات :
- روضة أطفال
- مدرسة
- معهد
- جامعة
- نفايات :
- نقطة رفع النفايات
- شارع به جمع نفايات
- مكب نفايات غير رسمي
- مكب نفايات رسمي



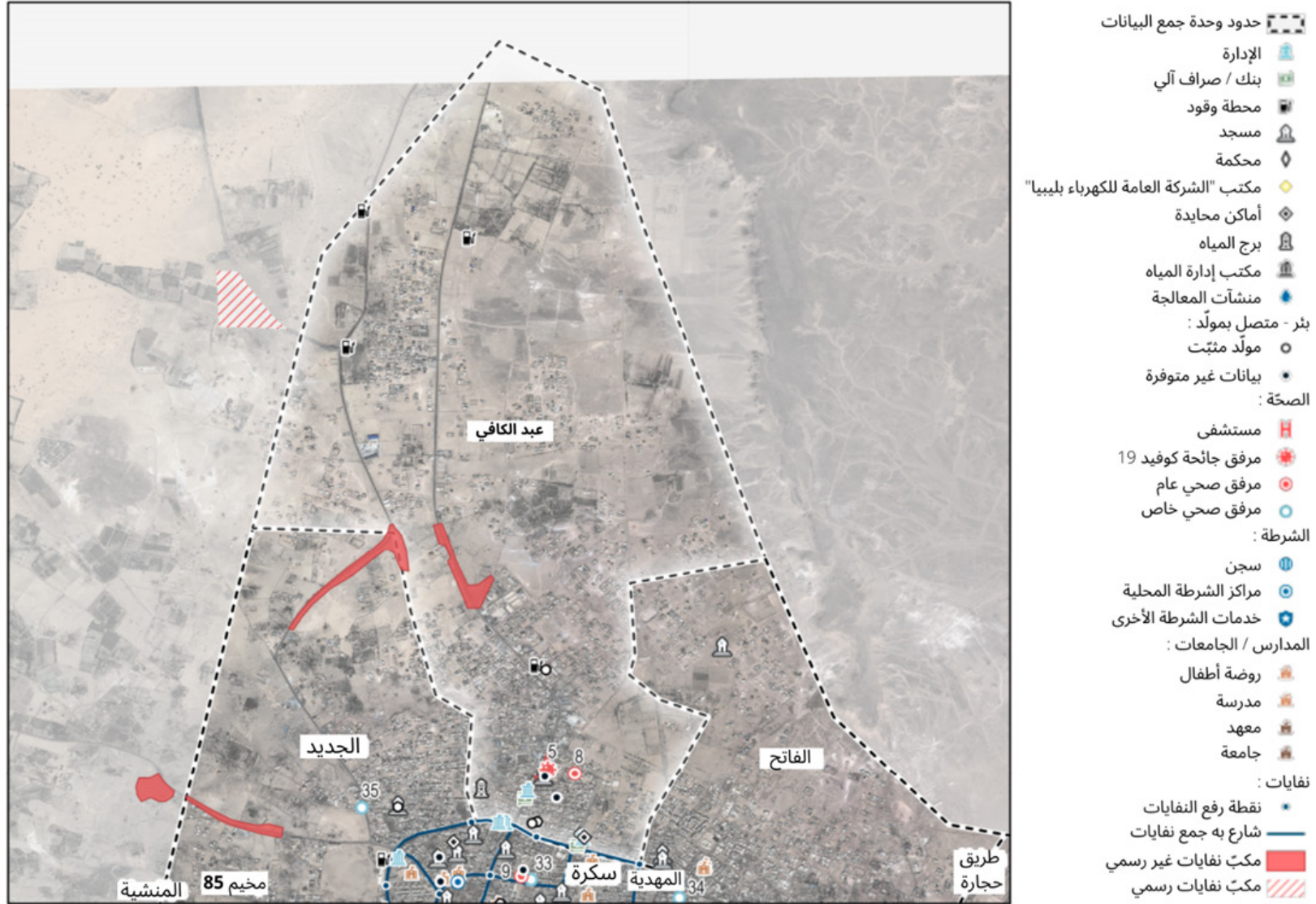


- حدود وحدة جمع البيانات
- الإدارة
 - بنك / صراف آلي
 - محطة وقود
 - مسجد
 - محكمة
 - مكتب "الشركة العامة للكهرباء بليبيا"
 - أماكن محايدة
 - برج المياه
 - مكتب إدارة المياه
 - منشآت المعالجة
 - بئر - متصل بمولد :
 - مولد مثبت
 - بيانات غير متوفرة
 - الصحة :
 - مستشفى
 - مرفق جائحة كوفيد 19
 - مرفق صحي عام
 - مرفق صحي خاص
 - الشرطة :
 - سجن
 - مراكز الشرطة المحلية
 - خدمات الشرطة الأخرى
 - المدارس / الجامعات :
 - روضة أطفال
 - مدرسة
 - معهد
 - جامعة
 - نفايات :
 - نقطة رفع النفايات
 - شارع به جمع نفايات
 - مكب نفايات غير رسمي
 - مكب نفايات رسمي





- حدود وحدة جمع البيانات
- الإدارة
- بنك / صراف آلي
- محطة وقود
- مسجد
- محكمة
- مكتب "الشركة العامة للكهرباء بليبيا"
- أماكن محايدة
- برج المياه
- مكتب إدارة المياه
- منشآت المعالجة
- بنر - متصل بمولد
- مولد مؤقت
- بيانات غير متوفرة
- الصحة
- مستشفى
- مرفق جائحة كوفيد 19
- مرفق صحي عام
- مرفق صحي خاص
- الشرطة
- سجن
- مراكز الشرطة المحلية
- خدمات الشرطة الأخرى
- المدارس / الجامعات
- روضة أطفال
- مدرسة
- معهد
- جامعة
- نفايات
- نقطة رفع النفايات
- شارع به جمع نفايات
- مكب نفايات غير رسمي
- مكب نفايات رسمي





- حدود وحدة جمع البيانات
- الإدارة
- بنك / صراف آلي
- محطة وقود
- مسجد
- محكمة
- مكتب "الشركة العامة للكهرباء بليبيا"
- أماكن محايدة
- برج المياه
- مكتب إدارة المياه
- منشآت المعالجة
- بئر - متصل بمولد :
- مولد مثبت
- بيانات غير متوفرة
- الصحة :
- مستشفى
- مرفق جائحة كوفيد 19
- مرفق صحي عام
- مرفق صحي خاص
- الشرطة :
- سجن
- مراكز الشرطة المحلية
- خدمات الشرطة الأخرى
- المدارس / الجامعات :
- روضة أطفال
- مدرسة
- معهد
- جامعة
- نفايات :
- نقطة رفع النفايات
- شارع به جمع نفايات
- مكب نفايات غير رسمي
- مكب نفايات رسمي

نعم	27.03327263	14.4290381	4
غير معروف	27.03983619	14.43137992	4
غير معروف	27.03107953	14.42415088	4
غير معروف	27.02824353	14.4232704	4
نعم	27.03371231	14.42969427	4
لا	27.03115584	14.43315699	4
لا	27.02929044	14.43029886	4
غير معروف	27.02722456	14.43351842	4
غير معروف	27.02667293	14.43084027	4
غير معروف	27.03314793	14.42626492	5
غير معروف	27.03732509	14.42408495	5
غير معروف	27.037175	14.42113358	5
غير معروف	27.03577974	14.4145848	5
غير معروف	27.03339202	14.41335926	5
غير معروف	27.03428677	14.42362601	5
نعم	27.0497501	14.41627163	6
نعم	27.05648725	14.40909124	6
نعم	27.04762976	14.40651633	6
غير معروف	27.05298043	14.41199876	6
غير معروف	27.05128203	14.41208188	6
غير معروف	27.05208973	14.41787954	6
نعم	27.05533639	14.418502	7
نعم	27.05545383	14.41887347	7
نعم	27.0661183	14.41946854	7
غير معروف	27.05862526	14.41939401	7
غير معروف	27.05714407	14.42022258	7
غير معروف	27.04546287	14.43404424	8
غير معروف	27.0482829	14.43531289	8
غير معروف	27.04798357	14.42828664	8

الملحق 2. المواقع الجغرافية لأبار المياه

يظهر الجدول التالي المواقع الجغرافية لأبار المياه في سبها. وقد تم رسمها وتحديدتها من خلال تمارين الخرائط التشاركية ومراجعة البيانات الثانوية. من الممكن ألا تشمل هذه القائمة جميع آبار المياه في المدينة وخاصة الآبار المشيدة من قبل القطاع الخاص. لمزيد من المعلومات انظر قسم المياه (صفحة 21).

وحدات جمع البيانات	خط الطول	خط العرض	مولد متصل
1	14.43633333	27.03673333	نعم
1	14.45381265	27.04075038	نعم
1	14.44418054	27.03480382	نعم
1	14.43963841	27.03016791	نعم
1	14.43602589	27.0383979	غير معروف
1	14.43577044	27.03602596	غير معروف
1	14.44016948	27.03569092	غير معروف
1	14.44040407	27.03402629	غير معروف
1	14.45502454	27.03862257	غير معروف
1	14.44593356	27.03262244	غير معروف
1	14.44289863	27.02837164	غير معروف
2	14.45665027	27.02209455	نعم
2	14.45674652	27.02326759	نعم
2	14.46027858	27.03034827	نعم
2	14.45920138	27.01949421	نعم
2	14.4858638	27.01157403	غير معروف
2	14.46924257	27.02970604	غير معروف
2	14.46519402	27.02804793	غير معروف
2	14.45932938	27.02963626	غير معروف
3	14.4365003	27.0107574	لا
3	14.44796158	27.01514453	لا
3	14.44330019	27.01327252	لا
4	14.42703456	27.04095457	نعم

الملحق 2. المواقع الجغرافية لأبار المياه

ويورد الجدول التالي قائمة بالمواقع التي أفادت الدراسة بأنها متاحة لمختلف المجموعات القبلية. وقد تم تطوير هذه القائمة أثناء مقابلات المرشدين الرئيسيين لوحدة جمع البيانات، عندما طلب من المشاركين معرفة ما إذا كانت هناك "أماكن محايدة في [وحدة جمع البيانات المستهدفة] أين يمكن للأشخاص من مختلف القبائل أو الانتماءات الالتقاء فيها، دون التعرض لمخاطر السلامة أو الأمن". وبالتالي، فإن هذه المواقع تعكس فقط تصورات مقابلات المرشدين الرئيسيين لوحدة جمع البيانات. وعلى هذا النحو، ينبغي اعتبار هذه القائمة نقطة انطلاق لتنفيذ البرامج قبل إجراء تحليل شامل يأخذ بعين الاعتبار مسألة النزاع، وذلك لتحديد المواقع المحتملة للأنشطة المقبلة.

الاسم	طبيعة المكان	وحدة جمع البيانات	خط الطول	خط العرض
قاعة الزيادين للمناسبات	قاعة الحفلات	1	14.44420801	27.03194185
جامع عمر المختار	مسجد	1	14.4405276	27.0337007
استراحة الحاج مهدي باباي للمناسبات الاجتماعية	قاعة الحفلات	1	14.44205143	27.0276979
الكرامة - المجلس المحلي بـ: تايوري	مبنى المجلس المحلي	3	14.44453713	27.01586856
مجلس الغرداء المحلي	مبنى المجلس المحلي	4	14.43592418	27.02415766
دار الثقافة	قاعة الحفلات	4	14.42885907	27.03523026
قاعة الفعاليات الاجتماعية	قاعة الحفلات	6	14.41300115	27.05404001
الركن الغربي	غير معروف	6	14.41189543	27.04663502
مجلس محلي بعيد الكافي	مبنى المجلس المحلي	7	14.42215219	27.05436705

غير معروف	27.0427537	14.43328914	8
غير معروف	27.04238087	14.42915067	8
غير معروف	27.03997464	14.43412159	8